

الله اکبر
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الأخبـار

ظهور المستشار الزناتي في أحسن حالاته بجانب الملك محمد السادس، أثناء اجتماع المجلس الوزاري الإثنين الأخير، ليكتُب شائعات توقيفه التي انطلقت من حادثة حصلت أثناء الزيارة الملكية الأخيرة لدولة كوبا.
الزناتي المعروف بأنه تدخل في مشاريع عمرانية، كبناء فندق «كارلطن» بالمضيق، تعرض لمشاكل خطيرة، أغضبت السكان الذين أخذت منهم أراضيهم المجاورة للأوطييل، قهرا.

مدیرة النشر:
حكیمة خلّاق

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوي

العدد: 1385 948/1439 الخميس 14 محرم 05 أكتوبر 2017 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

الحقيقة الفازعة

عبد الرحمن اليوسفي هو الذي فسر ثورة الخطابي بالجمهورية

عندما تم حجز تصريح الشيخ يس بالتفاهة مع الحسن الثاني

▶ 28



القصة الكاملة لـ«الحراف» حزب الأصالة والمعاصرة «معاقبة» إلیاس العماري بعد التغريب بالهمة في مشروع محاربة إمارة المؤمنين

▶ 15-14

الصحفي



تحت الأضواء
الزعيم الأسود «جيسي جاكسون» يتغيب عن حضور الندوة المغاربية في واشنطن

بأختياط يتحول إلى مترجم لإلياس

ما هكذا يمكن للمغرب أن ينقذ علاقته بأمريكا

▶ 03

انفراط

مشاركون في «إكديم إزيك» ضمن مؤتمر الاستقلاليين بالرباط

▶ 02



إمهال جطو عشرة أيام لتحضير ملفه هل تكون الجمعة القادمة انطلاقاً لعملية إصلاح المغرب؟

▶ 02

المغامرة الكبرى باستقرار النظام لماذا المغرب في القائمة السوداء للأمم المتحدة؟

▶ 19-18-17



في تقرير سري 40 في المائة من القواعد مع بن كيران لفتت ضد اشراق «العدالة والتنمية» والحزب فقد 34 في المائة من أصواته الانتخابية

▶ 07-06



سرقة جهاز المخابرات عند البوليساريو تحدث هلعا في صفوفها

□ تدوير. وكالات الأنباء

قالت جريدة «الجزائر تايمز» إن قطب المخابرات الخاصة عند البوليساريو ويسعى خونا، فوجئ بسرقة حاسوبه الخاص، الذي يتوفر حسب الباحثين، على معلومات جد هامة عن علاقة البوليساريو مع تجار الأسلحة والمدرّرات، وعلاقات البوليساريو مع بعض الهجمات ضد التونسيين، وخبايا علاقات البوليساريو بموريطانيا.

وعلى هامش العلاقات مع موريطانيا، قامت السنغال بإبعاد قطب موريطانيا، معارض يسمى بيرم ولد داه، كان يعمل على إعلان حركة سياسية موريطانية جديدة ضد الرئيس الحالي لموريطانيا.

الدبابات الروسية.. لثوار الريف

□ البيضاء. الأسبوع

أكد محامي الصحفي المهدوي، زيان، أن التهمة الموجهة للصحفي المهدوي، هي أنه تلقى مكالمة تلفونية من شخص في أوروبا، أخبره أنه سيعيث لثوار الريف، دبابات روسية، الشيء الذي يقول المحامي، أن تصديقه، نوع من الخيال.

وكانت «الأسبوع» أول جريدة مغربية تحدثت عن هذا الموضوع في العدد 7 شتنبر 2017 الذي عنونته بـ«هل حقا هناك أموال وأسلحة ودبّابات روسية كانت في طريقها إلى الحسيمة أيام الحراك؟».

هل هو أول سفير مغربي يرفض الظهير الملكي؟



□ الرباط. الأسبوع

قرار جريء.. إذا كان حقيقيا، حين أقدم السفير الفاضل بنعيش، المعروف بقربه من القصر الملكي، حيث كان بالإضافة إلى صداقته مع الملك، مستشاره في الشؤون الإسبانية، ولذلك عين سفيرا للمغرب في إسبانيا.

مجلة «إيكonomi أنتربريز» ذكرت في عددها الأخير، أن الفاضل بنعيش الذي عينت أخته، كريمة، مؤخرا سفيرة للمغرب في مدريد محل أخيها(...)، طلب من وزير الخارجية إعفاءه من المنصب الجديد الذي عين فيه ظهير، سفير المغرب في بودابست، وأضافت المجلة، أنه أبلغ القصر الملكي بقراره هذا عبر عدة قنوات.

هل تكون الجمعة القادمة انطلاقا لعملية إصلاح المغرب؟

إمهال جطو عشرة أيام لتحضير ملفه

□ الرباط. الأسبوع

يؤشر الحضور الاستثنائي، يؤدي إلى ثورة اجتماعية، اضطر رئيس مكتب المحاسبة، إدريس جطو في الاجتماع المغلق الذي التصريح أمام المجلس الوزاري، بظاهرة التلاعب الذي يشمل رئيسه الملك محمد السادس، مباشرة بعد عودته من فرنسا، والذي حضره رئيس الحكومة وزير المالية وزير الداخلية، إلى الإحساس الملكي إلى جانب جطو، كي يعطي نتائج بحثه، الرأي العام(...)، بضخامة أهمية بلاغات مكتب جطو في محاسبة يجري لتحضير خطاب افتتاح البرلمان، الذي ينتظر الجميع أن يكون خطاب انطلاق عملية إصلاح المغرب، قبل حصول الكارثة التي أخبر إلياس العمرى الأميركيينماء الشرب نتيجة الاحتجاجات على الانقطاعات المتواصلة لمانها على الأبواب.



جطو

استعدادات لإطلاق حملة تطهيرية كبرى في سلك القضاء

□ الرباط. الأسبوع

قضاء النيابة العامة لطي التحقيق في ملفات فساد الكثير من رؤساء الجماعات السياسية والمنتخبين والفاشدين من الأحزاب، وستشرع عملية البحث في ثروات السياسيين، وإعادة سؤال «من أين لك هذا؟» بجدية هذه المرة، وفتح ملفات الصفقات والكثير من تقارير المجلس الأعلى للحسابات.

وردت في تقارير المجلس الأعلى للحسابات، فهل يعيش المغرب حملة تطهير جديدة في قضية السياسيين المنتخبين والمحترفين هذه المرة؟

الحركة غير العادية في صفوف القضاة وفي صفوف النيابة العامة، تحري على مستوى الإدارة المركزية، أي الوكيل العام للملك بمحكمة النقض وبال مجلس الأعلى للسلطة القضائية التي أصبحت مستقلة عن سلطات وزير العدل، وب مختلف تراب المملكة استعدادا لموسم عمل جديد مختلف.

أسباب هذه الحركة، تقول مصادر جد مطلعة، هو استعداد

وأوضح ذات المصدر، أن هذه

إغلاق قناة «دوزيم»



□ الرباط. الأسبوع

في ظل الحديث عن إمكانية بيع القناة الثانية لمستثمر إسرائيلي، وبعد أن تأكد فشل الصفقة(...)، طالبت النقابة الوطنية للصحافة، من خلال بلاغ لها، المسؤولين عن قطب الإعلام العمومي، بضرورة الخروج بتوضيحات عن الوضعية المالية للقناة الثانية، وعن مستقبل العاملين فيها، إذ لم يعد خافيا على أحد، الضائقة المالية التي تعيشها، حسب بلاغ النقابة.

وتتمكن مؤشرات «إفلاس» القناة الثانية في تأخير مستحقات بدل التنقل والإقامة الخاصة بإنجاز مهمات مهنية، وعدم صرف مستحقات مالية مكتسبة، مثل منحة الدخول المدرسي للعاملين، مما يذكر تشير مجلس الأعلى للحسابات الذي قال في وقت سابق، إن الوضع داخل القناة مقلق، فهل تغلق قناة «دوزيم» عند هذا الحد؟

انفراد: مشاركون في «إكديم إزيك» ضمن فعاليات مؤتمر الاستقلاليين بالرباط

□ الرباط. الأسبوع



لم «تنجح» الترتيبات التي اتخذها خصوص حميد شباط في حزب الاستقلال وعلى رأسهم حمدي ولد الرشيد في الإطاحة بالأمين العام للحزب خلال المؤتمر السابع عشر الذي احتضنه مركب مولاي عبد الله بالرباط نهاية الأسبوع المنصرم، فاضطرب المجتمعون من القيادة التي «تحكم» فيما يجري بالقاعة الكبرى، إلى إعلان تأجيل انتخاب الأمين العام لعدة أسبوع.

وبينما لاحظ المتابعين كيف تحول المؤتمر في أولى أيامه إلى «ساحة حرب بـ«الصحون الطائرة» أكدت مصادر «الأسبوع» أن عملية التجييش، أكدت وجود بعض المؤتمرين خلال الجلسة الافتتاحية من طينة خاصة في مؤتمر الرباط حيث أن بعضهم شارك في «مخيم إكديم إزيك» بالعيون، وقد تأكد للجميع في اليوم الأخير، أن تأجيل انتخاب الأمين العام، كان هو الحل الأمثل لتجنب الاصطدام بين أنصار الطرفين القويين في المؤتمر.



بدءاً من هذا الأسبوع، يتم تطبيق القانون 33.17 المتعلق بتسليم رئيس المجلس الأعلى للسلطة، الأستاذ محمد عبد النباوي، لمقاليد استقلال النيابة العامة عن وزارة العدل ليصبح المسؤول الأول عن تفعيل دور النيابة العامة بدل وزير العدل.

قال المصدر الإعلامي «زاوية» (...) أن المغرب افترض من الملكة السعودية خمسمائة مليون دولار، لأداء أجور الموظفين، وجاء هذا الإعلان متزامناً مع تصريح رئيس المعارضة اليمنية، صالح، بأن المغرب سحب مشاركته العسكرية من دعم السعودية في حربها ضد اليمن.

إشكالية الجريمة المتكررة
 أمام القضاء، والحكم المخفف فيها، تكررت منذ مدة قريبة في استئنافيةبني ملال التي حكمت على فقيه(...) متعدد الشبهات، اعترف أمام المحكمة أنه على صلة بسبعين نساء، فحكمت عليه المحكمة بخمس سنوات، ولو كان على علاقة غير شرعية بأمرأة واحدة، لحكم عليه بعام حبسًا.

بداية التفكك في هيكل حزب الأصالة (البام) فيها الظاهر والخفي.. مقاول كبير من وجة وهو يشرف على صفقة(...) أعمال كبرى في الرباط، مجرد قرابةه السابقة(...), قرر الانسحاب من حزب الأصالة، كما انسحب رئيس جهةبني ملال، وما لم يظهر أكثر، خصوصاً بعد مقالات متعددة، صدرت في يومية مقربة من أصحاب القرار.

اكتشف الفنان الكبير الحاج يونس، ضخامة دور «الفيسبوك» في المجتمع العربي، عندما لاحظ زخم المتعاطفين معه بعد فقدانه لأخته التي التحقت بالرفيق الأعلى. تعازينا بدورنا للحاج يونس.

الإهانة هي التي شعر بها سكان حي البرجة في الدار البيضاء وهم يشاهدون عاجزين، عصابات اللصوص تكسر زجاج سياراتهم وتستولي على محتوياتها بعد أن هرب الحراس، وهم يشاهدون هذه المناظر من نوافذ عمارتهم.

أصبح الدكتور حمزة الكتاني خلال هذه السنة (2017) عضواً رسمياً في الأكاديمية الدولية لعلم الإنسان، والأستاذ محمد المعزوزي عضواً شرقياً.
 ومن المعلوم أن الدكتور حمزة الكتاني، كان عضواً مشاركاً في هذه الأكاديمية منذ سنة 2010 قبل أن يصبح عضواً رسمياً.

الزعيم الأسود «جيسي جاكسون» يتغيب عن حضور الندوة المغاربية في واشنطن

تحت الأضواء

بخياط يتحول إلى مترجم لإلياس

ما هكذا يمكن للمغرب أن ينقد علاقاته بأمريكا



لوحة الإعلان
عن الندوة
وقد كتب عليها
بإشراف «جيسي
جاكسون» الذي
لم يحضر كما
نرى في الصور،
وهو شيء خطير
في التعاملات
الأمريكية



يحضر، مقدمة لغياب كل الأطراف الأمريكية، ويظهر في صورة القاعة، حوالي 20 شخصاً، بينما وقف إلياس العمري في المنصة التي كتب خلفها «النادي الوطني للصحافة»، وبجانبه ممسكاً بميكروفون الترجمان، منصف بالخياط، نائب رئيس بلدية البيضاء، الذي كان أثناء الترجمة، متضايقاً من ضعف تصریحات إلياس العمري بالعربية، والتي لم يتسع فيها إلى الموضوع الذي عقدت من أجله الندوة.

المهم، وأمام إصرار الجالية المغاربية المتواجدة في واشنطن

○ واشنطن. الأسبوع
استغرب مراسلنا من واشنطن، لهذه المهلة التي حضرها حوالي 20 من المدعوين (...) في موقع نادي الصحافة بواشنطن، أغلبهم مغاربة، يوم 27 سפטبر، حيث وقف إلياس العمري بصفته رئيس جهة طوان طنجة، كضيف رئيسي، ليتناول كلمة يخصها القول بأن المغرب، لا ينافس الدول العظمى، في تواجهه بتفوق، حيث أن إلياس توجه إلى تخييف دول العالم في حالة ما إذا لم يساعدوه، من أن ينهار المغرب في

على التغيير، أن هذه الندوة التي بصرف النظر عن ظاهرة تحول الوزير السابق بخياط إلى ترجمان لإلياس العمري، فإن هذه الندوة، لم تكن لها أية أصداء في أي موقع صحفي هنا في واشنطن، ولا غطتها السفارة المغاربية بحضورها ولا بدعاوة السفراء المعتمدين في واشنطن لحضورها، فمن صرف على الندوة التي يقال أن منظمها أحد 350 ألف دولار؛ ومن دفع مصاريف هذه العملية الفاشلة؛ وما هكذا يكون التعامل مع دولة المسيو طرامب؟

كارثة مثل الكوارث التي نراها هذه الأيام في بعض المناطق، واكتست الندوة طابع عملية إعلانية، لكنها كانت ضعيفة.
 وكانت أول فاجعة للحاضرين، الذين يقال أنه كان من بينهم مصطفى أمهاش، ومدير مكتب السياحة زويتن، ولم يظهرها إطلاقاً في المنصة، كانت الفاجعة هي الأموال التي صرفها اللوبي المنظم، لإحداث الحدث الأضخم، والذي أعلن عنه مقدماً، وهو حضور الزعيم الأمريكي الأسود «جيسي جاكسون» الذي لم

أين العلماء وأين وزارة الأوقاف؟

البهائيون الذين منعهم الحسن الثاني «يُبشرون» بـ الدين الجديد في عهد محمد السادس

متعمباً في إيماني بهذه الدين، «هسبريس»، إلا أن تحريراته الإعلامية تعيد إلى الأذهان قصة البهائيين الذين كانوا سيعدمون في عهد الحسن الثاني لو لا عفوه عليهم، بل إن علال الفاسي كان يقول عنهم: ((إن هو لاء الدين تلقنوا بهائية بالنازور وحاولوا أن يؤسسوا دولة بهائية، سيكون لهم الحق في الهجوم على الأماكن المقدسة الإسلامية وتحطيم الكعبة وتغيير الحج..)).

الغموض على «رسالت» البهائية. الأمر يتعلق بجود مبروكى، وهو يقود طيلة الأشهر الأخيرة، حملة للتعریف بـ«الديانة البهائية» غير أنه تجنب هذه المرارة، الإشارة إلى كونه يبشر البهائية بقوله: ((قبل أن أعرفكم على هذا الدين الجديد، اسمحوا لي أن أعبر لكم عن شعوري بعد اعتناقى لهذا الدين.. لا أدرى كيف أصبحت «متعايشاً» ملتزماً، وشيئاً ما،

○ الرباط. الأسبوع
سكتت وزارة الأوقاف ومعها المجلس العلمي، طيلة الأشهر الأخيرة عن تحركات زعيم «الدين البهائي» في المغرب، لتصل به الجرأة في آخر خروج إعلامي له، للقول: (قد أتى دين جديد ويجب الدخول فيه آفواجاً)، غير أنه استعمل ما سميه صفة (طيب ومحلاً نفساني وكاتب وفنان تشكيلاً)، ليضفي بعض

تهديد البرلمانيين المتنعين عن التصريح بممتلكاتهم بطردهم من البرلمان



○ الرباط. الأسبوع

عاش الكثير من النواب البرلمانيين على أعصابهم، الأسبوع الماضي، وهم يتوصّلون برسائل واتصالات هاتفية ساخنة وعاجلة من قضاة المجلس الأعلى للحسابات، تطالّهم بضرورة الالتحاق ببنية المجلس بحى الرياض بالرباط لتسوية ملفاتهم الانتخابية المتعلقة بانتخابات 7 أكتوبر 2016.

هذه الاستدعاءات التي كانت تحت التهديد بتطبيق القانون وأحتمال إحالة ملفاتهم على المحكمة الدستورية التي قد تجرّهم من العضوية البرلمانية، كانت بسبب عدم استيفاء ملفات تبريرهم لمصاريف الحملة الانتخابية التي قاموا بها لجميع الوثائق والمعايير القانونية المنصوص عليها في القانون، ولتصحيح الكثير من الأخطاء التي شابت عملية التصريح بمصاريف الحملة الانتخابية.

أوضح مصدر مطلع، أن مجلس إدريس جطو، استدعى الكثير من النواب البرلمانيين، ومن بينهم وزراء حاليين كانوا في الانتخابات قبل استوزارهم وترشحوا خلال العملية الانتخابية بالوثائق والدلائل رغم أنهم لم يعودوا برلمانيين، بل منهم من خرج حتى من الوزارة والبرلمان، ورغم ذلك، عليه أن يبرر بعض المصارييف تحت طائلة متابعته قانونياً.

إلى ذلك، قال ذات المصدر، أن من بين المستدعيين بكثرة للحضور بمقر المجلس الأعلى للحسابات، هم نواب الأصلية والمعاصرة ونواب الأحرار، وذلك بسبب تقديمهم مباشرة بعد نهاية الانتخابات لتصريحات بمصاريف الحملة دون مبررات، معتقدين أنه مادام أنهم لم يتوصّلوا بأي دعم مادي من قيادة أحزابهم، فهم لم يتوصّلوا بالمال العام، وبالتالي، فيما صرفوه خلال الحملة الانتخابية هو مالهم الخاص، إذ لماذا سبّلرون للمجلس الأعلى للحسابات أموالهم الخاصة، علماً أنهم لم يتجاوزوا السقف المسموح به قانونياً؟

تعزية لعائلة بنعلو



افتقدت مدينة سلا، واحداً من أقطابها في شخص المرحوم السيد الصديق بنعلو، رفيق النخبة السلاوية النبيلة، «الأسبوع» تقدم بتعازيها الحارة إلى جميع مفتقيه، وخاصة حرمته السيدة زهور، وابنته وداد، وإخوته: عبد الحنين، ومحمد والحسين. أسكنه الله فسيح جناته. إننا لله وإننا إليه راجعون.

أكبر من سؤال «من أين لك هذا؟» من حكيم بنشماس من تمثيل الملك في الدبلوماسية الخارجية

بنشماس الذي لوحظ عليه بحثه شديدة عن أي سبب للسفر إلى الخارج واستجابت له جميع الدعوات، وإن كانت متكررة، كزياراته العديدة لدولة الشيلي منذ ترأسه لمجلس المستشارين، وزيارته الخارجية كذلك بناء على دعوات أقل من حساسية منصبه بصفة نهاية إلا في هرم الدولة، لم يحظ لا مiliar ونصف بحي الرياض، التي قال بنشماس أن مصدر تمويلها، كان من إكراميات الملك له حين كان يسافر إلى الخارج.

في العديد من اللقاءات، خاصة تلك المتعلقة بتنصيب بعض رؤساء الدول الإفريقية. حكيم بن شماس المنوع من السفر مثلاً لجلالة الملك، كان هذا الخيار مطروحاً ولاحظاً داخل الأوساط المعنيةمنذ انتخابه، غير أنه لم يتم الحسم فيه بصفة نهاية إلا بعد «فضيحة» تبريره فيلا مليار ونصف بحي الرياض، التي قال بنشماس أن مصدر تمويلها، كان من إكراميات الملك له حين كان يسافر إلى الخارج.

لاحظ المتبعون، التراجع الكبير لدور رئيس الغرفة الثانية للبرلمان في التمثيل الدولي للبلاد، بل إن بعض المصادر المطلعة، أكدت أن بنشماس أصبح من نوعاً من تمثيل الملك رسميًا في المهام الدبلوماسية الخارجية، على عكس زميله في الغرفة الأولى، الحبيب المالكي، الذي رغم مرور أقل من سنة على انتخابه رئيساً للغرفة الأولى، فقد حظي بتمثيل رسمي للملك

بنشماس



○ الرباط. الأسبوع

بواحد فشل الأغلبية «المخدومة» قانون المالية يؤكّد عجز حكومة العثماني مقارنة مع حكومة بن كيران



○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع بأحوال الاقتصاد، أن حكومة سعد الدين العثماني، تعاني أزمة اقتصادية ومالية كبيرة جداً، وهو ما ستجسد في الموسّع أرقام القانون المالي القادم.

وأوضح ذات المصدر، أن المؤشرات المالية والأرقام التي أعدتها مصالح وزارة الاقتصاد والمالية حول الشهانة أشهر الأولى من هذه السنة مقارنة مع نظيرتها من السنة الماضية، تتفق على مؤشرات تراجع خطير في الكثير من الأرقام، خاصة على مستوى احتياطات الخزينة العامة وتراجع نسبة الاستثمارات العامة وارتفاع التفاؤل التي أعلنت عنها الحكومة الدين العمومي، كما أن حكومة العثماني تواجه عجزاً كبيراً في تمويل الكثير من البرامج والمشاريع الكبرى، بالإضافة إلى عجزها عن دفع بعض المصارييف الفارة كأجور الموظفين وتمويل صناديق التقاعد المهددة بالإفلاس، ناهيك عن تراجع العائدات الضريبية المباشرة من الشركات بسبب إفلاس الكثير منها بمحبس النواب، وذلك من أجل تضييف المصدر، الذي أشار إلى أن قرار لجوء الحكومة إلى القرض من دوله السعودية، هي إشارات اقتصادية سلبية جداً وتعطي صورة عن الوضع الكارثي الذي يعيشونه.

هل يستقيل رئيس البوليسario؟ إبراهيم غالى؟

○ خاص بـ«الأسبوع»

لأول مرة في تاريخ البوليساريو، يلمح رئيس المنظمة المعارض للغرب، إبراهيم غالى، إلى التهديد بالاستقالة بعد أن كشف بلسانه أن ((أمور وأسرار وحسابات أبناءك منتظمة البوليساريو، تجتمع وتتصدر من سفارة البوليساريو في الجزائر العاصمة)), ويضيف: ((لقد أصبحت أشعر أنني لست سوى ملحقة تابعة لصالح رئيس حكومة البوليساريو)).

إبراهيم غالى في خطابه أمام مجموعة من عسكريي البوليساريو، هدد بقوله أنه لن يسكت، وأن زمن لغة «الأمور هانية» انتهى. كل هذا والغرب.. والغرب ساكت يتفرج، وكانه ليس بمعنى.

مفاجأة سياسية أخرى.. إدريس لشكر يستعد للرحيل

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر اتحادي جد مطلع، أن إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، يفك جدياً في ترك كرسى رئاسة الحزب وتقديم استقالته، وهو يتذكر فقط الوقت المناسب لذلك.

وأضاف ذات المصدر، أن لشكر الذي انتخب للمرة الثانية على رأس حزب «الوردة» خلال مאי المنصرم، عبر لبعض مقربيه عن خيبة أمله الكبيرة من عدم استقبال الملك له بعد هذا الانتخاب، مما يعني احتمال وجود غبطة علياً عليه.

وأوضح المصدر ذاته، أن إدريس لشكر الذي وجه رسالة للديوان الملكي مباشرة بعد انتهاء المؤتمر كما هي عادة رؤساء الأحزاب السياسية المنتخبين حديثاً، لطلب استقالة مولوي بهذه المناسبة، لم يتلق الجواب، مما جعله يقرأ في الرسالة أنها رغبة ملكية في اختفاء بعض الوجوه السياسية من الساحة، وبأنه يعني كذلك بالخطاب الملكي لعيد العرش الذي انتقد فيه الملك الزعماء السياسيين بشدة غير مسبوقة.

الوزير حصاد يوقف مجموعة من معلمي الأمازيغية لأن عدم مردوديتهم



○ الرباط. الأسبوع

سلّح وزير التعليم حصاد بحراوة واضحة، حينما اكتشف أن أربعة عشر ألف إطار تعليمي تخصصوا في تعلم الأمازيغية منذ سنة 2011 إلى الآن، لا يشتغلون، من جهة لأن التلاميذ يقاطعون دروس الأمازيغية، ومن جهة أخرى لأن تعلم الأمازيغية أو تعلمها بالحروف المسماة «تيفيناغ» لا يقبلها أحد، لا من التلاميذ ولا من المعلمين.

وكانت المؤسسة التي تسمى المعهد الأمازيغي، قد طلبت ميزانية ضخمة لتكوين أربعة عشر ألف إطار تعليمي في مجال تعلم اللغة الأمازيغية، ليتضاعف أنه لا يتواجد الآن منهم إلا ثمانية آلاف، وأن النتيجة لم تكون إيجابية على الإطلاق، الشيء الذي جعل وزير التعليم حصاد يواجه الموضوع بإلغاء المخصصات التي لم تعط نتيجة، وإحداث تغيير في توجيه

في تقرير سري 40 في المائة من القواعد مع بن كيران

لفتت ضد انشقاق العدالة والتنمية» والحزب فقد 34 في المائة من أصواته الانتخابية



أورد تقرير سري لدولة غربية تحت رقم «19 إس. إلف، إن»، أن وزير الداخلية الحالي، لفتت، ضد انشقاق حزب العدالة والتنمية، لأن الوزارة حالياً لا تزيد حزباً إسلامياً ثانياً، وغير مستعدة لتسليم أي ترخيص للمنشقين، وإن كانوا بقيادة رئيس الحكومة السابق، عبد الإله بن كيران.

وبلغت خسارة الحزب في الانتخابات الجزئية وبقي المواقع، 34 في المائة، فيما زاد أعضاؤه بـ 12 في المائة على الأقل في الفترة التي أدار فيها بن كيران الحكومة إلى جانب حزب الأحرار. ويعيش المغرب على وقع إعادة هيكلة المشهد الحزبي بعد خطاب العرش، وتقوم الداخلية بتدبير الشأن الحزبي والتراخيص وتحديد أهداف ومستقبل الأحزاب في الموالة والمعارضة. ولا يوجد في الخارطة الجديدة، أي حزب إسلامي ثان ضمن الكبار المؤثرين في اللعبة، وقد شاركت جماعة «العدل والإحسان» لدعم حراك الريف، لكنها لم تعتبره «قومة»، وتزغب في الحوار لمشاركة الدولة في حل هذه المعضلة المقلقة، التي اعتبرتها النظام مساساً بـ «أمنه الداخلي»، وهي رسالة إلى أي تحرّك جماعي سلمي تقوده الجماعة المذكورة في المستقبل القريب أو على المدى المتوسط.

إعداد: عبد الحميد العوني

الداخلية عليه، للتزامها بما لديها من قانوني داخلي للحزب، والتعديل لن يصلها في حال تحقيقه في الأجال المحددة، بما يجعل الحزب أمام «الحظر» أو عدم تعديل قانونه الداخلي. ولا تخشى الدولة بعد أزمة حزب الاستقلال من دفع أحزاب كبيرة إلى هذه المرحلة الحرجة، إما القبول بشروط المرحلة، أو الدفع بهذه الأحزاب إلى الحل، وهو ما لم يتجرأ عليه الملك الرابل الحسن الثاني منذ بداية اللعبة وأول دستور في ستينيات القرن الماضي.

وسيخدم تغيير بن كيران في دوره روتينية وعادية (تزيد من عزلته)، وتتجلى المؤتمر القادم لحزب العدالة والتنمية، جناح العثماني المدعوم من خارج الحزب، ولا يهيكل أي تيار باسم بن كيران في الحزب.

بعد عزل القصر له، فضل بن كieran علاً معاشرًا من حزبه، وليس اعتزاله قرره في رحلة العمر، قبل أن يتراجع عنه.

صوت بن كيران لمصطفى الرميد، لأن مقدمة الأمين العام للحزب في اجتماعات الأغلبية عاد إلى الرميد أو العثماني، وهي رسالة مطمئنة من أجل مواصلة العدالة والتنمية لقيادة الحكومة. ويقود بن كieran سيناريو الخروج بنفسه، فيما يرحب باتفاقية كبيرة في



«الإصلاح تحت سقف الاستقرار» عنواناً لحزب العدالة والتنمية، انتهى إلى رفع شعار «الاستقرار أولاً» في ظل المقاربة الأمنية لحراك الريف، وكانت الفرصة متاحة لنقل القرآن، في ظل «البلوكاج»، من الأجهزة الحزبية إلى الأجهزة الأمنية، وحالياً يعيش أعضاء في حزب العدالة والتنمية ما سماه بن كieran «الزلزال»، وقد تركوا برنامج حزبهم، ويتخوفون من أي صدام مع الأجهزة، وأمامهم المعركة القاسية لنشاطه حراك الريف التي لا يريدها البعض أن تتكرر مع «العدل والإحسان»، أو مع حزب العدالة والتنمية، الذي يمكن أن يحاكم بالمساس بالأمن الداخلي للدولة، في حال اتخاذ خطوات تصعيدية، ومن أي نوع، قبل المؤتمر القادم أو بعده.

العدالة والتنمية، سيكون «وزير دولة» ولا تزال تداعيات الحادثة قائمة، لأن الثنائي (العثماني والرميد) تحول إلى ثالثي، بعد التجاوب الحادث مع لفتت حول أزمة الريف، بما يعني التجديد لبن كieran واستثمرت دوائر القرار اقتراح بن كieran، الذي أصر على توزير مصطفى الرميد، وزيراً في نهاية دجنبر المقبل.

ولا يسمح الزمن بطيء الدين العثماني لعدم إضعاف الحزب، باتجاه «إضعاف موقع بن كieran» بعد خروجه من الحكومة، وهو الخروج الذي اعتبره الأمين العام لحزب ولن يتحقق بالمرة، ومن جهتها، لن تتوافق

الأمين العام لحزب العدالة والتنمية «التحكيمية» لإعادة مقاعده إلى رقم 80 كحد أقصى، في الانتخابات التشريعية القادمة، وأكد عبد الله بن كieran، أنه لن يدفع حزبه إلى الانشقاق وهو الذي يخشى ضعف حزبه.

واقترن العثماني الرميد الذي تزعم إدماجاً مع جماعة بن كieran لإدارة الأمانة العامة للحزب، وتعدم أطراف عديدة هذا المنحى، لأن الأمين العام القادم لحزب

حسب التقرير، فإن الحوار بين النظام وجماعة «العدل والإحسان» عبر قنوات محدودة وأمنية، سمح بعد تحويل حراك الريف إلى «حراك شعبي».

ولم يشارك «العليليون» في انتفاضات 1984 و1990 في فاس، لكنهم شاركوا في حراك 20 فبراير 2011، وقتل منهم واحد، ولم يعتقل أو يقدم للمحاكمة أي ناشط من «العدل والإحسان»، منعاً لعودة الجماعة إلى الشارع بعد اتفاق على الانسحاب، خوفاً على بداية تجربة أول إسلامي في رئاسة الحكومة، وكانت خطبة «ج» تعلم على سحق الجماعة، ومحاكمة كوادرها باسم حكومة بن كieran التي شارك فيها الأستقلاليون، قبل أن ينسحبوا، ولم يستقر الرأي مع الأحرار على هذه المواجهة بين الإسلاميين، وتأحت خوفاً من الموجة إلى الانتخابات المبكرة، والمغرب لا يحتمل، في حينه، موعدين من الانتخابات المبكرة، وقد عارضها بشدة وزير الداخلية الأسبق، الحركي احمد العنصر، قبل أن يتم الاستغناء عنه، خوفاً من تحالف ضماني له مع بن كieran، لحافظ حزب العدالة والتنمية، طيلة الولاية الحكومية الأولى، على نتائجه في الانتخابات الجزرية.

«هندسة» ونجاح التصميم الذي تعرض له حزب العدالة والتنمية، نجح بعد فصل بن كieran عن رئاسة الحكومة لابد أن تتوافق الإجراءات التي يسميها

الماضي، وقد ورث العثماني منصباً أقصى فيه بن كيران العثماني من وزارة الخارجية، وانتهى بموت عبد الله بها، وسحق الاستقلاليين بقيادة حميد شباط لتسهيل تشكيل الحكومة قبل أن يعتذر منهم. ومن المهم لهذه اللعبة المدمرة للحزب ولحلفائه، أن تنتهي.

القوة التي ظهرها الدولة ضد حراك الريف، رسالة قوية لقواعد حزب العدالة والتنمية وجماعة «العدل والإحسان»، والتعدد بالسيناريو المصري ضد الإسلاميين كما قال مصطفى الرميد في فاس متفعلاً أمام شبيبة الرباط، يدافع عنه في جيف أمام أنظار المجلس الأعلى لحقوق الإنسان.

لا شيء يمنع هذه الدورة العنيفة أن تطحن معها جماعة «العدل والإحسان» ومن الآن، تخلت أحزاب اليسار الرايكي عن الجماعة، تتقدمهم منيب من اليسار الموحد، لفصل مصيرهم عن العدليين.

وبوجه ينبع عن ترتيبات جديدة، فإن القوة التي تظهر ضد حراك الريف، موجهة لقواعد حزب العدالة والتنمية ليموت «الاستثناء الغربي»، وأن سيناريو مصر كما قال به الرباح والرميد في ملتقى الشبيبة، ممكن، ويدافع عن استمراره في جنيف وزير من حزب بن كيران، بل على رئيس الحكومة على ما قام به وزير الدولة في حقوق الإنسان، بأنه «عمل وطني».

ليس أمام حزب العدالة والتنمية سوى خيار واحد، وهذه الاستراتيجية تذهب بعيداً لإنهاء قادة حزبيين قبلوا بكل شيء، ورفضوا نفس السلوك بعد وصولهم إلى مناصب عليا.

وبدأت السياسة الأمنية الجديدة مع الأمين العام لحزب الاستقلال، حميد شباط، فوق المنصة، قبل التدخل الأمني في الريف، واعتقال

تصرف بن كيران بنوياً طيبة للغاية تجاه دوائر القرار، ولم تكن لهذه الممارسة نتائج صالح، وتغيرت نظرية معظم المغاربة بعد حراك الريف، وهذه الصورة الجديدة، جعلت الإسلاميين يعيدون حساباتهم، والحزب «الملكي» وسط الإسلاميين، يعاني «زلزالاً شديداً» قد يتحولهم جميعاً إلى جزء أساسي قادم في التحول.

فنـ جـهـةـ،ـ مـاتـتـ الـمـلـكـيـةـ التـشـارـكـيـةـ التـيـ قالـ بـهـاـ كـيـرـانـ عـوـضـ الـمـلـكـيـةـ الـبرـلـمـانـيـةـ التـيـ قالـ بـهـاـ العـثـمـانـيـ وـالـرـمـيدـ،ـ وـخـرـجـاـ فـيـ تـظـاهـرـاتـ 20ـ فـبـرـاـيـرـ لأـحـلـهـ.

وحـالـاـ،ـ اـنـصـارـ «ـالـمـلـكـيـةـ الـبرـلـمـانـيـةـ»ـ،ـ الـعـثـمـانـيـ وـالـرـمـيدـ وـالـاتـحـادـيـنـ الـمـشـارـكـيـنـ فـيـ الـحـوـكـمـةـ،ـ يـقـلوـنـ نـمـطـاـ وـاـضـحـاـ مـنـ الـمـلـكـيـةـ الـتـفـيـذـيـةـ،ـ فـالـطـرـفـانـ الـعـامـلـانـ فـيـ الـقـصـرـ وـالـحـوـكـمـةـ،ـ يـتـقـافـيـ وـالـأـخـرـ أـقـلـ مـنـ.ـ وـفـيـ الـمـجـمـلـ،ـ هـنـاكـ تـقـدـيرـ يـقـيـسـ الـأـمـرـ عـلـىـ تـنـطـرـفـ الـغـایـاتـ وـالـمـقـاصـدـ،ـ وـهـوـ إـنـتـاجـ إـسـلامـيـ دـاخـلـ الـمـغـرـبـ،ـ تـخـلـىـ عـنـ قـادـتـهـ دـائـمـاـ،ـ وـحـالـاـ لـاـ يـمـكـنـ لـنـ كـيـرـانـ سـوـيـ النـظـرـ إـلـىـ الـخـلـفـ،ـ فـقـدـ اـخـتـارـ أـنـ يـتـجـهـ دـونـ أـيـ حـوـارـ مـعـ مـنـ قـادـ الشـبـيـبةـ الـإـسـلـامـيـةـ إـلـىـ خـيـارـ هـنـسـهـ،ـ لـكـنـ تـحـوـلـ 2011ـ فـيـ الـحـزـبـ دـوـلـةـ وـالـدـوـلـةـ،ـ عـرـفـ تـمـسـكـ بـخـيـارـ الـقـيـزـيـدـ مـنـ الـأـنـصـارـ لـبـنـ كـيـرـانـ،ـ وـ60ـ فـيـ الـمـائـةـ إـلـىـ أـنـصـارـ الـلـوـضـعـيـةـ الـمـتـقـدـمـةـ لـلـحـزـبـ،ـ فـيـ الـجـمـاعـاتـ وـالـبـرـلـمـانـ وـبـاـقـيـ الـمـؤـسـسـاتـ.

وـيـتـخـلـ الـعـثـمـانـيـ لـدىـ وـزـيرـ الـدـاخـلـيـةـ لـفـتـيـتـ،ـ لـحـلـ كـلـ مـشاـكـلـ اـنـصـارـهـ فـيـ الـحـزـبـ إـلـاـ لـمـ يـمـكـنـ لـدـيـ مـاـ قـدـرـهـ فـيـ الـدـاخـلـيـةـ،ـ وـيـتـخـلـ الـعـثـمـانـيـ لـدىـ أـنـصـارـهـ لـمـنـعـ الـحـزـبـ فـيـ الـمـائـةـ إـلـىـ الـدـوـلـةـ،ـ عـرـفـ تـمـسـكـ بـخـيـارـ الـقـيـزـيـدـ مـنـ الـأـنـصـارـ لـبـنـ كـيـرـانـ،ـ وـ60ـ فـيـ الـمـائـةـ إـلـىـ أـنـصـارـ الـلـوـضـعـيـةـ الـمـتـقـدـمـةـ لـلـحـزـبـ،ـ فـيـ الـجـمـاعـاتـ وـالـبـرـلـمـانـ وـبـاـقـيـ الـمـؤـسـسـاتـ.

يـقـولـ الـتـقـيـيـرـ السـرـيـ،ـ إـنـ الـعـثـمـانـيـ وـصـلـ فـيـ أـحـدـ الـشـهـوـرـ الـآخـرـ،ـ إـلـىـ 49ـ تـخـلـاـ فـيـ 28ـ يـوـمـاـ لـتـسـهـلـ إـدـارـةـ حـزـبـهـ لـلـمـدـنـ وـالـقـرـىـ،ـ لـقـدـ حـاـصـرـ مـحـمـدـ حـصـادـ نـفـوذـ بـنـ كـيـرـانـ،ـ وـلـمـ يـسـتـجـبـ لـطـلـبـاتـ،ـ وـقاـمـ

خيـارـ الـمـصالـحةـ لـيـسـ مـطـلـوـبـاـ فـيـ عـلـاقـةـ جـزـءـ منـ حـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـالـقـصـرـ،ـ بـلـ هيـ مـطـلـوـبـةـ مـعـ الـرـيفـ،ـ وـتـقـدـرـ التـقارـيـرـ أـنـ الـبـنـكـيـرـانـيـنـ فـيـ الـحـزـبـ،ـ لـنـ يـتـجـاـزوـ 15ـ فـيـ الـمـائـةـ فـيـ حدـودـ أـبـرـيلـ الـقـادـمـ (2018ـ).



المؤتمر تدعوه من طرف النظام والقواعد، إلى الحفاظ علىوضع القائم دون دفع الأمور إلى انتخابات مبكرة. وفي فراغ التقرير المختزل للغاية حول حزب العدالة والتنمية، يتضح أن: 1. كل قيادات الحزب مع وحدة العدالة والتنمية لأهداف مختلفة. 2. لا وجود لـ«بديل» لـ«حزب العدالة والتنمية داخل الإسلاميين أو باقي الأحزاب».

3. لا يمكن لـبن كيران، الطفر سوي بـ40 في المائة من القواعد في المؤتمر القائم، وي يكن إضافة أن:

ـ حزب العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة يواجهان تهديداً من دوائر الدولة، فالأخير حرم أمينة العام من قيادة الصحراء في 1975 باسم التاريـخـ وأـهـيـاـ العـمـارـيـ،ـ منـ قـيـادـةـ حـزـبـ الـكـرـكـراتـ،ـ رـفـضـهـ فـيـ تعـلـيقـ سـرـيعـ حـربـ عـلـالـ الفـاسـيـ.

ـ وـتـحـاـولـ الـمـعـرـكـةـ أـنـ تـحـافظـ عـلـىـ الـأـحـادـيـةـ الـدـيـنـيـةـ وـالـتـارـيـخـيـةـ لـلـقـصـرـ وـحـالـيـاـ،ـ يـقـدـمـ الـمـحـاـفـظـوـنـ الـاجـتمـاعـيـوـنـ وـالـدـيـنـيـوـنـ،ـ عـرـفـ حـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ الـبـيـانـ عـلـىـ الـسـيـاسـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ إـلـىـ خـيـارـ هـنـسـهـ،ـ لـكـنـ تـحـوـلـ 2011ـ فـيـ الـحـزـبـ دـوـلـةـ وـالـدـوـلـةـ،ـ عـرـفـ تـمـسـكـ بـخـيـارـ الـقـيـزـيـدـ مـنـ الـأـنـصـارـ لـبـنـ كـيـرـانـ،ـ وـ60ـ فـيـ الـمـائـةـ إـلـىـ أـنـصـارـ الـلـوـضـعـيـةـ الـمـتـقـدـمـةـ لـلـحـزـبـ،ـ فـيـ الـجـمـاعـاتـ وـالـبـرـلـمـانـ وـبـاـقـيـ الـمـؤـسـسـاتـ.

ـ وـمـنـ أـنـطـلـتـ عـلـيـهـ لـ«ـلـوـمـونـدـ»ـ (11ـ أـكـتوـبـرـ 2016ـ)ـ الـلـاعـبـ الـمـحـوـرـيـ أوـ الـقـطـعـةـ الـمـحـوـرـيـةـ لـرـقـعـةـ الـإـسـلـامـيـيـنـ فـيـ الـمـغـرـبـ (ـبـنـ كـيـرـانـ)،ـ يـكـادـ يـوـصـفـ حـالـيـاـ بـ«ـالـمـتـرـاجـعـ»ـ الـلـغـيـةـ فـيـ صـفـوفـ الـحـزـبـ،ـ وـجـمـاعـةـ الـتـوـحـيدـ وـالـإـلـاـحـاـنـ بـنـسـبـ تـجـاـزوـ 24ـ فـيـ الـمـائـةـ.

ـ وـتـذـهـبـ نـتـائـجـ الـسـيـنـارـيوـ بـعـدـهـ،ـ لـآنـ يـعـتـبـرـ حـزـبـهـ هـذـهـ الـقـضـائـاـ الـتـرـابـيـةـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ

ـ الـحـزـبـ ضـمـنـ ثـوابـتـهـ.



هزيمة حميد شباط ليست هزيمة بن كيران حسب الاتحاد الأفريقي

رغم الرغبة الإقليمية - الجزائر وموريتانيا - في سقوط شباط من قيادة حزب الاستقلال، لأنـهـ أـوـلـ مـنـ أـثـارـ مـطـالـبـ مـغـرـبـيـةـ فـيـ تـنـدـوـفـ وـ«ـإـقـلـيمـ مـوـرـيـتـانـيـاـ»ـ،ـ قـبـلـ توـقـيـعـ الـمـغـرـبـ عـلـىـ مـيـاثـ الـاتـحـادـ الـإـفـرـيـقيـ،ـ فـإـنـ تـقـرـيـرـ الـمـتـابـعـةـ لـلـاتـحـادـ فـيـ التـاسـعـةـ وـأـرـبـعـ دـقـائقـ مـنـ 2ـ أـكـتوـبـرـ الـجـارـيـ،ـ قـلـ بـأنـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـمـتـعـرـثـةـ فـيـ حـزـبـ الـإـسـتـقـالـ لـأـسـبـوعـ آخـرـ،ـ لـنـ تـؤـثـرـ عـلـىـ حـزـبـ رـئـيـسـ الـحـوـكـمـةـ،ـ وـلـاـ عـلـىـ مـسـتـقـلـ بـنـ كـيـرـانـ،ـ الـذـيـ وـصـفـهـ الـبـيـانـ بـأـنـهـ مـسـاـهـمـ مـرـكـزـيـ فـيـ عـودـةـ الـمـغـرـبـ إـلـىـ الـاتـحـادـ الـإـفـرـيـقيـ،ـ وـلـمـ يـعـتـبـرـ حـزـبـهـ هـذـهـ الـقـضـائـاـ الـتـرـابـيـةـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـجـيـرـانـهـ،ـ تـنـازـلـاتـ،ـ وـأـرـادـ أـنـ يـحـتـوـيـ مـطـالـبـ الـإـسـتـقـالـيـنـ بـشـكـلـ هـادـيـ بـضـمـمـهـ إـلـىـ حـوـكـمـهـ،ـ وـيـسـتـطـعـ بـنـ كـيـرـانـ،ـ عـبـرـ حـزـبـهـ،ـ إـلـاـنـ اـنـتـخـابـاتـ مـبـكـرـةـ فـيـ أيـ لـحـةـ يـقـرـرـهـ،ـ لـآنـ الـحـزـبـ الـثـانـيـ وـالـثـالـثـ،ـ لـيـسـ لـهـمـاـ أـمـيـنـ عـامـ

على رأس الأمانة العامة للحزب، ستتراجع شعبية الأخير إلى 15 في المائة قبل إتمام السنة الأولى من عمر حكومة العثماني، إن يقي الأمين الحالي للحزب متارجاً، وحالياً ألف مؤيديه يكتفى من الوضوح، حالياً يعكس هذه القناعة.

وفي عمر 63، لم يميز بن كيران كثيراً بينه وبينه في العائلة وصوره داخل الحكومة، وإنما يراد أن يكون واضحاً ومقولاً، فيما تطالب دوائر القرآن، أن يكون «عفانياً» وهو المراد عندها لـ«براغماتي». إنها قواعد اللعبة، كما قالها الأمين العام نفسه في آخر خرجاته.

وـهـذـاـ السـيـنـارـيوـ قـدـمـهـ بـنـ كـيـرـانـ بـأـخـذـ وـزـارـةـ الـدـوـلـةـ لـلـلـحـزـبـ،ـ لـكـنـ حدـثـ انـقلـابـ ضدـهـ،ـ وـاستـهـارـاـ لـهـذـهـ الـوـضـعـ،ـ يـرـيدـ الـأـمـيـنـ الـعـالـمـ لـلـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ الـبـيـانـ بـأـنـهـ زـيـعـمـ.

وـهـذـاـ السـيـنـارـيوـ قـدـمـهـ بـنـ كـيـرـانـ بـأـخـذـ وـزـارـةـ الـدـوـلـةـ لـلـلـحـزـبـ،ـ لـكـنـ حدـثـ انـقلـابـ ضدـهـ،ـ وـاستـهـارـاـ لـهـذـهـ الـوـضـعـ،ـ يـرـيدـ الـأـمـيـنـ الـعـالـمـ لـلـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ الـبـيـانـ بـأـنـهـ زـيـعـمـ.

قد تكون آخر ورقة لـبن كـيـرـانـ،ـ هيـ دـعـمـ حـربـ ضـرـوسـ ضدـ الأـزمـيـ فيـ قـضـيـاتـ تـبـيـبـرـ مـيـنـيـةـ فـاسـ،ـ لـيـعادـهـاـ السـيـنـارـيوـ،ـ فـالـمشـكـلةـ لـيـسـ فـيـ بـنـ كـيـرـانـ،ـ بلـ فـيـ تـيـارـهـ إـنـ أـدـارـ الـأـمـانـةـ الـعـالـمـةـ لـلـحـزـبـ إـلـىـ حـيـثـهـ الـفـرـصـةـ لـعـودـةـ الـزـيـعـمـ.

وـهـذـاـ السـيـنـارـيوـ قـدـمـهـ بـنـ كـيـرـانـ بـأـخـذـ وـزـارـةـ الـدـوـلـةـ لـلـلـحـزـبـ،ـ لـكـنـ حدـثـ انـقلـابـ ضدـهـ،ـ وـاستـهـارـاـ لـهـذـهـ الـوـضـعـ،ـ يـرـيدـ الـأـمـيـنـ الـعـالـمـ لـلـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ الـبـيـانـ بـأـنـهـ زـيـعـمـ.

لم يـرـدـ بـنـ كـيـرـانـ أـنـ يـكـوـنـ الـإـسـلـامـيـونـ كـارـيـكـاتـورـاـ لـلـعـلـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ

ـ لـمـ يـرـدـ بـنـ كـيـرـانـ أـنـ يـكـوـنـ الـإـسـلـامـيـونـ كـارـيـكـاتـورـاـ لـلـعـلـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ

ـ وـهـذـاـ السـيـنـارـيوـ قـدـمـهـ بـنـ كـيـرـانـ بـأـخـذـ وـزـارـةـ الـدـوـلـةـ لـلـلـحـزـبـ،ـ لـكـنـ حدـثـ انـقلـابـ ضدـهـ،ـ وـاستـهـارـاـ لـهـذـهـ الـوـضـعـ،ـ يـرـيدـ الـأـمـيـنـ الـعـالـمـ لـلـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ الـبـيـانـ بـأـنـهـ زـيـعـمـ.

ـ لـمـ يـرـدـ بـنـ كـيـرـانـ أـنـ يـكـوـنـ الـإـسـلـامـيـونـ كـارـيـكـاتـورـاـ لـلـعـلـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ

ـ لـمـ يـرـدـ بـنـ كـيـرـانـ أـنـ يـكـوـنـ الـإـسـلـامـيـونـ كـارـيـكـاتـورـاـ لـلـعـلـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ

رجع الملك للدستور لإلغاء تكليف بن كـيـرـانـ بـتـشـكـيلـ الـحـوـكـمـةـ،ـ وـكـيـفـتـ الدـوـلـيـرـ الـقـضـائـيـةـ مـحاـكـمـةـ نـشـطـاءـ الـرـيفـ بـتـهمـ الـرـيـفـ،ـ وـكـيـفـتـ الـمـالـيـرـ الـأـعـلـىـ لـلـحـسـابـاتـ،ـ وـلـجـنـ الـتـحـقـيقـ الـمـخـلـفـةـ،ـ لـكـنـهاـ اـسـتـمـرـتـ دـونـ نـتـائـجـ فـعـالـةـ،ـ وـاختـارـ تـحـالـفـ جـزـءـ مـنـ قـيـادـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـرـجالـ الـأـعـمـالـ،ـ إـدـارـةـ مـتـسـامـحةـ مـعـ الـجـرـائمـ الـمـالـيـةـ وـرـفـعـ الـعـقـوبـاتـ وـحـالـاتـ التـشـدـيـدـ فـيـ الـتـهـمـ الـسـيـاسـيـةـ،ـ وـهـيـ خـسـارـةـ شـدـيـدةـ لـلـمـغـرـبـ،ـ لـآنـ مـعـركـتـهـ الـدـاخـلـيـةـ تـدارـ بـقـسوـةـ،ـ غـيرـ مـهـتمـةـ بـالـخـارـجـ وـحـسـابـاتـ الـبـلـدـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ.



أوجـارـ

لا تـوجـدـ نـوـاـةـ صـلـبـةـ لـبـنـ كـيـرـانـ فـيـ حـزـبـ الـعـ

غیاب مفضوح للمنتخبین فی دعم مشروع مدینة جامعیة بالعاصمة هی الاولی فی إفريقيا



من بين المشاريع المنصوص عليها ضمن المشروع الملكي بعاصمة الأنوار

لكن لماذا لم يتم تنفيذ المشروع؟ ربما لأنه لأولاد الشعب الذين سيسياضيرون من درسوا وتكلعوا في الخارج، وإلا لماذا ومنذ 3 سنوات لم يفتح أي مجلس منتخب هذا الملف على الأقل لفتح حوار مع الشركة المنفذة ويضيغون إليهم البرلمانيين من أجل إخراج هذه المنشأة إلى حيز الوجود؟
للأسف، ملف من هذا الحجم يهم شريحة كبيرة من الشعب، لم يهتموا به وتركوا الشركة «تعوم في بحرها»، بل اهتموا ببيع الأرض الجماعية بشارع الحسن الثاني، حيث قامت القيامة بين مجلسين على أحقيتها وهي التي تساوي حسب تقديرات بعض المنتخبين،

الأفارقة ليتشبعوا بالعلم المغربي والفكر المغربي والتوجه السياسي المغربي والعادات الاجتماعية المغربية، نفاجأ بغياب تام لمجالس الجهة والجماعة والعمالة وكلها معنية بالمشروع بينما شبابنا في حاجة إلى هذا الإنجاز، لأنه سيكون الأول من نوعه للتدريس ثم التكوين لولوج سوق الشغل، وليس أي شغل، للمبدعين الخالقين المعتمدين على علمهم وتكوينهم الجامعي لإنشاء مكاتبهم ومصانعهم: شركاء ورؤساء، وليسوا أجراء، وليس كما كان في الماضي عندما كانت الدراسات الجامعية تنتج عاطلين من أولاد الشعب.

الرباط تتجه مباشرة إلى الحائط بسبب لعنة لعنة الديمقرatie

لازدهار ورقى هذه الرباط، فإذا
بنا نكتشف بأننا نحلم، وبأننا
صدقنا حتى أمنا بالديمقراطية،
فأعطيتنا الأموال والسلطات
لأحزابنا التي دعمتها في
انتخاباتها، وجرأتها
ومؤتمرها، وعززنا مكانتها
بأصولنا على أساس أن تقدم
لنا مناضلين ملتزمين في مستوى
ثقافة وعصرية المقيمين فيها.
إننا أمام فشل التجربة
الجماعية في الرباط، ويجب
إسعافها بكل استعمال بقانون
يعيد لها مجدها، ويحررها من
الانتهازية، ويضعها في سكة
العواصم الذكية التي فطرت
بلعبة لعنة الديمقراطية المدمرة،
فالقوانين الخاصة بالعواصم هي
احترام لسكانها المتنوعين،
ومفتاح لولوج العالمية، وإشراك
كل أفراد الشعب في التسيير،
وأيضاً فيربط المسؤولية
بالمحاسبة بدون مزايدات حزبية،
فككل العواصم العربية والغربية
لها قوانين خاصة إلا عاصمتنا،
فمما نطالعه... ١٤١

صيغات المزايدين بـ «تطبيق الديمقراطية» وتسليم السلطة للمنتخبين علمًا أن جماعة حسان ظلت خاضعة للقانون الخاص إلى حدود 1993. إن بث التفرقة بين المنتخبين والإداريين المغاربة باسم الديمقراطية، هو لعنة، فهم ينتمون للشعب الذي تفرضه هذه الديمقراطية لتسخير نفسه بنفسه عن طريق الانتخاب، وعندما ينتج هذا الانتخاب بعض الفاسدين والانتهازيين والجاهلين لتسخير الشؤون العامة للمدينة، ولو أنه يعطي شرفاء، فإنهم أقلية بين المترمسين الذين حولوا الانتخابات من نضال إلى حرفة الاسترخاص.

يؤلمنا كثيراً أن تستغل الديمقراطية للوصول لممارسة الانتهازية، وتعذينا أكثر «مرددة» العمل الجماعي في وحل الإرتجال، وفي مستنقع الفوضى، وفي السطو على ثقة الناس قيادة التنمية والعطاء الامحمد.

فمن يمثل هؤلاء في المجلس الجماعي، هذا المجلس الذي أصبحت دوراته للتداول في شؤون وقضايا العاصمة وكأنها مباريات في الملاكمة وفي البهجة والثرثرة، مجلس أصبح عاجزا حتى عن ضبط مداولاته، وتفعيل مطالبات سكان جماعته، فما بالكم بالحجاجيات الخاصة بالمقيمين؟

هل الذين يشتبكون الطاولات و«يش ترون» بالكراسي والميكروfonات ينبوون فعلاً عن السكان من وزراء وعلماء وأكاديميين وإعلاميين بارزين؟ إننا نحن السكان نخجل عندما نفضح الصحافة ما يجري ويدور في اجتماعاتهم وما تسربه من اختلالات لا تشرف عاصمة المملكة.

وهذه قناعة كل السكان، وحتى بعض أعضاء المجلس، لذلك يجب إنقاذ العاصمة من الاصطدام بالحائط بإقرار قانون خاص وقد كان العمل به من سنة 1960 إلى 1983، حيث تعالت

نظام الانتخاب في العاصمة
م يعد ذلك الفانوس السحري
الذي يعطينا أدمغة وكتفاسات
طاقات و Mengenldien لخدمة
مواطنين بعدما أصابه «المسمخ»
طغى عليه الطمع واجتبه
لباحثون عن الثراء والنجوز
تمrir الصدقات وتسوية
لممتلكات، وتوظيف الآتىاع
استغلال الميزانيات والسيارات
غير ذلك، فمنذ 5 سنوات ونحن
طالبين بقانون خاص لعاصمة
المملكة إسوة بعواصم الدنيا..
ماذا، لأن سكانها يختلفون عن
سكان المدن الأخرى، ففيها أزيد
من 100 بعثة دبلوماسية،
هيئات دولية، وخبراء دوليين
ملحقين عسكريين وأمنيين
أكاديميين وإعلاميين، فيها ما
يوجد في أي مدينة أخرى، فيها
 المؤسسات الحكومية والبرلمان
المنتديات الدستورية
الحقوقية ومقرات الأحزاب
الأكاديمية والجامعة وجاليات
جنوبية مهمة، وفيها أيضاً تصنيع
قدرات السياسية والثقافية.

حديث العاصمة
تحریک نضال
دبلوماسیہ
الشعوب



بِقَلْمِ بُو شَعِيبِ الْإِدْرِيسِيِّ

تاختي الرباط مع عواصم ومدن كبرى نظير تأثير إسبانيا وإيطاليا والشبة ومارسيليا وتونس والمناستير وأنتسييري، لم يكن تعاطفًا معها، ولكن كان بناء على أهداف طوبية المدى، فمثلًا تاختي المناستير التونسية والرباط جاء بعد تنظيم هذه المدينة مؤتمراً للمدن العربية وقد كان عدتها هو وزير الداخلية في ذلك الوقت، فتهاها وفدى عاصمتنا لحضور المؤتمرات، وفي نفس الوقت، التقرب من قادة المدينة المنظمة والمؤثرة في القرارات السياسية لبلدها، فانجز الوفد الرباطي إطاراً لصور شارع المناستير الذي يقع وسط الرباط بين ساحة باب البويبة ومقر غرفة التجارة والصناعة مروراً بمسجد مولين وسيينا الملكي، وعند استقبال الوفود المشاركة في النظاهرة التونسية من طرف عمدة المدينة المنظمة، قدم له الرباطيون الصور فعلق عليها: «إنها أحسن هدية تحظى بها بيتي»، وأضاف: «فكرت فينا وجعلتمنا جزءاً منكم فانا أطلب أخوة مدينتنا الرباط»، وفي أرشيف الجماعة مألف، أنسار، هذا الناتج، منذ سنة 1988.

كل توأمة وناتج مع الرباط، كان اعتماداً على رؤية سياسية وتعاونية لتحسين مكتسباتها الوطنية، وهنا نعترف للوفد التونسي الشقيق بالأدوار الرائعة التي قام بها في اجتماع المكتب الدائم لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية في اجتماعه بالعاصمة اليمينية صنعاء، لقبو انخراط مدينتنا الصحراوية، التي صادق عليها مؤتمر القاهرة 1986.

كان هذا في الماضي، ففي ظرف 9 سنوات، حققت مرتين
الرباط من 1983 إلى 1992، 15 اتفاقية تاخ وتوأمة
وحضور فعال في المنتديات وأنضمام المدن الصحراوية
إليها، في حين لم يكن لهم لا قسم ولا مصلحة للعلاقات
الدولية، ولا إمكانيات مادية ولا حتى مقرا للجامعة، كان
لهم فقط طابق في مقر الولاية بـ 3 موظفين لا يزيدون على
اليوم في الخدمة الجماعية، وكانت راقنات على الآلة
الكاتبة التي كانت في ذلك الزمن بدل الكمبيوتر، زمن
النخال والوطنية والرجال الأولياء المخلصين لمدينتهم،
وبعد 35 سنة تخللها تناوب الأحزاب على الجماعة، لم
تضف ولو تاخيا واحدا، ولم تحرك أي ملف للتوامة وكانها
كانت تنتظر أن يأتواها راغبين طالبين لفك الحصار على
علاقة المستقبلي، منهاج الماء، الماء الماء، لك

علاقات المستقيدين منها هي الرباط والوطن ككل.
والغريب في الأمر، هو سكوت المنتخبين إلا على «بيانصيب» الأسفار وقد تحولت إلى «قرعة» للاستفادة من السياحة، والتعويضات، واكتشاف المأثر، والقيام بال عمرة، و«الشوبينغ»، والراحة والاستجمام، فهم عنها مجذون، محاربون «مقربلون» لل المجتمعات، «مطالبون بإسقاط الرئيس» في حين أن ربط الاتصالات بالمدن التوأم، هو كفاح ونضال وجهاد يقتضي تطبيق حكمه من المنتخبين، وتحطيطاً من الحكام ومصداقية المجالس واستجابة من المواطنين، وكل توأمة لن تتم إلا إذا درسها مكتب المجلس الذي يحيطها على اللجنة المكلفة بالعلاقات الخارجية التي ترفعها إلى المجلس الجماعي ليقرر القبول أو الرفض، ثم كل القرارات، تخضع لتأشيرية العمالة قبل إحالتها على وزارة الداخلية التي توجهها إلى السلطات العليا، ولن يباشر رئيس المجلس إجراءات التوأمة، إلا إذا كانت كل القنوات سالفة الذكر، قد أبدت موافقتها ومبركتها، أما تدابير توقيع التوأمة في الخارج، فالأمر يحتاج إلى موافقة الوالي ووزير الداخلية ورئيس الحكومة وزير الخارجية ووزير المالية، وقد «عمدنا» توضيح هذه التدابير حتى نبين الأهمية القصوى التي تحظى بها اتفاقية التوأمة عند الدولة، ونعتقد بان منتخبى العاصمة لم يفهموا بعد الإشارات للانفتاح على العواصم الإفريقية، فمستقبل المملكة لن يكون إلا مع القارة السمراء، ومجلس الرباط يمكنه تعبيد الطريق لذلك، وإذا كان يتنفس الأمان، فليتأكد أنه لن يكلمه أحد في الموضوع، فهناك فقط الحس السياسي، كما قال به السادة:

سما، اتھا؟

الشريف)، عمارة من خمسة طوابق هي بناة للجمعية الوطنية لرؤساء الجماعات، «مطوقة» بسيارات جابها الله، والسؤال: من هي الجهة التي تؤدي مصاريف الكراء والهواتف والكهرباء والماء وأجور وتعويضات المستخدمين؟ فإذا كانت الرابطة الجمعية لا علاقة لها بجماعة ولا مجلس العمالة، وإذا كانت من أموالها، ولا نعتقد ذلك، فمن هي الجهة الممولة

سوق الملاح الذي كان أحسن
سوق بعد «مارشي سنطرا» متفوق
منذ حوالي 25 سنة ومدرج في برنامج
إصلاحات منذ 3 سنوات، وكانت
«مفاوضات» لهدم الحي برمتة حتى جاء
مشروع الملكي وأنقذه وسكناه من
الإعدام، فلماذا هذا التأخير، وهل له
اللائحة بـ«التدويرات»؟

□ برمج مجلس العمالة 66 مليونا لشراء دراجات نارية ستكون في حدود الـ 100 إذا كانت من نوع «الشينوا» و«بيكت» الرباطيون على «أنها في إطار ترشيد أموالهم» و«يستعملها الرئيس ونوابه ورؤساء اللجان والمصالح» إلا أن هذا الرقم «بزاف» بينما هو لاء يتمخضون في سيارات «لووكس».. إذن من هم المساكين أصحاب هاته المquot;وتواتر؟»

أسرار العاصمة



عروض الشمال في قلب المعركة من أجل المستقبل

طنجة.. القطب الاقتصادي الذي ينافس الصناعات الأوروبية



من شأنها الاستجابة للطلب المتزايد على البنية التحتية الطرقية والسككية بمجموع القارة الإفريقية، كما ستضم مناطق لإنتاج الأجهزة المنزلية والأدوات المعدنية، وتصنيع التجهيزات الصيدلانية، والصناعات الغذائية، وإنتاج الحديد، الإسمنت، الزجاج، والنسيج. وستستفيد مختلف هذه المناطق، التي ستزدوج بين الإنتاجية الصينية والحس البشري المغربي بهدف تطوير صناعة نظيفة وتنافسية، من وضع المغرب كعضو بمنظمة التجارة العالمية، والعديد من اتفاقيات التبادل الحر الموقعة من طرف الرباط.

مركز للإنتاج والتوكين في هذا المجال، كما هو الشأن بالنسبة لقطاع السيارات، حيث ستعود التجربة الناجحة لطنجة في صناعة السيارات وتوفير يد عاملة مؤهلة، مدرومة بالتقنيات والخبرة الصينية في تصنيع المواد الثانية، لا محالة، بالنفع على الصناعة العالمية للسيارات. نفس المصادر قالت، إن المنطقة ستتحول إلى قبلة لتصنيع تجهيزات الطاقات المتجددة، والنقل، والأجهزة المنزلية، والصناعة الدوائية، وتصنيع الهيدروكهربائية، والحرارية، والريحية، والشمسية، والعضوية، والآلات الشبكية الكهربائية، ومنطقة لصناعة تجهيزات التقل

المزاوجة بين الصناعة والتعدين وأنماط النقل البحري والسيارات والسككي والبيئة، سيشهد على ثلاثة مراحل، وسيشمل مساحة إجمالية قدرها 2000 هكتار. وتحتفل المرحلة الأولى (500 هكتار) بتهيئة فضاء سكني ذكي ومنطقة متعددة للخدمات تضم عشر قطاعات هي: الطيران، والسيارات، والتجارة الإلكترونية، والاتصالات، والطاقة المتجددة، والنقل، والأجهزة المنزلية، والصناعة الدوائية، وتصنيع المواد، والصناعات الغذائية. وستتحول طنجة، مدرومة بالخبرة الدولية المتقدمة لمجموعة «هيتي» في مجال صناعة الطيران، إلى

11 بالمائة.

وكانت طنجة قد سرقت الأضواء في الفترة الأخيرة بتجاوزها سقف تصدر مليون سيارة من المغرب، وبتحولها إلى قبلة للشركات العالمية الأوروبية، بالإضافة إلى الصين والهند، لذلك، لم يعد غريباً أن تشهد المنطقة أقوى حدث اقتصادي في السنوات الأخيرة بعد تدشين مشروع «طنجة تيك»، وهو مشروع بناء مدينة جديدة باستثمار صيني إجمالي قدره 10 مليارات دولار، ويمتد لـ 10 سنوات.

وكانت الصحافة الدولية أن هذا المشروع، الذي أعطى انطلاقته الملك محمد السادس، من شأنه

شهدت مدينة طنجة في السنوات الأخيرة، قفزة نوعية في المشاريع الاقتصادية والمخططات التنموية، فمنذ التدشين الملكي لمشروع «طنجة الكبرى» انصبت الجهود على النهوض بعدهة مشاريع، حيث كان المسؤولون يقولون: «رهاننا أن تكون مدينة طنجة قوة اقتصادية ليس على مستوى الجهة فقط، ولكن قوة اقتصادية على المستوى الإقليمي، أي حوض البحر الأبيض المتوسط». ونراهن على أننا سنجلب الكفاءات المهنية من مختلف الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط، ونراهن على أن تكون طنجة مميزة في هذه المنطقة، وأن تلعب دوراً محورياً وأساسياً في البحر الأبيض المتوسط».

وتعتبر طنجة ثاني محور اقتصادي في المغرب بعد الدار البيضاء، بل إن التقرير الاقتصادي حول إفريقيا 2017، والذي أعلن عنه بمقر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية، جعل المنطقة تتموقع كقطب اقتصادي واعد للنمو، بمحرك التصنيع والتجارة واللوحيستيك، مما فرض موافقة الديبلوماسية التي تشهد لها المنطقة، فقد صادق المجلس الجهو للاستثمار سنة 2016، على 141 مشروعًا تفوق تكلفتها الإجمالية 7 مليارات درهم، ويشرح المرکز، أن المصادقة على هذه المشاريع، تعنى ارتفاعاً تبلغ نسبته 6.8 بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من 2015، موضحاً أن الأمر يتعلق بـ 12.792 فرصة عمل في الجهة، ويتوزع حجم هذه الاستثمارات بحسب طبيعة الأنشطة الاقتصادية، على القطاع الصناعي بأكثر من 4 مليارات درهم، يليه قطاع اللوجستيك بنسبة 14 بالمائة، ثم قطاع الأشغال العمومية بنسبة

البنك الدولي: «طنجة.. المدينة الأكثر تنافسية»

التجارية، خلافاً لما كان عليه الحال بالنسبة للمدينة القديم.

إنجاز شبكات للمواصلات الطرقية وغير السكة الحديدية بشمال المغرب، مما مكن من تحقيق تنقل سريع ومرح لحاويات والسلع المختلفة والوصول السريع إلى الميناء والمناطق المجاورة.

انخراط جميع الفاعلين في عملية استقطاب الاستثمارات الخارجية خاصة من طرف شركة «رونو» بتطاير الجهات بين الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار AMDI، والهيئة المحلية للتنمية TMSA، الاقتصادية للمدينة.

إقامة برامج تكوين موجه لصناعة السيارات، مكنت من تدريب يد عاملة مؤهلة للتعاون الإيجابي والعملي مع الصناعات الحديثة.



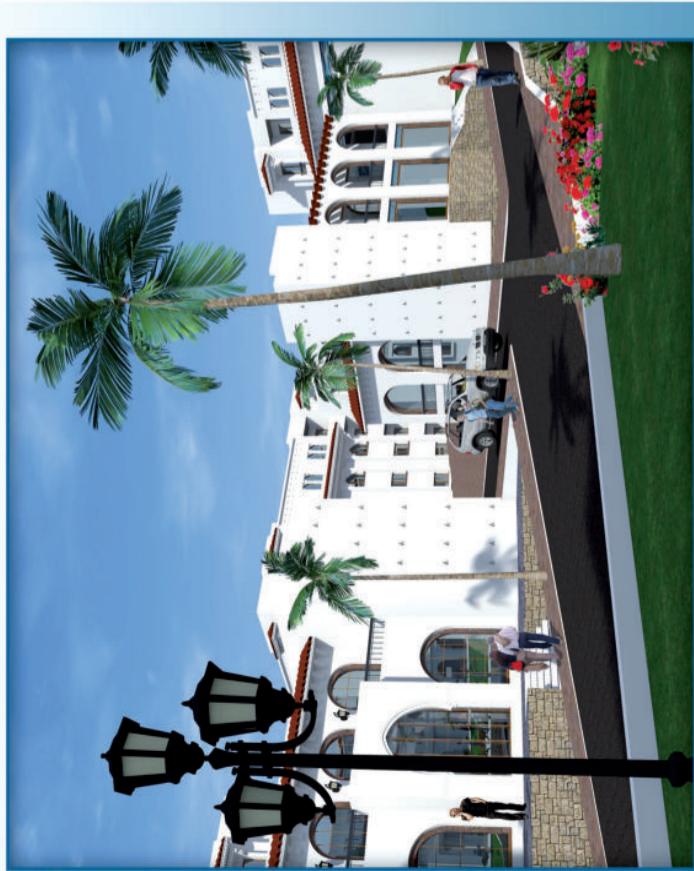
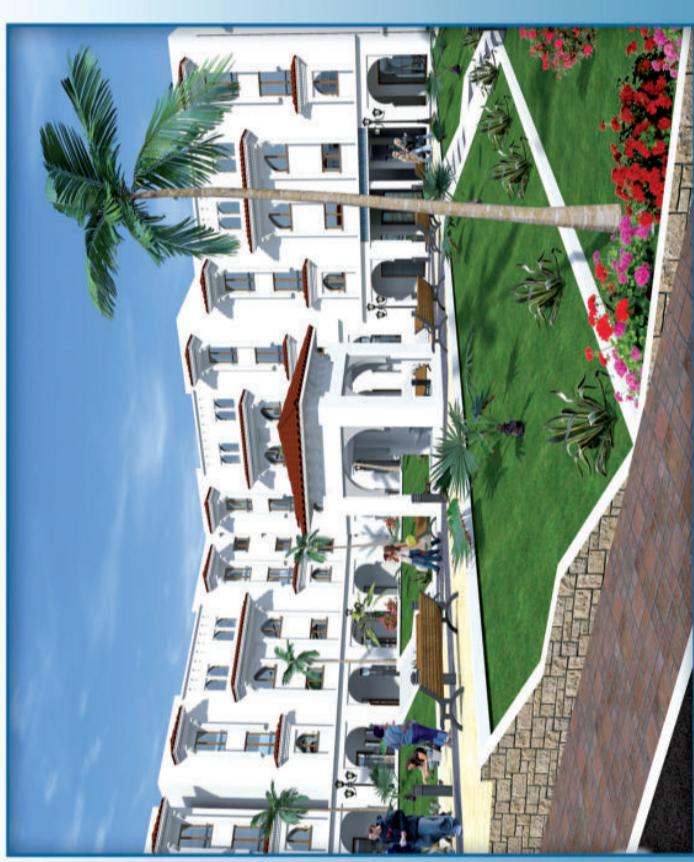
أكبر бواخر وحاملات الحاويات وتحقيق حجم هائل من العمليات

كوكبة المدن العشرة التنافسية بمنطقة الشمال الإفريقي والشرق الأوسط في ما يخص إيجاد فرص الشغل وتحقيق نمو سنوي للناتج الداخلي الخام بالنسبة للفرد، يعادل 10 بالمائة.

وبخصوص الفترة الممتدة ما بين سنتي 2005 و2012، فإن 10 بالمائة من المدن التنافسية، سجلت نمواً بنسبة 13.5 بالمائة لناتجها الداخلي الخام السنوي، بالنسبة للفرد الواحد ضد 4.7 بالمائة بالنسبة للمدن الأخرى متوسطة المؤهلات التنافسية، وبالنسبة لطنجة، فإن وجود ميناء ضخم بها، أهلها لتكون ضمن المقدمة لعدة أسباب منها:

الاستثمار العمومي الذي حقق تمويلاً شاملًا لأنجاز مشروع «ميناء طنجة المتوسط» الذي صار بإمكانه استقبال سبق للبنك الدولي أن أنجز تقريراً صنف من خلاله مدينة طنجة ضمن المدن الأكثر تنافسية في العالم، من خلال ما حققه في السنين الأخيرتين على مستوى الاستثمارات المباشرة الخارجية IDE، بفضل الإمكانيات التي يتيحها ميناءها المتوسطي الذي مكن من جلب فروع لصناعة السيارات والصناعات المرتبطة بهذا القطاع، وصناعات أخرى متنوعة، وبذلك ارتفعت عاصمة البوغاز، إلى الرتبة الخامسة عالمياً على مستوى الاستثمارات المباشرة الخارجية، بالنسبة للناتج الداخلي الخام، في حين مثلت فرص العمل التي تم إيجادها ما بين عامي 2005 و2012، ثلاثة أضعاف ما أوجده المغرب قاطبة من فرص الشغل، حسب التقرير الذي أكد أيضاً، أن المدينة ولدت

06 50 14 00 27



شقة أنتشارية ذات بalcony 250 000 درهم

المجمع السكني ابن Battouta

Pôle urbain
IBN BATTOUTA TANGER

القطب الدياري

المجموع
ان



Royaume du Maroc



Opérateur de référence pour le développement durable au Maroc

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

قالوا
ونقلوا

● مناظرة حول كرة القدم النسوية الإفريقية بالمغرب
برئاسة نوال المتوكل

● وما علاقة نوال، البطلة السابقة في ألعاب القوى، بكرة القدم النسوية؟

● انهزمنا في أكادير بفعل فاعل
الطاوسي، مدرب نهضة بركان
والهزيمة ضد اتحاد طنجة في عقر الدار، بفعل مفعول؟
الله يعطفنا وجهاك.

● الرجاء في حاجة إلى 3 ملايين سنتيم
السنيني، الكاتب العام للفريق
الله يجيئ!!

درست المنافس جدا

طالب، مدرب الدفاع الجديدي
الله يهديك غير الحكم اللي دار خدمتو!

● إلغاء ودية الأسود والإمارات.. رائحة السياسة تتبخر
تبارك الله عليكم شميتوها؟

● بوريقة يريد حل مشاكله الشخصية وليس مشاكل
الرجاء
الرئيس سعيد حسبان
هادي كلين...

● هذه هي المدن المغربية المرشحة لاحتضان مونديال
2026
المنتخب
حتى يذرا عاد سميوه حمادا!

● اكتتاب للمكتب المسير للمغرب التطوعي لأداء
راتب المدرب بنشيخة
الصباح
ويتحدون عن الاحتراف والشركات؟!

● ساعزل بالرجاء
اللاعب عصام الراقي
راك تعطلي برازف.. (37 سنة).



إدريس جطو: أنا أتهم

بها «казا إيفينيت»، ولا عن المشاكل الكثيرة التي خلفتها في مجال تنظيم المباريات، من بينها عملية بيع التذاكر بطرق جديدة، لأن الجميع تحدث عنها، وكل اشتكتي من التصرفات الرعناء لمستخدميها، بل العالمية، إلا أن صدمة الجميع، كانت قوية بعد افتتاحه، حيث لاحظنا بأن معظم الأوراش لم تنته، وأنه ما زال يفترق لأوسط المراقب، وحتى الساعة الإلكترونية التي يتجاوز عمرها هذا المسؤول في كل مناسبة، والتي صرف عليها أكثر من ملياري سنتيم، ما زالت معطلة لحد الدورة الأخيرة من البطولة الوطنية، ناهيك عن منصة الصحافة المكلفة في نفس الوقت، بالعديد من المهام التي تجنبى من ورائها الملايين من الدرهم، بدون حسيب ولا رقيب.

لвшوش» الذين استبدلوا جميع المغاربة، خصوصاً من الخارجs الإعلامية لمديرها، الذي يشر البيضاوين بالحلة الجديدة لمركب محمد الخامس، ومقارنته باكبر الملاعب الأوروبية، بل العالية، إلا أن صدمة الجميع، كانت قوية بعد افتتاحه، حيث لاحظنا بأن معظم الأوراش لم تنته، وهذا المبلغ الضخم والخيالي، مقارنة مع الإصلاحات التي قامت بها، يكفي لبناء مركب رياضي جديد، وباقل تكلفة، وفي ظرف لا يتجاوز المدة التي استغرقتها هذا الترميم...».

تحددت جميع وسائل الإعلام لحالة التجاوزات والإهمال الذي يعيشه هذا المركب بعد أن صرفت عليه من أجل ترميمه فقط، مبلغ 22 مليون سنتيم، حسب ادعاء الشركة، ومعظم أبناء الأعيان وأولاد

فجأة، وبدون سابق إنذار، تدخلت السلطات المحلية لإغلاق مركب محمد الخامس، و مباشرة الاشتغال فيه بطريقة عشوائية على أساس إعادة استصلاحه، استعداداً للقاء الحاسم الذي سيخوضه المنتخب الوطني لكرة القدم ضد نظيره الغابوني بعد غد السبت، برسم إقصائيات كأس العالم الذي ستحتضن روسيا نهاية شهر يونيو 2018. جاء هذا القرار، بعد أن حلت لجنة خاصة من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ووقفت عن كثب على التجاوزات والإهمال الذي يعيشه هذا المركب بعد أن صرفت عليه من ذهب، ولم يتبنته إليها أحد، وطالبت بمحاسبة كل المسؤولين، وبشكل آخر، عن التجاوزات التي قامت

نصف نهائي الكؤوس الإفريقية
تعادل ملحوظ لوداد وهزيمة مقاومة لفتح

وبرسم نصف نهاية ذهاب كأس الكونفدرالية الإفريقية، نجا فريق الفتح الرباطي من هزيمة قليلة أمام مازمبي الكونغولي، الذي سيطر سلطة مطلقة على الفريق الرباطي، الذي لعب طيلة أشواط المباراة على تحصين دفاعه والاكتفاء ببعض المرتدات الخجولة.

فريق مازمبي العتيق، ضيع العديد من الفرص، ووجد أمامه حارساً شجاعاً استطاع أن ينقذ مرماه من العديد من الأهداف.

الحارس أيمين مجید استأنس ولم يتاثر من المساندة والتшибعات الرهيبة لجمهور مازمبي الذي يرجع له الفضل في الانتصار الصغير الذي حققه فريقه (1-0).

المدرب البركاكي الذي نجح وللأسف الشديد في إحباط وتدني معنويات لاعبيه، بعد أن صرخ قبل بداية المباراة بأنه يرشح فريق مازمبي للفوز باللقب، مطالب أن يجد الحلول الناجعة لتجاوز هذا الفريق خلال الخروج الإياب التي ستكون ولاشك حارقة ووحاسمة.



الدفاع الجزائري، وتبقى الفرصة الحقيقة للتسجيل، هي التي ضيعها المدافع الأوسط يوسف رابح في بداية الشوط الأول. الجولة الثانية لم تأت بالجدي، حيث غابت عليها الحيوة والحرارة من الجانبين، ليعلن الحكم الكاميروناني «اليومنيون» عن نهاية هذا اللقاء بالتعادل السلبي.

انتهى الديري المغربي بين اتحاد العاصمة الجزائري والوداد الجزائري، الذي احتضنه ملعب 5 جويلي بالعاصمة الجزائرية، بلا غالب ولا مغلوب، برسم ذهاب نصف نهائي كأس عصبة الأبطال الإفريقية.

تمكن فريق الوداد الرياضي من فرض الأمر الواقع على خصميه الجزائري والعودة بتعادل سلبي من خارج ملعبه أمام فريق صنع المراس، حاول بكل الأساليب، فك شفرة الدفاع الودادي، الذي نجح بالخروج سالماً من هذا اللقاء القوي.

فريق اتحاد العاصمة الجزائري، تعود خلال السنوات الأخيرة، من المشاركة بشكل منتظم في كأس طلائعية، ساعدته على الظهور بمستوى جيد في هذه المباراة. فريق الوداد الرياضي هو الآخر، اكتسب لاعبوه الخبرة المطلوبة في مثل هذه المباريات، حيث في المواجهة، سار على خطى الذهبي من إقصائيات عصبة الأبطال.



هيرفي رونار «تجاهل» كذلك، نجم البطولة الوطنية والرجاء عبد الإله الحافيظي الذي يعتبر حالياً من خيرة اللاعبين، وبإمكانه أن يعطي بالإضافة للمنتخب كل ما نتمنى هو أن يكون الناخب الوطني «موفقاً» في اختياراته، وأن يكون في الموعد خلال هذا اللقاء الهام والمصيري.

استغرق جميع المเหتممين بمستقبل المنتخب الوطني القائم، من اللائحة الرسمية للاعبين منتخب الغابون يوم السبت 7 أكتوبر الجاري برسم إقصائيات كأس العالم روسيا 2018.

الناخب الوطني استدعى بعض اللاعبين الذين يعانون كثيراً من قلة المنافسة، وعلى رأسهم حمزة منديل، الذي لا يعتمد عليه كلاعب أساسى لمدة طويلة، وهو يمر حالياً من مضايقة الناخب للظهور بمكانه داخل فريقه، فبالآخر المنتحب تدارك الموقف وتم تعويضه في آخر لحظة بالمحترف فؤاد شفيق.

نفس الشيء ينطبق على اللاعب الناهيري الملحق مؤخراً بفريق الوداد البيضاوي قادماً من الفتح الرباطي، والذي تعرض هو الآخر للإصابة وما زال غير جاهز للعب.

الناخب الوطني الفرنسي هيرفي رونار، لم يعر لهذا الأمر أي اهتمام، وأضاف إلىهما الحارس الشاب رضا التكتاوي الملتحق كمعار من الوداد إلى اتحاد طنجة، علماً بأن البطولة الوطنية الحالية، تتتوفر على حارس مرمى في المستوى يامكانهم حمل قميص منتخب الوطنى، بفضل

القصة الكاملة لـ«انحراف» حزب الأصالة والمعاصرة



«يُؤسفني أن أحبطكم علما بقرار استقالتي، تأسيسا على ما استخلصته من خلال متابعتي لما يجري داخل المكتب الوطني، من صراعات جانبية، وانقسامات غير مبررة، والرغبة في تعطيل عمل اللجن التي تم التوافق على تركيبتها وصلاحياتها، وكذا ما يتعلق بالجبل الجديد للأمناء الجهويين، إضافة إلى أن المشروع السياسي، الذي على أساسه تم بناء الحزب، قد تعرض لأنحرافات كبيرة.. إضافة إلى أن الجو السائد داخل المكتب الوطني، يجرّجربتنا إلى وضع المأزق».. هكذا تحدث فؤاد الهمة، مؤسس حزب الأصالة والمعاصرة، يوم 14 مايو 2011، في نص الاستقالة المرفوعة إلى الأمين العام للحزب آنذاك، الشيخ بيد الله، الواقع، أن الهمة الذي كان يشكل عنواناً لممارسة السياسة بالمنظور الملكي، حيث كان يقول «جئنا لندافع عن مشروع الملك»(..)، وجد نفسه محاصراً داخل المكتب السياسي، بمن لا يشاطره الرأي في اختياراته، بل وجد نفسه في دوامة من الصراعات التي لا تنتهي، والتي كانت تندلع بين الفينة والأخرى، بين المنتسبين للحزب القادمين من «حركة لكل الديمقراطيين»، ومن يعتبرون أنفسهم المؤسسين الفعليين لمشروع حزب الأصالة والمعاصرة باعتباره حزباً تم تشكيله من 5 أحزاب (الحزب الوطني الديمقراطي، حزب العهد، حزب البيئة والتنمية، حزب رابطة الحريات، وحزب مبادرة المواطن والتنمية).

إعداد سعيد الريhani

لم يكونوا يملكون منها شيئاً خلال تأسيس «حركة لكل الديمقراطيين» في 2008.. لقد ركينا في سفينة الأصالة والمعاصرة، لأنها كما قال عبد اللطيف وهبي - في آخر حوار له - كانت فكرة رائعة وهي

الأصالة والمعاصرة، حيث قال للصحف بعد صراعته مع عزيز بنعوز داخل المكتب السياسي: ((للاسف، لقد نبت داخل حزب الأصالة والمعاصرة، سمحت الظروف بتوثيقه مؤخراً على لسان حسن فاسدون.. أتحداهم أن يكتشفوا عن ممتلكاتهم وثرواتهم التي

دارت الأيام وانكشفت اللعبة وكانت النقاشات تقوده في بعض الحالات إلى الرضوخ لـ«إملاءات» لا تتوافق لا تتصوره ولا تصور مؤسسي الحزب من باقي الفاعلين الحزبيين (من الأحزاب التي أسست الأصالة

دارت الأيام وانكشفت اللعبة الكبيرة، حيث كان يجري استخدام اسم الهمة دون أن تكون له السلطة التنظيمية، وقد حكى أحد مؤسسي «البام» لـ«الأسبوع» كيف أن الهمة عجز عن ترشيح بعض

هل يعقل ألا يفرق الهمة بين محاربة الأصوليين ومحاربة إمارة المؤمنين؟

سفينة الحزب في مشروع آخر(..)، فإن القيادات الأكاديمية تربط بين نهاية إلías وتردي الوضع السياسي، (فقد أصبح مؤكداً، أن الواقع الحزبي في المغرب، قد بلغ مستوى من الهشاشة لم يعد معه ممكناً، الإبقاء على قواعد التوازن ذاتها، والذي زاد من تفاقم الوضع، أن استمرار حضور إلías العماري في لعب هذا الدور(..)، أصبح مكلفاً للدولة ولسمعتها السياسية داخلياً وخارجياً، خصوصاً بعد ما وقع من صدام بينه وبين شباط عشية الإعلان عن نتائج انتخابات

�能够在文章中直接插入图片，但不能保证所有图片都能正常显示。以下为文字描述：

Image 1: A black and white photograph showing two men in suits. One man is older with glasses and a tie, the other is younger with short hair. They are both smiling and appear to be in a formal setting like a press conference or meeting.

Image 2: A black and white photograph of a man in a suit and tie, sitting and holding a blue folder or book. He is looking towards the camera.

Image 3: A black and white photograph of two men sitting on a sofa. The man on the left is wearing a dark suit and glasses, holding a blue folder. The man on the right is wearing a light-colored shirt and glasses. They are both looking towards the camera.

توظيف الهزيمة داخلياً في محاربة الهمة(..)، وتؤكد مصادر «الأسبوع»، أن الهمة عندما أصبح رئيساً للحكومة، ساختة حول التشكيلات، بينما كان أعضاء الأحزاب الخمسة

يتهم

يمكن أن يشك في ولائهم، لكن أكبر دليل على تورط الهمة في «خلطة»، قال عنها بن كيران، عندما أصبح رئيساً للحكومة، أنها «فاسدة»، هي الانتحابات الجزئية لسنة 2008، والتي دشنـت لأول هزيمة انتخابية لحزب الأصالة والمعاصرة

انتخابياً، قبل أن

ذكرى الزمان القريب: الهمة رفقة حسن بنعدي ورفقة بيد الله

عن نتائج انتخابات 2016، وما استتبعه من ردود فعل ومن خرجات إعلامية قوية لـبن كيران حول ما بات يعرف بـ«البلوكاج» الحكومي وتشكيل حكومة جديدة برئاسة العثماني، وأمام هذه الوضعيـة المتـردـة وـمع تـزاـيد مـخـاطـر الـاحتـقـان الـاجـتمـاعـي، اعتـقـدـ أنه لم يـعـد بـوـسـعـ إلـيـاسـ العـمـارـيـ لـعـبـ دورـ الـارتـكـازـ فـيـ ضـمـانـ توـازـنـ المـشـهـدـ الحـزـبـيـ،ـ كـماـ لمـ يـعـدـ بـمـقـدـورـهـ إـقـنـاعـ الـدـوـلـةـ وـقـيـادـاتـ حـزـبـهـ وـالـأـحـزـابـ الآـخـرـيـ بـجـدـوـيـ وـجـوـدـهـ كـقـوـةـ دـفعـ فـيـ موـاجـهـةـ بـنـ كـيرـانـ آـنـيـاـ وـمـسـقـبـاـ)ـ (ـالمـصـدـرـ:ـ حـوـارـ معـ مـصـطـفىـ الـحـيـاوـيـ،ـ أـسـتـاذـ الـجـفـراـفيـ السـيـاسـيـ بـكـلـيـةـ الـآـدـابـ بـالـمـحمدـيـةـ /ـ الـيـوـمـ 24ـ).

حسب هذا التحليل، فنهـاـيةـ إـلـيـاسـ تعـنيـ بـمـعـنـىـ آـخـرـ،ـ مـعـاقـبـتـهـ بـإـبـعادـهـ(..)،ـ لـكـنـ المشـكـلـ الـبـنـيـوـيـ لـحـزـبـ الـأـصـالـةـ وـالـمـعـاصـرـةـ،ـ وـالـذـيـ تـحـولـ إـلـىـ تـشـرـدـ سـيـاسـيـ،ـ لـيـسـ مـرـشـحاـ لـلـحلـ،ـ بـلـ إـنـهـ مـرـشـحـ لـلـتـعـقـيدـ،ـ فـيـ «ـالـبـامـ»ـ إـلـىـ حدـودـ الـيـوـمـ،ـ لـيـسـ هـنـاكـ تـنـافـسـ عـلـىـ مـنـ يـخـلـفـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ الـمـسـتـقـيلـ،ـ بـلـ إـنـ نـهـاـيةـ التـوـازـنـ عـجلـتـ بـنـرـوزـ المشـاـكـلـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـصـفـقـاتـ الـمـخـفـيـةـ،ـ مـاـ يـعـنـيـ أـنـ حـزـبـ لـوـ اـسـتـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ المـنـوـالـ،ـ فـقـدـ يـنـدـشـ(..)،ـ وـيـمـكـنـ فـهـمـ ذـلـكـ مـنـ خـلـالـ تـصـرـيـحـاتـ بـعـضـ أـنـصارـ إـلـيـاسـ العـمـارـيـ(..)،ـ إـلـىـ هـنـاـ يـطـرـحـ سـؤـالـ،ـ مـاـذـاـ اـنـتـهـيـ دـورـ إـلـيـاسـ العـمـارـيـ؟ـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ كـونـهـ قـادـ

الـتيـ كـانـ يـسـتـحـقـهاـ المـغـربـ،ـ لـكـنـ لـلـأـسـفـ،ـ رـكـابـ السـفـيـنةـ،ـ أيـ مـنـاضـلـيـ الـحـزـبـ وـنـوابـ الـبـرـلـانـيـنـ،ـ وـمـنـتـخـبـيـةـ النـزـاهـةـ،ـ إـلـىـ رـهـائـنـ لـدـيـهـمـ،ـ بـعـدـمـ دـسـواـ وـسـطـهـمـ نـوـابـ وـمـسـتـشـارـيـنـ فـاسـدـيـنـ)).ـ (ـالـمـصـدـرـ:ـ تـصـرـيـحـ حـسـنـ بـنـعـديـ بـنـعـديـ مـوقـعـ «ـالـأـوـلـ»ـ /ـ 2ـ أـكـتوـبـرـ 2017ـ).

كـلامـ بـنـعـديـ يـعـنـيـ شـيـئـاـ وـاحـدـاـ،ـ هـوـ أـنـ الـمـشـرـوعـ تـمـ قـرـصـنـتـهـ،ـ وـلـكـنـ الـرـهـائـنـ سـكـتـواـ مـنـذـ سـنـةـ 2011ـ إـلـىـ 2017ـ،ـ وـلـمـ يـتـكـلـمـواـ إـلـاـ بـعـدـ أـنـ قـرـدـ إـلـيـاسـ العـمـارـيـ الـعـمـارـيـ (ـجـريـدةـ «ـالـمـسـاءـ»ـ /ـ 17ـ فـبـرـاـيرـ 2012ـ).

وـقـدـ تـحـولـ حـزـبـ طـبـلـةـ الـفـرـةـ الـأـخـيـرـةـ،ـ رـغـمـ اـرـتـبـاطـهـ مـنـ النـاحـيـةـ الـتـارـيـخـيـةـ بـالـمـؤـسـسـ الـذـيـ أـصـبـحـ مـهـمـتـهـ تـفـرـضـ عـلـيـهـ كـمـسـتـشـارـ مـلـكيـ،ـ السـكـوتـ،ـ إـلـىـ مـنـصـةـ مـحـارـبـ إـمـارـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ،ـ فـهـلـ يـعـقـلـ أـنـ يـخـتـلـطـ الـأـمـرـ عـلـىـ الـهـمـةـ إـلـىـ درـجـةـ دـعـمـ التـفـرـيقـ بـيـنـ مـحـارـبـ الـأـصـوـلـيـيـنـ وـمـحـارـبـ إـمـارـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ؟ـ تـصـوـرـواـ

عدـمـ تـحـكـمـ الـهـمـةـ فـيـ التـنـظـيمـ،ـ وـتـأـكـيدـ أـنـهـ مـجـرـدـ مـغـرـبـ بـهـ،ـ فـيـ مـشـرـوعـ لـمـ تـكـنـ خـيوـطـهـ قدـ اـتـضـحـتـ بـعـدـ،ـ يـؤـكـدـ مـاـ يـقـولـهـ الـمـقـرـبـوـنـ مـنـ إـلـيـاسـ العـمـارـيـ،ـ الـذـيـ يـؤـكـدـونـ ((ـإـنـ الـهـمـةـ ظـاهـرـةـ إـعـلامـيـةـ

فـقـطـ بـلـ إـنـ تـسـمـيـةـ حـزـبـ الـأـصـالـةـ وـالـمـعـاصـرـةـ،ـ كـانـ مـنـ إـبـداعـ زـوـجـةـ إـلـيـاسـ العـمـارـيـ)،ـ لـيـطـرـحـ السـؤـالـ،ـ مـاـذـاـ كـانـ يـفـعـلـ الـهـمـةـ وـسـطـهـ هـؤـلـاءـ؟ـ لـبـقـىـ الـجـوابـ الـأـقـربـ إـلـىـ الـمـنـطـقـ،ـ هوـ كـوـنـهـ تـورـطـ فـيـ لـعـةـ سـيـاسـيـةـ لـمـ يـكـنـ يـمـسـكـ بـكـافـةـ خـيوـطـهـ(..)،ـ وـالـوـاقـعـ أـنـ الـكـثـيرـيـنـ مـنـ رـكـبـواـ سـفـيـنةـ الـأـصـالـةـ وـالـمـعـاصـرـةـ،ـ أـقـدـمـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ بـسـبـبـ الـهـمـةـ،ـ وـأـغـلـبـهـمـ اـنـسـحـبـوـاـ بـعـدـ اـنـسـحـابـهـ،ـ أـمـاـ الـذـيـ لـمـ يـفـهـمـواـ الـإـشـارـةـ(..)،ـ فـتـمـ تـصـفـيـتـهـمـ تـنـظـيـمـيـاـ مـعـ الـوقـتـ،ـ إـذـ يـؤـكـدـ الـجـوابـ الـيـوـمـ هوـ حـزـبـ الـوـحـيدـ الـذـيـ أـسـسـ مـكـتـبـاـ فـيـ دـيـرـالـيـاـ،ـ لـيـطـرـحـ السـؤـالـ،ـ هلـ الـمـغـربـ فـيـ دـيـرـالـيـاـ؟ـ أـلـيـسـ هـذـاـ الـأـمـرـ مـنـنـوـعـاـ بـمـقـضـيـ قـانـونـ الـأـحـزـابـ؟ـ

ماـ مـنـ أـحـدـ يـجـادـلـ أـنـ بـعـضـ رـؤـسـاءـ الـأـحـزـابـ الصـغـرـيـ(..)،ـ الـتـيـ اـنـدـمـجـتـ لـتـأـسـيـسـ «ـالـبـامـ»ـ،ـ بـلـ إـنـ إـلـيـاسـ،ـ تـنـكـرـ لـكـلـ تـصـرـيـحـاتـ الـهـمـةـ سـابـقاـ وـهـوـ

اليوم أصبحت اللعبة مكشوفة، والهمة الذي قال إن ((الحزب انحرف))، أصبح هناك دليل ملموس على كلامه من خلال وثائق الحزب والخرجات الإعلامية لقيادييه(..)، وأخرهم حسن بنعدي الذي قال إن ((الحزب أصبح في يد قراصنة)), لكن مشكلة حزب الأصالة والمعاصرة، أكبر من مجرد قرصنة مشروع، بل إن من يسميه بنعدي القرصنة، لم يعد لهم مكان، دون أن تكون هناك أي خريطة للمستقبل، لا سيما بعد استقالة إلías العماري(..).

إلى هنا يطرح سؤال، لماذا انتهى دور إلías العماري؟ بغض النظر عن كونه قادر

أن حزب الأصالة والمعاصرة، كانت من إبداع زوجة إلías العماري)، ليطرح السؤال، ماذا كان يفعل الهمة وسط هؤلاء؟ ليبقى الجواب الأقرب إلى المنطق، هو كونه تورط في لعبة سياسية لم يكن يمسك بكافحة خيوطها(..)، الواقع أن الكثيرون ممن ركبوا سفينة الأصالة والمعاصرة، أقدموا على ذلك بسبب الهمة، وأغلبهم انسحبوا بعد انسحابه، أما الذين لم يفهموا الإشارة(..)، فتتم تصفيتهم تنظيمياً مع الوقت، إذ يؤكد الواقع اليوم عدم وجود أي شخص من الأشخاص المحسوبين على الهمة في التنظيم، بل إن بعض من سلم عليهم الهمة فقط في بعض الملتقيات الجهوية، تم إبعادهم، ليطرح السؤال، لماذا؟ الجواب بسيط، مشروع «البام» في صيغته «القرصنة»، لم يعد يتبنى مشروع الملك(..)، بل إن إلías، تنكر لكل تصريحات الهمة سابقاً وهو

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوى

مديرة النشر:

حكيمه خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الريحياني

journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدرادي

إدريس أباجا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البوجاطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز القاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابرييس

الاعلانات:



0664494024

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

وزارة الثقافة والاتصال تصفي المستحقات المالية الخاصة بالنشر والكتاب والموسيقى والمسرح



محمد الأراجع

الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن الوزارة تبلغ المعنيين بالأمر، أنها ستقوم بتصفية الالتزامات المالية التي في ذمتها والتي تخصل المعنيين بالأمر، أنها يتصدر دعم المجالات المرتبطة بالإنتاج الموسيقي الملقة على عاتقها من موسم 2015 و2016، والتي

وفي الصدد نفسه، تعمل وزارة الثقافة والاتصال، على تقييم الحصيلة المنجزة، للوقوف عند بعض الإكراهات التي كشفت عنها التجربة، وأقتراح حلول وبدائل، بما يسمح بتطوير الاستراتيجية المذكورة، وتحتدين أثرها المأمول على القطاع، الذي تنتظر إليه الوزارة باعتباره قطاعا حيويا، وهذا مكانة أساسية في جهود التنمية البشرية والاقتصادية التي شهدتها بلادنا.

من منطلق حرصها على الارتقاء بمبرديوية استراتيجية

دعم النشر والكتاب، وفق آلية طلبات عروض المشاريع، فإن وزارة الثقافة والاتصال، تبلغ المعنيين بالأمر، أنها يتصدر تصفية المستحقات المالية المتضمنة في الاستراتيجية، من دعم للنشر والكتاب، ونشر المجالات الثقافية، وإحداث وتحديث المجالات الثقافية الإلكترونية، والمشاركة في معارض الكتاب الدولية والوطنية، ومشاركة الكتاب المغاربة في إقامات المؤلفين وإحداث وتحديث وتنشيط مكتبات البيع، والتحسيس بالقراءة العمومية، والنشر

المرحومة ليلى العلوى في فضاء مسجد الحسن الثاني

على خطوات ليلى العلوى، وتسلط المرحومة الأضواء من خلال لوحاتها التي تهتم بالشباب المغربي الذي يحلم بمستقبل زاهر في الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، واحتراق الحدود بالرغم من استحالة ذلك في بعض الأحيان، مما يؤدي بهم إلى حرق هويتهم، وماضيهما، غالبا، إنهاء حياتهم بطريقة درامية.

الهدف من هذا المعرض كما يقول أحد المسؤولين عن هذه المؤسسة، هو التذكير بالمسار المتميز لهذه الفنانة الشابة التي غادرتنا إلى دار البقاء.



○ الدار البيضاء. الأسبوع

تحتضن قاعة «إقبالانض» التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، ما بين 5 و20 أكتوبر الجاري، معرضا فنيا للمرحومة ليلى العلوى التي ذهبت ضحية الإرهاب يوم 18 يناير 2016 بإحدى فنادق عاصمة بوركينافاسو، واغادوغو، وهي تؤدي رسالتها النبلة.

هذا الحدث الفني المتميّز، تنظمه مؤسسة «ليلي علوى» بشراكة مع مجلس الجالية المغربية بالخارج، ومؤسسة مسجد الحسن الثاني، التي ستكون قاعتها فضاءً لـ 24 عملاً إبداعياً، تحت عنوان:

من الحرب إلى التطهير العرقي



صورة للكاتب أحمد الزيدى

هذا الكتاب في جزئه الأول، يهدف مؤلفه عبد القادر أحمد الزيدى أولاً، إلى تقريرنا من الظاهرة.. هذا العنف الذي سعى البعض - ولازال - إلى جعله سلوكاً لصيقاً بالمسلمين دون غيرهم، وعلامة تيزىهم عن غيرهم، أفضى إلى خلق حالة من الرهاب الجماعي Islamophobia الذي أنتج فعلاً فاعلاً، رد على هذا الفعل، وهذا، وقد أفضى هذا الوضع إلى اخترال الإسلام دينا - حضارة وثقافة - في منهج من نوى بنفسه عن مقاصد الشريعة الإسلامية السمحنة، وغفل عن فقه الواقع، ثم هو يأتي ثانياً، وفي بعض من جوانبه، «قراءة طباقية / contrapuntal reading»

سعيد في «الثقافة والإمبريالية» تحاول أن تؤكد على أن العنف كل العنف، هو ذلك العنف الإمبريالي الذي استعلن واكتشف العالم الجديد، والذي لا زال مستمراً بشكل أو باخر إلى يومنا هذا.

فتح باب الترشيح للمشاركة في المهرجان الوطني للمسرح



تعلن وزارة الثقافة والاتصال - قطاع الثقافة، عن فتح باب الترشيح للمشاركة في المهرجان الوطني للمسرح (الدورة 19)، والمزمع تنظيمه من 29 نوفمبر إلى 06 ديسمبر 2017، بمدن تطوان والمضيق وبتقديق ومرتيل، وذلك بتعاون مع عمالة إقليم تطوان وشركاء آخرين.

ويمثل هذا الترشيح، الأعمال المسرحية المنجزة من قبل الفرق المسرحية المغربية، خلال موسم 2016/2017، والمنتجة بين الدورتين 18 و19 للمهرجان، وذلك من أجل المشاركة في المسابقة الرسمية لنيل الجائزة الوطنية للمسرح التي تشمل الأصناف التالية: التأليف، الإخراج، السينوغرافيا، الملابس، التشكيل إثاث، التشخيص ذكور، وجائزة الأمل ثم الجائزة الكبرى.

النهائي يتسلم
مفاتيح تسيير
المكتبة الوطنية
للمملكة بالرباط



أصدر محمد الأرجع، وزير الثقافة والاتصال المغربي قرارا يقضي بتكليف عبد الله النهائي الذي يشغل منصب مدير الاتصال والعلاقات العامة بوزارة الثقافة والاتصال (قطاع الاتصال)، بمهمة المدير بالنيابة لتسيير شؤون المكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

تعيين النهائي في المنصب الجديد، سيسمح له بتدبير الشؤون المتعلقة بتسخير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، التي ظل منصب المسؤولية فيها شاغراً منذ إقالة مديرها السابق، إدريس خروز، على التقاعد عام 2016، وذلك لضمان حسن سير هذا المرفق الثقافي الحيواني الذي تميز به الرباط عاصمة الأنوار، في سياق سياسة ثقافية تلعب فيها المدينة دوراً ثقافياً محورياً على المستوى الإقليمي والدولي.

وتجدر بالذكر، أن عبد الله النهائي، عرف بمساره الإعلامي المتميز سواء في الإذاعة والتلفزيون أو في الإعلام المكتوب، وكان قد عنده الملك محمد السادس في فبراير 2009، مديرًا مركزيًا لمديرية الاتصال والعلاقات العامة في وزارة الاتصال، خلفاً للإعلامية فتحية العيادي.



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER



المُعَامِرَةُ الْكَبِيرِيُّ بِاسْتِهْرَارِ النَّظَامِ لَذَا الْمَغْرِبُ فِي الْقَائِمَةِ السُّودَاءِ لِلأُمُومِ الْمُتَحَدَّةِ؟

خسارة مدمرة للمغرب في مجلس حقوق الإنسان حين غابت عن الجلسة الثانية كل «إصلاحات» العهد الجديد، ودعا الحضور إلى تطبيق وعد قطعه الملك الراحل الحسن الثاني عام 1998، قبل وفاته



استمرار أزمة الريف لعرقلة افتتاح البرلمان على البروتوكول الاختياري للحقوق المدنية والسياسية والدخول إلى القائمة السوداء للأمم المتحدة، يمهدان لعودة مطلب مراقبة «المينورسو» لحقوق الإنسان في الصحراء، وكشف حسابات المغامرين بالأمن القومي المغربي تؤكد محدودية الخيارات الحالية ودفع المملكة إلى الانفجار، لأن دفع المملكة إلى «انفجار المدروس»، سيناريو من داخل دوائر القرار التي حولت نشطاء حراك الريف إلى «إرهابيين» لعدم وجود تعريف لأمن الدولة وجود تعريف فضفاض للإرهاب، حسب قناعات المنظم الأعمى.

رفض المغرب 53 توصية لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة من أصل 244 توصل بها من لدن المجلس شهر ماي الماضي، وجددت الرباط رفضها الانضمام إلى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وملاءمة التشريع الوطني مع أحکامه، بما يؤكد أنه لا مانع ل الحرب جديدة في المنطقة، ويكرس الإجراءات المتشددة والاستعراضية ضد التظاهر السلمي كما حدث في الحسيمة. ووافقت الرباط في وقت سابق على الشكاوى الفردية لمنع الشكاوى باسم ساكنة الصحراء، لكنها تحولت إلى إجراءات قيل أنها «انتقامية» ضد من يتعاون مع الأمم المتحدة، فدخلت المملكة قائمة من 29 دولة، سميت اللائحة السوداء، وهو الإجراء الذي يمهد لعودة مطلب مراقبة «المينورسو» لحقوق الإنسان في ما يسمى «الأراضي المتنازع عليها» رغم المطلب الثابت للعاصمة الرباط بالتعاون مع آليات الأمم المتحدة، لكنها تحفظ عن لفظ «كل» ميكانيزمات العمل الأعمى، جاعلة من تدبير علاقة الجمعيات الحقوقية المحلية بالمنتظم، هدفا رئيسيا لهذه المرحلة قصد محاصرة إدراج الرباط في القائمة السوداء، وإبعاد الضوء عن القضايا الحارقة، ومنها التعذيب الذي جاءت الممارسات بشأنه أقل بكثير من الالتزامات، وقال الوزير الرميد بخصوصه: «إنه موضوع قضائي»، ولا تزال ملفات عالقة، مثل ما أحيل من المجلس الأعلى للحسابات وغيرها من التحقيقات مجھولة المصير.

إعداد: عبد الحميد العنوي

قبيل ذكرى ثورة الملك والشعب، أكد التقرير على «غياب الاعتراف» بما حدث في حراك الريف، وفي غيره من القضايا المثاررة بشان التعذيب المصاحب لاعتقال نشطاء، وجاءت الحالات متذكرة بعدم اعتماد «نموذج حقوق الإنسان» فيما حاول المغرب بناء «نموذج» دونه عما تسميه الأمم المتحدة «الوضع التشريعي» وقواعد العمل، وفي ظل غياب المعلومة القضائية والقانونية، فالحرث انطلق من

في إطار «الخصوصية»، تقدير مرحلتي بحث وأن يحافظ على بعض ملامح الصورة الدولية للمغرب بعد التضرر الشديد الذي حل 9 جمعيات من أصل عشرة منتقدة للعرض الرسمي في حنف، كما ترايدت «انتقادات» الدوائر الغربية بشكل واسع.

التقرير الأصلي للغرب في اللقاء 338 مع الأمم المتحدة (17 غشت الماضي)

المعابر الدولي، وغيرها من الإجراءات ذات الصلة.»

ومعهذا نقاش البروتوكول الإضافي للحقوق المدنية والسياسية، وأخر للقضاء على جميع أشكال التمييز تجاه المرأة، استئنف «محافظ» لوضع الحق المدني والسياسي تحت راية «الخصوصية» وهذه المتأورة القائمة على التحكم في مراسلة الجمعيات المغربية للأمم المتحدة من خلال التكوين، ووضع حقوق المدنية

في المغرب فيما يعدل برلمانه البروتوكول الاختياري المتعلق بالعهد الدولي لحقوق الإنسان في لوقاية من التعذيب بشمال إفريقيا» الذي أقيم من 26 إلى 28 سبتمبر الفائت، إلى جانب جمعية مقرها في حنف، بـ«تطبيق ما وقع عليه المغرب» دون أمل في توسيع الإجراء الحقوقي في المملكة، وهو ما يوضح ظاهرة «الاحتباس الحقوقي» في المغرب.

ويختت الجميع فشل «مقاومة التعذيب»

سبق أن طالب المجلس الوطني لحقوق الإنسان في لقاء إقليمي بخصوص «الآليات الوطنية للوقاية من التعذيب بشمال إفريقيا» الذي أقيم من 26 إلى 28 سبتمبر الفائت، إلى جانب جمعية مقرها في حنف، بـ«تطبيق ما وقع عليه المغرب» دون أمل في توسيع الإجراء الحقوقي في المملكة، وهو ما يوضح ظاهرة «الاحتباس الحقوقي» في المغرب.

و«يجب التنصيص بالحرف، على خصوص كل من يرتكب أفعال تعذيب أو يتواطأ على ارتقاها أو يحاول اقتراها أو يشارك فيها، للتحقيق والملاحقة والمعاقبة دون أن يتسرى له الاستفادة من أي تقادم».

3. تتحقق الأهم المتعددة على إمكانية منع العفو لمترتكبي التعذيب.

4. غبار الله محدثة لحماية المروءتين الذين يرفضون شخص موجود للأوامر الصادرة بتعيين شخص موجود تحت حراستهم (المادتين 2 و7).

5. إتاحة الوصول إلى محام منذ بداية الحبس الاحتياطي دون إذن مسبق، وأن تنشئ المملكة نظاماً فعلياً للمساعدة القانونية المحانة.

6. لا تجوز في أي ظروف استثنائية، تبرير التعذيب أو ممارسته، وضمنها التعرض للإرهاق أو المساس بالأمن الداخلي للدولة، وعدم وجود تعرف دقيق للإرهاق والأمن الداخلي للدولة، يساهم في عدم مطابقة العمل الأمني المغربي للمعيار الأممي.

وقد ذكرت اللجنة الأممية في المادة 10 من تقريرها، «ضباط حماية التراب الوطني الذين أصبحوا في عداد ضباط الشرطة القضائية».

يقول التقرير الدوري الرابع بالمغرب، في الجلسة 1022 و1025، بالمادة 16: «تشعر اللجنة بالقلق بصفة خاصة لأنها لم تتنقل حتى اليوم، أي معلومة تتعلق بـأدانة مسؤول متورط في قضية تعذيب يموجب المادة 231 من القانون الجنائي».

ولذلك، فإن أحكام المادة 4 من العهد الدولي، ترتفع عن حالة الاستثناء، كما أن ممارسة الحقوق المدنية والسياسية على ضوئها، هي الإجابة الصحيحة، وهو ما تؤكده كل التقارير، ومنها لجنة مناهضة التعذيب⁽⁷⁾، كي يكون منفذو القانون إلى جانب المطالبين بحقوقهم المدنية والسياسية، وقد رأى تقرير 2015⁽⁸⁾، أن التطبيق المباشر للعهد الدولي وأولويته على التشريعات المحلية، يسمح بتطبيقه على نحو مباشر كما تقول التوصية العاشرة.

وتذكر الأمم المتحدة بالتعليق العام 1998 الذي قدمته الدولة المغربية في بشأن التطبيق المحلي للعهد.

وبنحو للرباط، في آخر عهد الحسن الثاني، أن تعهيت باسمه وباسم المملكة بـ«تقديم العهد الدولي على القانون المحلي واعتماده قضائياً».

وتريد الأمم المتحدة مع نجل الملك الراحل، تحقيق هذا الوعود الحاسم، والذي تأخر المغرب عن تنفيذه، بما يصل إلى حوالي عقدين، ففي 2018، سيصبح المغرب أمام 20 سنة كاملة خلت على تعهد مغربي لملك راحل، لم ينفذ أو يصل إلى واقع المغاربة، وتضمنه التوصية 9 من تقرير 1998، لتسريع نتائج بهذه الحقوق، بدون فوارق بين المناطق الريفية والحضرية، وبدون تمييز بحكم الواقع ضد الأمازيغ، لاسيما في ما يتعلق بحصولهم على التعليم والعمل (الفقرة ج من التوصية 13).

ويعتقد الجميع، أن حراك الريف صفحة يجب أن تطوى قانوناً، لأن الأمم المتحدة نظرت وهيات وقتلت هذه «المشروعية» في كل وثائقها، وفي تعهدات المغرب تجاه توصيات المنظم الأممي، وسيكون الاستمرار في التصدع الحادث حالياً، خسارة استراتيجية للمغرب في قضية الصحراء، وللسمعة القانونية والحقوقية للمملكة، بما يجعلها على الهاشم إن وصلت خطتها في الداخل بعقل مغلق، بدون اعتبار لأنعكاسات الحادثة والقادمة على أمن واستقرار النظام الملكي الأساسية.

ويسود اعتقاد واضح، أن القانون يخضع للتواويل والخلط بطريقة تشمل كل القطاعات، وقد اعتبرت السلطات في تقريرها لـ 2017 في النقطة من 18 - 21، بأن مراجعتها للمواد المدرسية في 2016 لقصاء كل مضمون أو صورة غير منسجمة مع التسامح، ضمن إجراءاتها الرئيسية في دعم حقوق الإنسان، فيما تحاولت أي رأي حكومي في حنف تجاه أحداث الحسيمة وانعكاساتها.

ولم يتبادر للعاصمة الرباط منذ التقرير الخامس في أكتوبر 2004، تطوير عملها في التحقيق في التعذيب بصورة مستقلة، كما تقول الفقرة 14/ج، «ينبغي أن تنظر السلطات المختصة بشكّل معقول في الاستنتاجات التي يخلص إليها التحقيق حتى يتسرى معافية المسؤولين تأدبياً وحتى حنفها».

واختار المغرب التحقيق قبل أن تقدمه الأمم المتحدة بـ«الفعالية»، كما قالـت بـ«العقاب عوض المعاقبة»، وـ«التكييف ذكر «التأديب» في حق المتورطين من رجالي إفادة القانون.

والتحول الذي حدث من 2004 إلى 2016، «كبير وعميق»، ويحيى على هامش المناورة الذي ترکه التضييق الأعمى، وقد

خص الحسيمة بالذكر في الفقرة 11 / ج عندما قالـتـ «الآثار الوخيمة على الحقوق، ولا سيما الحق في السكن عقب الزلازل»⁽⁵⁾.

وحالاً، تكون لحراك الريف مشروعة «حقوقية» بمنطق الفصل الأعمى، ضاماً إليه رفض خصوصة الماء والكهرباء والأثار السلبية لاتفاقات التبادل الحر، وقد سببت ارتفاعاً في الأدوية، مما يشكل مساساً بالحق في الصحة منذ دخولها حيز التنفيذ في 2026^{(29) / ج}.

وذكرت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في التوصية 31 / ج، «تعلم الأطفال الأمانة لغتهم». وحالاً، تكون لحراك الريف مشروعة «حقوقية» التي يمتلكها حراك الريف، فإن إدراج المغرب في اللائحة السوداء، رسالة إلى المسؤولين الأفغانين

وكلاد مشكل التعذيب، يختزل سوء الفهم الواضح في علاقة الأمن بالتحول الحقوقى للمملكة، ولا تزال الرباط التي وقعت على الاتفاقية ضد التعذيب في 8 يناير 1986، والتتحقق على البروتوكول الإضافي، متأخرة ومعدلة أخيراً للبنود والتوصيات، بما يمنعها من الملاعبة، ويبعدها عن «نموذج حقوق الإنسان»، خصوصاً مع البروتوكول الثاني للحقوق المدنية والسياسية والذي يسقط محكمة شفاعة الريف في حال تطبيقه.

ويزداد الوضع تعقيداً كلما تقدم المغرب نحو التطبيق الكامل مع المعيار الأعمى رغم حادثة الله في إفادة حكم ذاتي أو إدارة ذاتية للصحراء، ولا يمكن في هذا السياق، سوى التذكرة بالمخالفات الأممية، لمحدودية تعديل النظام القضائي الذي شرعت فيه الدولة مع الوزير الرميد، وهو يباشر العثماني، وتحملها كالتالي:

1. عدم تطابق تعريف التعذيب على النحو الوارد في المادة 1.23 لـ المادة 15 مارس 2006⁽¹⁾: إن ما يدرسه المغاربة تحت عنوان: التربية الوطنية، خليط من المفاهيم، ولا يتفق دائماً مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، ويشار إليه باسم الأولى في الاتفاقية الدولية، ولا تشمل عند الطرف المغربي، حالة التواطئ، ولا حالة الموافقة الصريحة والضمنية من جانب أي موظف من موظفي إفادة القانون، أو من جانب أي شخص يتصرف بصفة رسمية.

2. عدم التزام المملكة بمبدأ «عدم تقادم» المقترن في أعمال الحق في التعليم، إلى إدماج حقوق الإنسان كجزء من الحياة المدرسية وليس مادة ضمن التوصية الأممية 6 (د) كات / س/سي أو 231(6).

للمنظمات غير الحكومية في قضية الصحراء، وحل هذه القضية في بلد ديمقراطي، معياري وملزم بكل العهود والمواثيق الدولية، قد تراجع، فيما وحاء الاستعراض من 133 و 121، ومن مؤسسة «دانيل ميتلان» في 30 غشت 2017 «صادماً» رغم ما أكدته الرابط في 4 غشت 2017 تطبيق المفقرة 23 من قرار الجمعية العامة حول حقوق الإنسان والتعذيبة الثقافية^(15/6/70) حسب منطبق التوصية 50 لعام 2016.

المغرب يضم هذه التعذيبة وحقوق الإنسان، دون تطبيق التوصيات الصادرة عن المنظمة الأممية ذات الاختصاص، وقد نبه مقرر أممي إلى «الخلط بين المفاهيم المغربية ويشار إليها باسم حقوق الإنسان». وعملاً بالفقرة 5 من المادة 71 من النظام الداخلي للجنة حقوق الإنسان، وبين التوصية رقم 52، ينبع على المغرب أن يقدم خلال 2017 معلومات عن تنفيذ التوصيات في الفقرات 18 وـ 24 «حظر التعذيب وسوء معهم، انتأنا منهم، أن مطلبهم اقتصادي واحتقانية معززين رؤيتهم للحق الثقافي وحقوق الإنسان».

ومن المفترض أن شفاعة الريف، لم يتمكنا بهذه اللغة في إجراءات التحقيق عن حقوق الإنسان، ذات الاختصاص، وقد نبه مقرر أممي إلى «الخلط بين المفاهيم المغربية ويشار إليها باسم حقوق الإنسان». وهذا يعني أن شفاعة الريف، لم تقبل العقوبة التي يجريها العهد، وينبغي أيضاً أن تعمل العاصمة الرباط على المقتراحات التي قدمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في نوفمبر 2015 بشأن المجتمعات العامة.

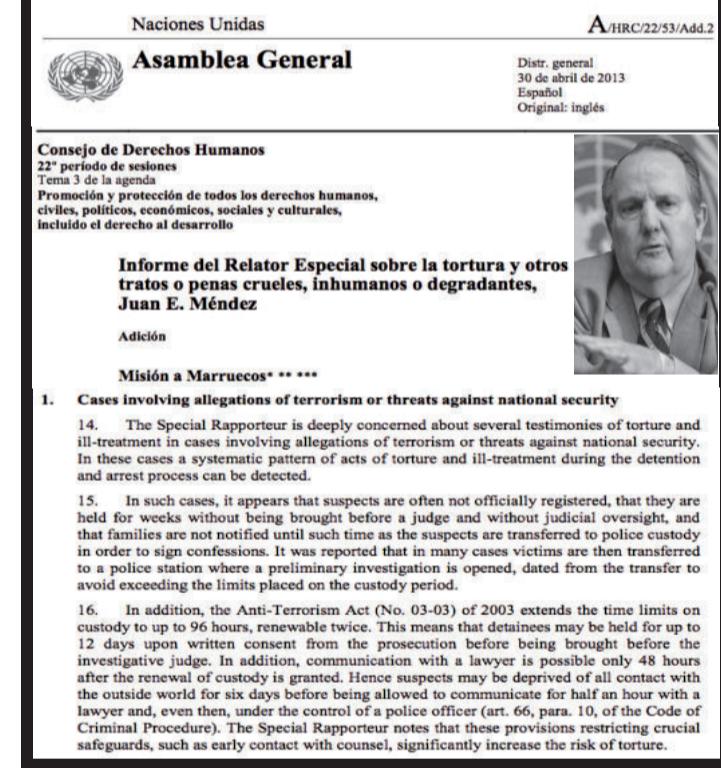
المغرب متغير عن مقتراحات مجلسه الوطني لحقوق الإنسان، وتعود توصية الأمم المتحدة إلى المذكرة بعدة المقتراحات في الحصار المؤسسي الأخرى على المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بعد وصول تقريره حول تعذيب شفاعة المسلمين إلى وزير العدل، وإن لم تتحرك المتابعة، فإن الأمم المدافعين عن حقوق الإنسان، لأن المعنيين إلى هذا المجلس ليس لهم دور في هذه التطورات، لأن مقرراتهم غير فاعلة على الأرض، ويدعم من مجلس

حقوق الإنسان، سارعت الأمم المتحدة إلى معاقة المغرب، وهو ما يدل على أمرين: 1. التأثير الواضح على موقع الرباط المستعمر من داخل النظام والمؤثرة على الأئحة السوداء.

2. حاولت أطراف إنهاء دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان في حراك الريف، وهو ما ينهي دوره في قضية الصحراء، وأكد قرار لمجلس الأمن عمله في منطقة النزاع، ودفع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في التوصية 46 لعام 2016 عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، آخر جسر في هذه الحرب المستمرة من الأئحة السوداء على مصالحة الاستراتيجية.

ونتيجة تهميش المملكة لمجلسها الوطني لحقوق الإنسان ضمن حملة الانتقام من المدافعين عن حقوق الإنسان، فاحات الأمم المتحدة المفرب، دون سابق إنذار، بوضعه في القائمة السوداء.

حرية التعبير وباقي الحريات، ضمن التراجع المندرج لدولة الحق في المغرب



دولة القانون بدون حقوق، جزء من الوجдан العام لدى المغاربة، والتراجع المندرج لدولة الحق، قناعة مهمتها لدى سائر المواطنين والرأي العام الحقوقى.

وقررت المملكة، حسب تقرير الأمم المتحدة، مواصلة متابعة الصحفيين بموجب قوانين أخرى غير مردودة الصحافة والتسلن، ورغم اعتماد قانون جديد، فقد أدرجت الدولة بالمقابل، أحكاماً جديدة في القانون الجنائي، وأن الصحفيين والدافعين عن حقوق الإنسان، دون سابق الفكرة الأخيرة من الفقرة 43 من تقرير 2016، «ضحايا» هذا الوضع.

وتصوّي الأمم المتحدة في التوصية 44، بيان تناقض جميع أحكام القانون الجنائي المتعلقة بالموضوع بحث تناوله في المادة 19 من العهد، وأن تحرص على توافق القبود المفروضة على حرية التعبير، وتكوين الجمعيات مع الشروط الصارمة التي تنص عليها الفقرة 3 من المادة 19، وهذا الإلزام في توصية واحدة، جعل قضية الصحافي المهداوي، وبباقي الصحفيين المواطنين وشفاعة الريف، في تقديم واحد، حسب منطبق التوصية الأممية المذكورة.

وشكلت قضية أنسوزلا في «النشر والإرهاب»، والمهداوي في قضية «حق التعبير والتجمع والتظاهر السلمي» أحدى المفارقات التي نبهت إلى توصيات الأمم المتحدة قبل حراك الريف، وحالياً

- 1- CRPD/C/MAR/, CRPD/mar/Q/1/add1.
- 2- CCPR / MAR/6.
- 3- CCPR/C/sr.the committee considered the sixth periodic report of morocco (ccpr/c/mar/6) at its 3319 and 3320 meeting (ccpr/c/sr.3319 and 3320/held on 24 and 25 october 2016, at its 3333 meeting held on 2 november 2016.
- 4- Promotion et protection de tout les droits de l'homme civils, politiques, économiques, sociaux et culturels y compris le droit de développement, rapport du rapporteur spécial sur le droit à l'éducation/ M. Verner munoz, mission (25 nov - 5 dec 2006) 6 mai 2008.
- 5- E/C.12/2006/S.RP.16-18.
- 6- CAT/C/CR/31/2.
- 7- Convention against torture and other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment, CAT/C/MAR/co/4/31october - 25 nov 2011 consideration of reports submitted by states parties under article 19 of the convention. (CAT/C/SR.1022) and 1025, 1043 and 1045 meeting (CAT/C/SR.1042.1043 and 1045.
- 8- The committee on economic, social and cultural rights considered the fourth periodic report of morocco on the implementation of the international covenant on economic, social and cultural rights (E.c.12.mar/4) at its 64 and 65 meetings (E.c.12/2015/sr.64 and 65).

كواليس جهوية

أين الداخلية يا وزير التعليم؟

لامياد يتحوّلون إلى ضحايا للجوع بسبب الصراع بين الحكومة والقاولين



نور الدين الطويلي، اليوسفي

طار الأستاذ (أ) إلى مقر سكنى تلميذات له بمجرد ما علم أنهن انفصلن عن الدراسة بعد حصولهن على الشهادة الابتدائية، بدل الرجل مجاهدات جبارة لإقناع أوليائهن لراجعهن إلى مقاعد الدراسة، مغريا إياهم بأن مستقبلا جميلا ينتظرن التلميذات لما يتمتعن به من مهارات وقدرات تعلمية لم يمسها فيهن أثناء تدريسيهن بمستوى السادس ابتدائي، وبعد لأي، أثمرت مساعي الأستاذ موافقة على احتشام، انقض عليها انقضاضا، وسارع إلى الاتصال بإدارة الثانوية الإعدادية «ابن البناء» لتسجيل من اعتبرهن فذات أكباد قبل أن يندم الآباء ويفيروا رأيهما، وحرص على التكفل بمصاريف تسجيل شديدات العوز منهن، وأن القسم الداخلي مغلق، وسيارات النقل المدرسي ليس لها إلا رحلتي الصباح والمساء، اضطربت العائدات إلى الالتحاق بزمائهن وزميلاتهن الذين يرافقون ببطون فارغة ساعات طوال قد تصل إلى ستة أيام باب المؤسسة في انتظار حصة المساء، وقدوم سيارة النقل التي تأتي صباحا ثم تصرف إلى حال سبليها، ولا تظهر إلا عند الساعة السادسة مساء، مما

تحت وطأة الظروف الطبيعية، وهو ينتظرون الحصص المسائية، مما يتضمنهم إلى إلقاء أجسادهم الجافة والنحيلة فوق أرض جراء لا تقىهم حر الهجير، ولا قر الزمهرير.

حتى سيارات النقل المدرسي اختاروا لها أن تأتي في الصباح لترابض في المكان دون أن تغادر إلا على وقع جرس السادسة مساء، مما يجعل تلميذا أنهى حصته على الساعة العاشرة صباحا، ينتظر ست ساعات السيارة العجيبة لتعوده إلى مسكنه، وما يضره تلميذا يفترض إلا يأتي إلى المؤسسة إلا عند الرابعة بعد الزوال، يأتي على الساعة الثامنة صباحا، ليخوض اعتماص الذل والإهانة طوال هذه المدة، دون أن تثير حالي، الرئيس القائم على تدبير شؤون الجماعة، ليتدخل من أجل إنشاء «دار طالية» أو مركز ثقافي لاحتضان المشردين، عفوا التلاميذ، وتخلصهم من العذاب المهين، ودون أن يثير الأمر شغاف قلوب بعيدة عنهم قليلاً وقلباً، أغفلت عليهم مكاتبها المكيفة بإحكام حتى لا يتسرّب إلى آذانها صباحهم وأئتهم، وحتى لا يروا منظر البؤس الذي قد يفسد عليهما «حلاوة العيش» أو يأخذ من وقتها في السعي لتصفية مشكل المقاول عن عشر كيلومترات، عرضة للجوع وتشديد مستحقاته.

تلميذاته من مخالف الهدر المدرسي. هذه القصة الواقعية، تلخص معاناة تلاميذ إعدادية «ابن البناء» الذين قدر عليهم أن يعانون الأمرين جراء إغلاق القسم الداخلي في وجههم من قبل مقاول لم يتلق مستحقاته من الوزارة، فقرر كورقة ضغط منه، إلا يسلم لإدارة المؤسسة مفاتيح الداخلي التي بقيت تحت الحجز منذ السنة الدراسية الفارطة، ليبقى تلاميذ يبعدون عن الغيط بذهاب جهوده سدى، وبضياع الفرصة الأخيرة في انتشال

عرضهن في يوم قائف لهجوم وحوش أدمية لم تر في معاناتهن إلا فرصة نادرة لمحاولة الاعتداء عليهن، فأطلقن سيقانهن للريح، ليجدن الخلاص عند صاحب دكان لجان إليه طلبات حمايته، ليجدن عنده الأمان والأمان، ولتعلج الحادثة بعودتهن من حيث أتين بقرار قال أولياؤهن، إنه لا رجعة فيه، لأنه ما كل مرة تسلم الجرة، أما الأستاذ المعلوم، فقد عرض على يديه الكثير منهم عن المؤسسة بما يزيد عن عشر كيلومترات، عرضة للجوع

النهاك حرمة المساجد وساحات القصبة الإسماعيلية

نور الدين هراوي، سطات

تعيش ساحة القصبة الإسماعيلية بسطات وكذا الساحة المجاورة لها، وضعها مزريا ومليئا بآلامها بعدما تحولت إلى فضاءات استهان بها «الفراشة» الذين يساهمون بشتى الطرق في تشويه المنظر العام، فضلاً عن إحداثهم لفوضى عارمة، الأمر الذي أشار حفيظة زوار الفضاءات وأصحاب المقاهي المجاورة وزبنائهم ودفعهم إلى الاحتجاج ومطالبة السلطات الوصية بالتدخل العاجل من أجل إنهاء هذه الوضعية الكارثية التي باتت تعيش على إيقاعها الأماكن المذكورة، إذ أكدت العديد من الشكايات، أن ما زاد من تفاقم وقريدي وضع الأماكن المحتجلة من طرف الباعة المتجولين، هو انتهاء لقدسية وحرمة الأماكن القريبة، منها بعض المساجد كمسجد الملاح التاريخي، وكذا مسجد سيدي لغليمي بالقرب من الولي للصالح بويا لغليمي.

إدارة الجمارك تتحرك لمصادرة مهرب المخدرات بباب سبتة

المواد التجميلية وغيرها، وهذه الحملة قلصت من أنشطة الأباطرة الكبار الذين يتجاوزون في تهريب الأجهزة الإلكترونية، حيث تم الضرب بيد من حديد عليهم حتى سخروا أنواعهم وحاشيتهم ليشوّشوا على العمل الجمركي بالمعبر.

إن كان المجال مفتوحا أمام التهريب المعشي المسموح به والمتجلّي في المواد الغذائية البسيطة التي تسمّع به عمالة المضيق، الفنيدق، حيث تسمّع لهم بجلب السلع أربعة أيام في الأسبوع، إلا أن السلطة الاستعمارية تطلب بإنشاء ممر خاص ومنفصل عن ممر التهريب، يختص للسياح والمسافرين، وإلا سوف تقدم على فرض التأشيرة على سكان تطوان والمضيق. الفنيدق.



باب سبتة إلى مدن الشمال، والذين تهم بالصرف بباب سبتة لمحاربة تجارتهم الأقراص المهدّسة وبعض المواد الكحولية، إضافة إلى بعض يقومون بالتهريب العكسي، أي من

أطلقت إدارة الجمارك بالمعبر الحدودي «باب سبتة»، استراتيجية جديدة اعتمدتها المديرية الجهوية للجمارك لجهة طنجة طوان من أجل محاربة المهربيين، وتم على إثرها، إحباط العشرات من عمليات تهريب مختلف البضائع، وعلى رأسها المخدرات والعملة اللتان يتم تهريبهما من المغرب نحو سبتة، ومن تم إلى إسبانيا.

وكان المعبر الحدودي «باب سبتة»، يعرف إقبالاً عدداً كبيراً من مهرب المخدرات، غير أنه في الفترة الأخيرة، لاحظ المتابعون تقلصاً في عدد هؤلاء وتراجعاً في أنشطتهم، بحسب تضييق الخناق عليهم والقضاء على تهريب المواد المحظورة منها الحشيش، حتى صاروا يفضلون تهريبها عبر البحر عوض المعبر الحدودي المذكور، ناهيك عن الحملة التي قادها الأمر

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

زراعة الحشيش على عينيك آيندلي

بعد رفع الحظر عن زراعة القنب الهندي التي صارت تغزو المناطق الجبلية التابعة لعمالة شفشاون، حيث ترك سكانها فلاحاً الخضر والقطاني واعتکفوا على زراعة هذه العشبة المدمرة كما يصفها العيد من أبناء المنطقة، وقد بدأت هذه الأيام عملية الحصاد (أي الحشيش) المتربعة مراحل منها التجفيف تحت أشعة الشمس ونفضها لعدة مرات، «النفحة الأخيرة» كما تسميتها الساكنة، هي التي تأتى ثمارها ويتم بيعها بثمن باهض، وشهدت العديد من الجماعات التي تزرع بزراعة «الحشيش»، إقبالاً من طرف الأجانب الذين يشترون الأرضي ويستعملونها كمزارع لهذا الغرض، والتندوچ من جماعة باب تازة التابعة لعمالة شفشاون حيث توجد عدة منازل جدرانها ملئي بعشبة الحشيش التي يتم وضعها بعد الجني مباشرة تحت الشمس للتتجفيف.

والغاية من شراء الأرضي لزارعاتها ببنية «القنبلة» والتي أقدم عليها الأجانب خصوصاً من نووي الجنسية الإسبانية هي البنية المستخدمة في تصنيع مادة الحشيش المخدرة.

وبحسب مصادر «الأسبوع» فإن المناطق الساحلية كازلا وأمسا واسطيفات وغيرها، تعرف يومياً عمليات تهريب المخدرات نحو المدن الأوروبيّة عبر البحر بقواطي مكتشف من طرف بعض الجهات.

هل يحل التعين الجديد إشكالية تردّي خدمات الصحة بتطوان؟

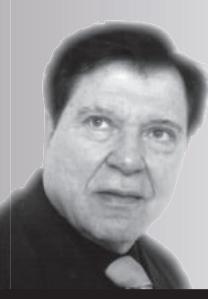
من مأساة ومعاناة للمرضى من داخل المكاتب دون أن تتكلّف عناء التحرك والوقوف على ما يحدث لصحة المواطنين المغلوب على أمرهم، ومراسلة الوزارة المعنية في شأن متطلبات القطاع، من بينها المعدات الطبية التي يفتقد لها المستشفى المذكور.

وتنتظر ساكنة تطوان الفرج بعد تعين مذوب جديد للصحة بالإقليم، وهو الذي سبق له أن اشتغل مديرًا بنفس المستشفى حيث كان معروفاً بالصرامة والمهنية.



يعرف المستشفى الجهوبي سانية الرمل بتطوان، نقصاً حاداً في الأجهزة والأدوية والمعدات الطبية، تاهيك عن غياب النظافة التي تعد من الأساسيات في قطاع الصحة، خصوصاً داخل غرف العمليات التي تفتقد لأبسط الشروط كالتعقيم، أما المواعيد الطبية، فقد صارت تتابع وتشتري نظراً لعدتها الطويلة.

وبحسب العديد من المتابعين للشأن الصحي بمدينة تطوان، فإنهم يلقون باللوم على إدارة المستشفى التي اكتفت بتركيب كاميرا للمراقبة داخل قسم المستعجلات والتفرج على ما يحدث



تحية إكبار لملك سلمان بن عبد العزيز

للسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة

» بقلم: رمزي صوفيا »

تحية تقدير وإكبار واحترام هائل لخادم الحرمين الشريفين، سلمان بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، الذي فتح عهدا جديدا من النماء والتطور للمرأة السعودية، بإصداره لمرسوم ملكي يسمح لها بقيادة السيارة إسوة ببقية النساء في مختلف ربيوع العالم العربي والعالمي.

وهنا لا بد لي من التذكير، بأنه بعد أن تولى الملك سلمان الحكم في العربية السعودية، كانت أول من طالبه بمن المرأة السعودية رخصة سياقة السيارة، حيث نشر مقالاً في جريدة «الأسبوع الصحفى»، فكان له صدى طيب من طرف القراء الذين أكدوا هذا المطلب الهام في المسار المشرف للمرأة السعودية.

النظامي والرفع عنها في مدة لا تتجاوز 3 أشهر من تاريخ صدور الأمر.

2 - صندوق النفقة:

بات يوسع المطلقات وأبنائهن الحصول على مساندة مباشرة من صندوق النفقة، الذي صدرت موافقة نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي على تنظيمه في غشت الماضي، وبداء من 23 نوفمبر المقبل، ستحصل المطلقات من صدرت لهن أحكام قضائية لم تتفقد «غير عذر الإعسار» على نفقة من الصندوق، كما تحصل على النفقة من صدرت لهن أوامر قضائية ولا تزال مطالبتهن بها منظورة أمام المحاكم، ويتوسّع الصندوق أيضاً ليدعم المستفيدين قبل صدور أحكام النفقة بصرف نفقة مؤقتة لهن، تسترد من البالغ المستحقة لهن بموجب حكم النفقة.

3 - ضبط زواج القاصرات:

أقرت وزارة العدل السعودية قراراً في 16 غشت الماضي، يحمي الفتاة السعودية، وذلك من خلال ضبط زواج القاصرات، بعد أن تقدمت وزارة العمل بمقترنات في هذا الشأن، من بينها «قصر الأذن بتزويد من هي في سن 17 فما دون، على المحكمة المختصة، وأن يكون طلب التزويد مقدماً من الفتاة أو ولدتها الشرعي في النكاح، أو والدتها».

4 - المجالس البلدية:

أعلن للمرة الأولى، عن تعيين امرأة في منصب مساعد رئيس بلدية تحققوا لرؤية 2030، حيث أصدر أمين المنطقة الشرقية، فهد بن محمد الجبير، قراراً يقضي بتعيين إيمان بنت عبد الله الغامدي، مساعدة لرئيس بلدية محافظة الخبر، تخصص تقنية المعلومات ورئيسة قسم الخدمات النسائية.

وأوضح فهد بن محمد الجبير، أنه بناء على ما رفعه رئيس بلدية محافظة الخبر بشأن طلب تأسيس وحدة نسائية تابعة للبلدية، وذلك للحاجة الماسة للعنصر النسائي، فقد تقرر استحداث قسم الخدمات النسائية في بلدية الخبر.

يرتبط مباشرة برئيس البلدية. وفي عهد الملك سلمان، يتوقع المتبعون لتطور المملكة العربية السعودية، أن يكون للمرأة دور أكبر بكثير بعد أن برهنت عن كفاءتها وتميزها، فوجدت في خادم الحرمين الشريفين كل الثقة والتحفيز على خدمة وطنها وتشريف بلدتها في الحافل الدولية.

والذين يعرفون الملك سلمان عن كثب، يعرفون فيه نبل الأخلاق وشامة المواقف وتقدير الغير والعلف على القراء والمحتججين، حيث عرفت فيه منذ الفترة التي كان فيها أميراً، كيف كانت أبوابه دائمًا مفتوحة لمساعدة المحتججين، وكيف كان يرسل المرضى الفقراء للعلاج من ماله الخاص دون أن يذكر ذلك لأحد، كما عرف عن الملك سلمان، أنه من كبار المثقفين والأدباء، حيث يقرأ كل الكتب وكل الدراسات، وببحث في مجالات الفكر والعلم باستمرار، لهذا نجح خلال سنوات قليلة، في جعل المملكة العربية السعودية تحتل مكانة مشرفة بين الدول العربية وال الأجنبية.

- الدكتورة إلهام أبو الجديال التي اكتشفت قبل أكثر من عشر سنوات، ما بعد فتحا طبها، حيث اكتشفت من خلال بحث يقتضي قتل خلايا الدم البيضاء، أن هذه الخلايا، تتحول حين تلامس مادة حيوية إلى خلايا أساسية تسمى الخلايا الجذعية، فcameت بتوثيق البحث وإرسال نسخ منه إلى الدوائر الطبية الكبيرة في الغرب، فتم التتحقق من جدية البحث في مستشفى هامر سميث» و«إمبريال كوليج» في لندن فوّقعت معها إحدى الشركات الأمريكية الضخمة عقداً احتكارياً لتطوير هذه التقنية والانطلاق في التجارب على البشر.

لقد نجحت المرأة السعودية في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز في الوصول إلى مرتب العز والسؤدد بفضل ثقته وشجاعته لها في الصالحات، وحرصه على منح الكفاءات القادرة على النجاح، فرصة التالق.

ومن أهم المنجزات التي حققها الملك سلمان بن عبد العزيز للمرأة السعودية:

1 - تعكين المرأة من الخدمات:

وجه الملك سلمان بن عبد العزيز، في مايو الماضي، بعدم مطالبة المرأة بالحصول على موافقة ولد أمرها حال تقديم الخدمات لها، ما لم يكن هناك سند نظامي لهذا الطلب وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وجاء ذلك في تعليم ملكي على جميع الجهات الحكومية المعنية بعد الموافقة على المقترنات التي رفعتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء لحل الإشكالات المتعلقة بحقوق المرأة.

وأكد الأمر الملكي على الجهات المعنية، بضرورة مراجعة الإجراءات المعمول بها لديها ولدى الأجهزة ذات الصلة بالتعامل مع الطلبات والخدمات المقدمة للمرأة، وحصر جميع الاستردادات التي تتضمن طلب الحصول على موافقة ولد أمر المرأة لإنعام أي إجراء أو الحصول على أي خدمة مع إيضاح أساسها

الأخلاقية في أمراض وجراحة العيون التي يحول إليها المستشفى الألماني كل الحالات الدقيقة والمستعصية، وقد شهد اكتشاف من أشهر الأطباء الغربيين بالكافاعة حيث قال عنها: «كيف تتعقدن الطلبة للدراسة في الخارج وعندكم الدكتورة فهدة».

- الدكتورة هويدا القتامي، الطبية

الأخلاقية في جراحة القلب التي تم اختيارها من بين 50 امرأة متميزة في العالم، وتعتبر المرأة الأولى والوحيدة في العالم العربي في جراحة القلب للأطفال.

- الدكتورة فاتن خورشيد، الباحثة

التي توصلت لعلاج اشترى أنواع السرطان وهو سرطان الرئة، وهي رئيسة وحدة زراعة الخلايا والأنسجة في مركز الملك فهد للبحوث الطبية.

- الدكتورة وفاء فقيه الحاصلة على شهادة الرزالة العربية سنة 1989، وهي

طبيبة أخلاقية في أمراض ساقية والتوليد، وقد حفظت الإجاز العالى الأول في التاريخ الطبي بجامعة الملك سعود رحم لامرأة فقدت رحمها قبل سنوات.

- البروفيسور سميره إسلام

الحاصلة على جائزة اليونسكو العالمية المخصصة للمرأة التي تحقق إنجازاً علمياً حول العالم، حيث تفوقت على أكثر من أربعين مليون سيدة من المتميزة.

- الدكتورة حياة سندى، التي نالت إعجاب مشاهير العلماء بعد أن تم اختيارها عضواً في مجلس الباحثين

المتفوقيين، كما حصلت على اعتراف قسم الفيزياء الفلكية بـ«كانزبرى»، وأصبحت عضواً في هيئة التدريس بكلية الطب

في جامعة «كامبريدج»، كما حصلت

إنجازاتها على العضوية الفخرية بكلية المدرسين بنفس الجامعة، وذلك لكونها صاحبة أفضل اختراع وهو عبارة عن جهاز يساعد في اكتشاف وفهم الأدوية وكيفية عملها في الجسم، كما يساهم في الكشف عن الحالات المبكرة للسرطان.

إن شاهدني الأمير، حتى هب من كرسيه سيادة السيارة، فإن ذلك سيمكنها من القيام بعدة واجبات كزوجة وقام، ففي حال تعرض زوجها مثلاً لنوبة صحيحة وأشاهد صوره في حواراته السياسية والفنية على صفحات جريدة السياسة الكويتية»، ومنذ ذلك اليوم، أصدر تعليماته باستقلالي في أفحى الفنادق بالرياض كلما حللت بها.

ومرت السنين، واستمرت شقة في مصيف «مارينا» الإسباني، ففوجئت بأنه «قبالة الإقامة التي افتنت فيها شقيقتي، يوجد قصر الملك فهد بن عبد العزيز وبجواره قصر شقيقه الأمير سلمان بن عبد العزيز، وعندما كنت أخرج لممارسة رياضة المشي في إحدى المناطق، كنت أصادف الأمير سلمان بن عبد العزيز وأسلم عليه، وأحياناً كانا نمارس رياضة المشي سوية.

وخلال تلك الفترة، سالت الأمير سلمان: «لماذا لا تتم منح رخصة سيادة السيارة للمرأة السعودية؟»، بل سيدات الخليج والسيدات في مكان خلاء عبد العزيز وأسلم عليه، وفعلاً، فدعا منسقهم من الكثير من أصدقائه عن مشاكل وقعت له سيدات سعوديات مع سوقهم، لأن السيدة عندما تكون راكبة سائق، فلن تستطيع حماية نفسها وحماية شرفها من احتمال تحوله خلال الطريق إلى وحش ينهش جسدها بكل سهولة باعتباره هو الذي يكون في تلك اللحظات مت Hickam في السيارة، كما أن هناك عدداً كبيراً من السواقين الأجانب الذين يعملون لدى عائلات مضطربة لتشغيلهم بسبب الاستحالة السابقة لقيام المرأة السعودية بقيادة السيارة لنقل أبنائهما من وإلى مدارسهم، إضافة لذلك، فإن هؤلاء السواق يكثرون في العذاب تضطر على ميزانيات العائلات من توسطه الدخل، والتي يكون الأب فيها في مقر عمله ولا يجد أبناؤه من ينظامهم سوى السوق، ففيضطر المسكين لتشغيله على مضض بدلًا من أن تقوم والدتهم المتواحدة في البيت بتنقلهم، وفي نفس الوقت، أقصاد راتب السائق.

وبطبيعة الحال، فإن هؤلاء السواق الأجانب، يكثرون خزينة المملكة العربية السعودية مبالغ طائلة في الوقت الذي نعرف جميعاً، الظروف الاقتصادية الصعبة التي يحتازها الاقتصاد السعودي تحت تأثير الانخفاض المتواصل سعر النفط وحضور المملكة الحرب بالأراضي اليمنية، وغير ذلك من إكراهات الظروف المالية العالمية.

كل هذا، يؤكّد بأن خادم الحرمين الشريفين، يتحلى بحكمة وسداد رأي وبعد نظر كبير، لأنّه فكر في تسلیم المرأة السعودية حقها الطبيعي في سيادة السيارة مما سينعكس بالإيجاب على المجتمع وعلى الاقتصاد السعودي برمته.

وأنذر أن صديقي العزيز، الشيخ عبد الله بليهيد، كان وكلاً لإمارة منطقة الرياض، التي كان أمذاك الأمير سلمان بن عبد العزيز أميراً عليها، وذلك عندما كنت مديرًا إقليمياً لجريدة «السياسة الكويتية» بالقاهرة وشمال إفريقيا، كما كنت أصدر موسوعة اقتصادية سنوية باسم «مؤسسة الهلال العربية» من ألف صفحة، وكانت خمسمائة صفحة منها باللغة العربية والخمسينية الأخرى باللغة الإنجليزية، لذلك، كنت أتردد كثيراً على المملكة العربية السعودية ودول الخليج، ذات يوم أدخلني هذا الصديق إلى مكتب الأمير سلمان بن عبد العزيز في الرياض ليعرفني على سمه، وما



أول رخصة سياقة سعودية

مواقف نضالية من كافحات بطل الريف

○ إدريس أبيا

05

تعتبر معركة «أنوا» بمثابة «ديان بيان» في بالنسبة للجيش الإسباني في الثورة الريفية كما يذكر ذلك، زعيم الريف عبد الكري姆 الخطابي، وكما تشير إلى ذلك، محمد العلمي في كتابه المنشور سنة 1968.. (ففي 21 يوليوز 1921، بدت للعالم قوة ثورة الريف حين وقع الهجوم على مركز أنوال على المجاهدين وعددهم لا يتعدي بضعة ألف على رأسهم محمد عبد الكريم)».



ومن موضع أنوال، أمر الجنرال سلفستر الجيش الإسباني في المراكز الأمامية بالهجوم على المجاهدين، فانتصر، ودفعه انتصاره إلى التفكير في الهجوم على مدينة الحسيمة، وقيل الوصول إلى ذلك، استطاع احتلال مركز «ظهر أيران» الذي كان بيد المجاهدين (انظر الخريطة)، وكان هذا المركز يمثل أهمية استراتيجية، ولكن احتلاله أدى إلى نشر أخبار كاذبة في صفوف قبائل الريف جعلت عائلة الخطابي في موقف حرج، وبالتالي، حصلت الجيوش الإسبانية على قوة معنوية، ولو أقدمت خلال هذه الفترة على متابعة هجومها لانتصرت في الريف، وقد شعر محمد عبد الكريم بهذا الخطر الداخلي والخارجي، فقرر القيام بهجوم للحصول على انتصار كبير ولو أدى ذلك إلى القضاء على الثورة الريفية، فحاول استرجاع «ظهر أيران» وذلك بالهجوم على الجيش الإسباني بواسطة خمسة من المجاهدين، وكان الإسبان مستقرين في رأس هذا الجبل مطمئنين بسبب انتصارهم، لا يفكرون في القيام ب أعمال الدفاع، وما رأوا أن المجاهدين يطلقون الرصاص بصفة فوضوية، وكان المجاهدون لا يتوفرون على الأسلحة النارية الكافية مما دعاهم إلى المواجهة، فاستعملوا السلاح الأبيض خلال هذه المعركة، وبهذا انتصر محمد عبد الكريم في المعركة الكبرى الأولى ضد الجيش الإسباني الذي ترك عتاده حريراً هاماً استعمل كنواة عصرية للجيش الريفي، فقد العدو في المعركة مثاث الجنود، فانتشر خبر استرجاع «ظهر أيران»، وجاءت القبائل المحاربة تجاهيه.. لهذا استطاع الزعيم الريفي أن يجعل في خدمته ثلاثة آلاف رجل مستعدين لكل شيء، وذلك خلال بضعة أسابيع، فيرتكب الجنرال سلفستر خطأ حيث رمى بنفسه في مغامرة، وذلك لأن قواته الجديدة لم تكون منسقة.

لقد شرع بطل الريف في بناء الموقف الدفاعي، وتنظيم الجيش الريفي، وأختيار قادة عسكريين محكين، وأقام مركزاً للمقاومة في حالة ضرورة الرجوع بين سيدى إدريس «تمسمان» و«تيزي عز» و«تيزي توزين»، ولم يكن بطل الريف متسرعاً، فقد أخذ ينتظر ساعته، أما الجنرال سلفستر، فكان يعتمد على تقوه العددي وهاجم «بويان»، فهجم الجيش الإسباني ثانية واستطاعت القبائل أن تستولى خلال هذه المعركة على عتاد كبير، فقرر بطل الريف بعد هزيمة الجيش الإسباني، الهجوم علىقيادة العامة للجنرال سلفستر في أنوال، فقطع الزعيم خطوط التموين شهر يوليوز 1921، وهدد الجيوش الإنسانية بالحرب، وكان المجاهدون يحتلون مياه الحبائل نحو المنطقة التي تحيط بقيادة العامة الإنسانية في أنوال، فترتب عن ذلك وحل (طين)، فجعل الجنرال يعتمد على عتاد كثير وخمسين مدفناً ثقيلاً وأنفذ قرار محاربة المجاهدين.

لقد كان الجنرال سلفستر عسكرياً محدود التفكير، فلما عاد هارباً من «إغربين» عاد إلى أنوال وكان يعتقد أنه يستطيع الرجوع إليها بعد خمسة أيام في محاربة المجاهدين الذين لم يكن عددهم يتعدي خمسة ألف رجل، وقد استطاعوا تطويق أنوال، وحاول الإسبان الخروج من المأزق، ولكنهم لم يحققوا هدفهم، فرفعوا علمًا أبيض يطلبون من البطل الريفي إرسال مفاوضين، فأجاب يارسال ستين ريفياً على طلبهم، وذهبوا إلى مركز الجنرال سلفستر بدون سلاح، وعندما دخلوا إلى القلعة أغلقت الأبواب وأطلق عليهم الرصاص.

ملحوظة:

اعتمدنا في نشر الخريطة على الجزء المذكور في معركة «أنوال».



○ الدكتور إبراهيم أبراهم

04

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون الشعب بين الفساد والاستبداد

0

جميع مناطق البلاد في معارك سميت «حرب التهدة» فقد خالها الشعب المغربي مئات من المجاهدين أصيب بها بعد وفاة محمد الخامس، ولكن الله هي له الأمة ملكاً شاباً حرص أبوه على تلقينه تربية حسنة وتوكينه تقوينا مفعماً بالمسؤولية من خلال خطاب يوصيه فيه بحب الشعب والعمل على إسعاده، وهكذا أخذت البلاد في استباب الأمان عبر ربوع المملكة، فإن الشعب المغربي لم يرض ولم يقبل بالأمر الواقع، غير أن هذا التعاون سرعان ما تلاه فاختار حرب الاستنزاف والمناورات ليزعزع الوجود الفرنسي (حرب الريف نموذجاً)، وقد أخفق دهافة الاستعمار الفرنسي في حساباته إلى سرعان ما سارع المغاربة إلى تأسيس أحزاب وطنية تضم خيرة شبابه لكنها الوجود الفرنسي ببساطة مستعمراً عنده، لذلك لجأ إلى إعداد خلايا للمقاومة كان لها الفضل في إنتهاء احتلال دام 46 سنة، وقد جاءت هذه النهاية السعيدة بعد أن تمازجت جهود الأحزاب الوطنية مع تضحيات البطل المغدو، ملك التحرير، محمد الخامس طيب الله ثراه، حيث رجع رحمه الله من المنفى ليزف لشعبه الوفي خبر انتهاء عهد الملكة، وهي الفترة التي عرفت بعهد السيبة، وقد أدت كل هذه العوامل إلى طلب الحماية والدعم المالي من فرنساً لأن خزينة الدولة لم تعد تتوفر للجيش المغربي وأعوان الدولة في بناء أساس الدولة المغربية العصرية، واستبشر جميع المغاربة في ذلك العهد الجديد، فلم تدم فرحتهم طويلاً حيث فوجى جميع المغاربة

معاوية، جاءت دولة العباسين الذين ساروا على طريقة معاوية في توسيعها الحكم وخلق طبقة أرستقراطية تضم بعض الأسر المساندة لملك العباسين، دامت أساليب الحكم على هذا المثال، فبدأ إشعاع الأمة الإسلامية يخبو وأصبحت الدولة الإسلامية بالتشتت والتمزق، وضاع منها الأندلس الذي حكم العرب مدة تفوق 720 سنة، كانت النكسة الكبيرة حيث إن انتهت الحرب العالمية الثانية ووضعت أوازيرها، حتى أصبح العالم العربي والإسلامي فريسة التهمتها الدول المنتصرة التي سارعت في جو من المتعة والاستقواء، إلى توزيع الغنية واقتراح الشعوب المستضعفة واحتلالها، فلم ينجي المغرب من هذا الاحتساب لأنه بات قمة سائحة أسائل لعب الجيش الفرنسي الذي ظل يتحين الفرصة لاحتلال المملكة المغربية بعد أن فشلت عناصره في التسلب واختراق الحدود المغربية الجزائرية، ومما زاد في تension على عرش المغرب، الأمر الذي تسبب في تمرد عدة قبائل في ربوع المملكة، وهي الفترة التي عرفت بعهد الأخوين المولى عبد العزيز والمولى عبد الحفيظ حول من بينهما أحق بالتربي على عرش المغرب، الأمر الذي انتصر سلطنة العثماني، وبذلك أعادت كل هذه العوامل في تطبيق أسلوب الحكم إلى أن حصل التزاع بين على الملك، وهي الفترة التي عرفت بعهد الإستقلال، وقد أدت كل هذه العوامل إلى طلاق سلطة العثماني، وبذلك أعادت كل هذه العوامل إلى طلب الحماية والدعم المالي من فرنساً لأن خزينة الدولة لم تعد تتوفر للجيش المغربي وأعوان الدولة في بناء أساس الدولة المغربية العصرية، واستبشر الجميع المغاربة في ذلك العهد الجديد، فلم تدم فرحتهم طويلاً حيث فوجى جميع المغاربة بالانتقام إلى خيار الدولة الواحدة؟

5 - كيف تكون واشنطن وإسرائيل صادقتين في إنجاز مصالحة أهل غزة والضفة، وكلتاها ترفضان وتعارضان قيام دولة فلسطينية في الأرض التي يحيط بالجهود الوطنية الصادقة لإنجاز المصالحة، خصوصاً في بناء أساس الدولة المغربية والتسوية السياسية المرتقبة، إذن من باب حسن النية وتلمس مصالحة تبدأ بإنهاء الانقسام المترتب عن سيطرة حماس على قطاع غزة في يولوز 2007، وتوحد غزة والضفة؟ 1 - هل كل هذه الأطراف متوافقة بما فيها القدس الشرقية، ولكن لا تؤسس للوحدة الوطنية الشاملة، مصالحة تبدأ بإنهاء الانقسام المترتب عن سيطرة حماس على قطاع غزة في يولوز 2007، وتوحد غزة والضفة؟ 2 - هل هي تحركات لإنجاز مصالحة فلسطينية/فلسطينية، أم إنجاز مصالحة حركة حماس مع البيئة الإقليمية والدولية استعداداً للصفقة الكبرى أو «النكبة الكبرى» التي تهيئها واشنطن؟ 3 - هل إسرائيل موافقة بالفعل على مصالحة تعيد توحيد غزة والضفة في حكومة وسلطة واحدة، في الوقت الذي لم تسمح فيه للسلطة الفلسطينية بممارسة صلاحياتها في الضفة، كما لم تسمح لحركة حماس بممارسة سلطتها كاملة في قطاع غزة وفرضت الحصار على القطاع؟ 4 - كيف يجري الحديث عن توسيع صلاحيات السلطة لتشمل قطاع غزة، وإسرائيل أيضاً، لن تسمح بتقوية النظام السياسي الفلسطيني القائم بعد أن لبت حماس شروط واشنطن فيما الرئيس أبو مازن، يشتكي من أن السلطة أصبحت بدون سلطة، وبهذا توفي الرسول محمد بن عبد الله (ص) بعد أن كرس 23 سنة من عمره في نشر تعاليم الإسلام، ولم يشر قبل وفاته إلى أي من الصحابة لخلافته، وظل الأمر شورى بينهم إلى أن أجمعوا على اختيار أبي بكر الصديق خليفة المسلمين. لقد فاز أبو بكر الصديق بهذه الحضرة لما امتاز به خلال جميع الفترات التي مهدت للهجرة التي رافقه فيها بعد أن اختبأ معاً في غار حراء وتكبد مشاق الرحالة إلى أن يسر لهما الله الوصول إلى يقرب (المدينة المنورة)، حيث بدأ الرسول في تأسيس قواعد الدولة الإسلامية، ولما توفي أبو بكر الصديق تمت مبايعة الخليفة عمر بن الخطاب الذي سار على مثاله متولاً الرسول وأخذ يؤسس دولته الإسلامية لأنه كان أول من أحدث الدواوين وحدد اختصاصاتها، وكان رضي الله عنه يباشر سياسة القرب والإحسان إلى طموحات جميع شرائح الشعب فنجد يقوم شخصياً بجولات تفقدية بغية ضمان الجودة والأسعار في الأسواق العمومية. استمر الخلافة الذين حملوا المسؤولية بعده في تطبيق أسلوب الحكومة إلى أن حصل التزاع بين على ابن أبي طالب ومعاوية الذي كان داهية في المناورات والتأمّل للوصول إلى سدة الحكم، ففي عهده برزت ظاهرة الاستبداد حيث كان حكمه يرتكب على المحسوبية والجبروت، وقد بلغ به الاستبداد والتحكم درجة جعلته يطبق أسلوبه على زوجها ليعدّ عليها ولده الذي كان يحبها، وبعد انتهاء حكم

نافذة للرأي



○ إبراهيم أبراهم

خبايا التحول المفاجئ في ملف المصالحة الفلسطينية

توحيد الضفة وغزة، وهي ليست ضعيفة حتى تتراجع عن مخططها، ولكنها تعود إلى طلاق المصالحة والضفة، وكلتاها ترفضان وتعارضان قيام دولة فلسطينية في الأرض التي يحيط بالجهود الوطنية الصادقة لإنجاز المصالحة، خصوصاً في بناء أساس الدولة المغربية والتسوية السياسية المرتقبة، تؤسس للوحدة الوطنية الشاملة، مصالحة تبدأ بإنهاء الانقسام المترتب عن سيطرة حماس على قطاع غزة في يولوز 2007، وتوحد غزة والضفة؟ 1 - هل كل هذه الأطراف متوافقة بما فيها القدس الشرقية، ولكن لا تؤسس للوحدة الوطنية الشاملة، مصالحة تبدأ بإنهاء الانقسام المترتب عن سيطرة حماس على قطاع غزة في يولوز 2007، وتوحد غزة والضفة؟ 2 - هل هي تحركات لإنجاز مصالحة فلسطينية/فلسطينية، أم إنجاز مصالحة حركة حماس مع البيئة الإقليمية والدولية استعداداً للصفقة الكبرى أو «النكبة الكبرى» التي تهيئها واشنطن؟ 3 - هل إسرائيل موافقة بالفعل على مصالحة تعيد توحيد غزة والضفة في حكومة وسلطة واحدة، في الوقت الذي لم تسمح فيه للسلطة الفلسطينية بممارسة صلاحياتها في الضفة، كما لم تسمح لحركة حماس بممارسة سلطتها كاملة في قطاع غزة وفرضت الحصار على القطاع؟ 4 - كيف يجري الحديث عن توسيع صلاحيات السلطة لتشمل قطاع غزة، وإسرائيل أيضاً، لن تسمح بتقوية النظام السياسي الفلسطيني القائم بعد أن لبت حماس شروط واشنطن فيما الرئيس أبو مازن، يشتكي من أن

الغموض والتباين المواقف، بل من باب تلمس ما نحن مقدموه عليه، وحتى لا يصاب الشعب بخيبة أهل غزة والضفة، والتي يكون الشعب وأصحاب القرار السياسي حذرين ولملئين بعقلية الليل الذي يحيط بالجهود الوطنية الصادقة لإنجاز المصالحة، خصوصاً في بناء أساس الدولة المغربية والتسوية السياسية المرتقبة، إذن من باب حسن النية وتلمس مصالحة تبدأ بإنهاء الانقسام المترتب عن سيطرة حماس على قطاع غزة في يولوز 2007، وتوحد غزة والضفة؟ 1 - هل كل هذه الأطراف متوافقة بما فيها القدس الشرقية، ولكن لا تؤسس للوحدة الوطنية الشاملة، مصالحة تبدأ بإنهاء الانقسام المترتب عن سيطرة حماس على قطاع غزة في يولوز 2007، وتوحد غزة والضفة؟ 2 - هل هي تحركات لإنجاز مصالحة فلسطينية/فلسطينية، أم إنجاز مصالحة حركة حماس مع البيئة الإقليمية والدولية استعداداً للصفقة الكبرى أو «النكبة الكبرى» التي تهيئها واشنطن؟ 3 - هل إسرائيل موافقة بالفعل على مصالحة تعيد توحيد غزة والضفة في حكومة وسلطة واحدة، في الوقت الذي لم تسمح فيه للسلطة الفلسطينية بممارسة صلاحياتها في الضفة، كما لم تسمح لحركة حماس بممارسة سلطتها كاملة في قطاع غزة وفرضت الحصار على القطاع؟ 4 - كيف يجري الحديث عن توسيع صلاحيات السلطة لتشمل قطاع غزة، وإسرائيل أيضاً، لن تسمح بتقوية النظام السياسي الفلسطيني القائم بعد أن لبت حماس شروط واشنطن فيما الرئيس أبو مازن، يشتكي من أن

ثقافة السخافة ختاً صرت المسافة

■ أحمد محمد العربي

سبحان الله.. لكثير منا كيتابهموا الزمان
بأن حالي تغير وما بقا عندي أوزان
كثُر في فنونهم قوة المحن والأحزان
هذا افترض ساغوه فقط لإثارة المهاجم
حيث العيب راه موجود فسلوك الإنسان
بدع من معاملتو مع يسّر ومحظوظ والمكان
أما الزمان باقي على سيرتو كيف ما كان
إيلا ماشي عاد زيان مع القرآن
مع أوقات أخرى كنا محروميين حتى من الأمان
واش كاع اللي تجراً واركب الحصان؟!
نعتابروه حتى هو أصبح فارس من الفرسان
وهو ما يعرفش يقبض حتى اللجام فالرهان
وهذا كينطابق كذلك على الفنان والفنان
 وكل من هب ودب اقتاحم هاذ الميدان
وأصبح فنهارو حاصل على بطاقه فنان
رغم أنه ما يفرقش بين الضوء والصول فالميزان
يا لها من عواصف بهدلات قواعد الألحان!!
ورجعت ميدان الفن ضال طريقو وتيهان
ما عارف مانا صنف يختار ولاألوان
كثروا عليه ليدين المتخصصين فمزايده الأثمان
وجدوا الساحة خاوي ودخلوها بلا استئذان
داروا فيها ما يغاوا. لطخوها وعفونوا الأذهان
وتهموا الزمان بأنه هو اللي غلطان
كانه بودو تبني هاذ النوع من الاحتقان
فهذا مجرد افتراء نسجوه فقبال من البعثان
وجاو فيه باش ييرروا فشنلهم الذريع فالميدان

التسول.. «التجارة» المرحة التي لا تبور



■ عبد الله ملول

تخترق نكبات الدهر أجسام الأسر القابعة مرغمة في أسفل الهرم الاجتماعي، فتعمل فيها سيف الحاجة، وتغضها بأنبن آفاق الفقر، فتخرج تلك الأيدي السفلية من ثقوب الجلابيب مضطربة مستعطفة الأيدي العليا، وتحترف التسول بشتى الطرق المكتسبة على تظرف بصدقه قد تكون خبراً أو تنبأ مجيئاً شماعة أو درهماً تجود بهما زائرة لضربي ولـي صالح، أو تكون درهماً محششاً في ثياباً الجيوب الصغرى لموظفين خارجين ثواباً من المحلاـت التجارية أو الآبنـاك أو الشـبابـيك الأوتوماتيكية.

إن هؤلاء المسؤولين بمختلف أصنافهم، لا تعوزهم الوسائل الكافية بلفت الانتباه اليهم ودغدغة العواطف لنيل الحاجة، وإنما الملفت للنظر حقاً، هو تنامي حجم الطوابير من المسؤولين من ذوي العاهات، بحسب أصاحت الإعاقة عبارة عن علامـة تـشـوـيـر تـأـمـرـ المـارـيـنـ بالـوقـوفـ أـمـامـهاـ بـعـدـ أنـ تمـ توـطـيـدـ التـحـالـفـ بينـ الإـعـاـقـةـ وـالـتـسـولـ، فأـصـحـيـتـ نـزـيـ المـكـفـوـفـينـ منـ المـسـؤـلـيـنـ يـقـدـعـونـ القرـصـاءـ بـمـدـاـلـلـ الـمـسـاجـدـ أوـ يـرـتـلـونـ جـمـاعـةـ ماـ فيـ صـدـورـهـمـ مـنـ آـيـاتـ بـيـنـاتـ، بـيـنـماـ يـتـولـيـ أحـدـهـمـ منـ حـفـظـةـ الـأـدـعـةـ مـهـمـةـ الدـعـاءـ كـلـماـ سـعـمـ طـنـنـ النـقـوـدـ النـازـلـةـ مـنـ الـدـيـعـاـ إـلـىـ وـسـطـ الآـنـيـةـ النـاحـيـةـ الـمـعـدـةـ لـذـلـكـ، فـمـاـ يـسـتـمـرـ الآـخـرـ تـرـاهـ يـفـرـشـونـ الـأـرـصـفـةـ عـنـ مـلـتـقـيـ مـرـورـ الـرـاجـلـينـ عـارـضـيـنـ عـاهـاتـهـمـ عـلـىـ الـعـوـمـ، فـتـرـىـ مـنـ يـمـدـ رـجـلـاـ مـنـفـخـةـ وـنـتـنـةـ مـلـتـرـمـ الصـمـتـ وـمـطـاطـ الرـأـسـ أـمـامـ شـهـادـاتـ طـبـيـةـ مـخـتـوـمـةـ تـحـمـلـ إـحـدـاـهـاـ صـورـتـهـ الـقـيـ

تنـتـكـلـ بـالـنـظـرـ بـاسـتـعـاطـافـ إـلـىـ وـجـوـهـ الـمـارـيـنـ

وـلـسـانـ حـالـلـاـ يـقـولـ «ـشـوـفـ بـعـيـنـكـ وـحـنـ بـقـلـكـ»ـ

وـهـيـ عـبـارـةـ صـالـحةـ لـتـعـبـرـ عـنـ حـالـ ذـلـكـ

الـمـسـؤـلـ الـآـخـرـ الـفـاـقـدـ لـأـطـرـافـ السـفـلـيـ الـجـالـسـ

عـلـىـ مـضـضـ فـوـقـ قـطـعـةـ حـلـدـيـةـ صـمـاءـ بـكـماءـ

سـوـدـاءـ، سـيـقـ أـنـ كـانـتـ فـيـمـاـ مـضـىـ، إـطـارـاـ

لـعـجلـةـ سـيـارـةـ، تـرـاهـ وـقـدـ شـدـهـاـ عـلـىـ مـؤـخرـتـهـ

بـاحـكـامـ وـبـقـوـةـ دـكـاتـورـيـةـ الـفـقـرـ، بـيـنـماـ دـادـ

تـشـدـانـ عـلـىـ شـبـهـ قـفـازـيـنـ مـنـ خـشـبـ مـتـسـخـ

يـسـتـعـيـنـ بـهـاـ لـلـزـفـ قـرـبـ أحـذـيـةـ الـرـاجـلـينـ

مـنـ الـمـارـيـنـ عـسـىـ أـنـ تـنـظـرـ الـعـيـنـ الـعـلـيـاـ إـلـىـ

الـعـيـنـ السـفـلـيـ وـتـجـودـ بـصـدـقـةـ لـتـكـونـ رـحـمةـ

عـلـىـ الـوـالـدـيـنـ.

وـبـنـاءـ عـلـىـ نـتـائـجـ درـاسـةـ الجـدـوىـ

المعطف ويرفع الستار عن أصابع غير مكتملة المحترفون، يتم تصنيف الأماكن المدرة للدخل والمحطات الثابتة والمتجردة التي تتميز أساساً بنسبة عالية من الكثافة الديموغرافية في مجال السير والحوالات، ليتم بعد ذلك احتكارها لصالح فئة يعتمد المارة على وجودهم في أماكن بعيدتها أو بدون عينها، حتى تقاد تقول بـأنـ تـلـكـ المـجـالـسـ قدـ تمـ تحفيظـهاـ بـأـسـمـائـهـ الـمـسـؤـلـيـنـ فيـ الـمـحـافـظـةـ الـعـقـارـيـةـ، وـرـبـماـ يـتـواـجـدـ مـنـ بـيـنـهـمـ مـحـتـرـفـونـ يـشـخـصـونـ تـمـثـيلـ الـعـاهـاتـ كـطـيـ الرـجـلـ أوـ الـذـرـاعـ أوـ اـمـتـطـاءـ عـجلـةـ الـمـعـاـقـيـنـ، وـهـنـاكـ مـنـ يـتـجـولـ فـيـ الـأـحـيـاءـ وـيـطـرـقـ أـبـوـابـ الـمـنـازـلـ رـفـقـةـ رـجـلـ مـسـنـ لـجـمـعـ الـتـبـرـعـاتـ مـنـ سـكـانـ الـحـيـ بـحـجـةـ دـفـنـ أحـدـ الـمـوـتـيـنـ مـنـ الـمـعـوـزـيـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـمـلـكـونـ ثـمـنـ الـكـفـنـ، أـمـاـ عـنـ وـسـائـلـ الـنـقـلـ الـعـوـمـيـ الـقـيـ

يـتـحـاـيلـ بـعـضـ الـمـسـؤـلـيـنـ لـلـصـعـودـ إـلـيـهـ،

فـيـقـولـ بـعـضـهـمـ أـنـ خـرـجـ حـدـيثـاـ مـنـ السـجـنـ

الـذـيـ دـخـلـهـ مـذـلـومـاـ وـيـرـيدـ مـاـلـاـ هـوـ ثـمـنـ

تـذـكـرـ الـعـودـةـ إـلـىـ مـديـنـتـهـ، وـحـينـ يـاتـيـ دورـ

الـمـسـؤـلـ (ـةـ)ـ الصـامـاتـ، يـقـومـ بـتـوزـيعـ أـورـاقـ

صـغـيرـةـ عـلـىـ الـرـاكـبـينـ مـكـتـوـبـةـ بـخـطـ الـبـيـدـ هـيـ

عـبـارـةـ عـنـ قـصـيـرـةـ تـبـدـأـ بـ«ـأـنـ شـابـ أـوـ

شـابـيـ أـعـيـلـ أـمـيـ الـمـرـيـضـ بـالـسـرـطـانـ وـأـبـيـ

مـرـيـضـ بـدـاءـ الـرـبـوـ.. سـاعـدـونـيـ»ـ وـالـخـتـمـ بـيـاتـ

يـتـفـاجـأـ بـمـتـسـولـ مـنـ نوعـ آخرـ يـقـومـ بـصـرـهـ

مـذـلـةـ السـؤـالـ.

05

■ د. عبد الواحد بن مسعود*

أما عيب عدم الاختصاص المكاني، فيتعلق أمره بتحديد الدائرة الترابية أو النطاق الجغرافي الذي يمارس فيه المسؤول مهامه، فإذا أصدر قراراً وكان أثره يتجاوز الحدود الترابية لصاحب القرار، فإن القرار يكون مشوباً بعيب عدم الاختصاص المكاني، ومثاله: أن يصدر عامل إقليم معين قراراً يتعلق بإيقليم آخر يقع تحت مسؤولية عامل آخر، غير أن هناك طائفـةـ منـ الإـدـارـيـنـ، وبـالـأـخـصـ، أـعـضـاءـ السـلـطـةـ التـنـفـيـذـيـةـ كـالـوزـراءـ، يـشـمـلـ اـخـتـصـاصـهـمـ كـافـةـ تـرـابـ الـمـمـلـكةـ.

أما عدم الاختصاص الزمني، فمثاله أن يصدر قرار إداري عن شخص لم يتقلد بعد مهام وظيفته، أو صدر قرار إداري بعد أن انتهت مهامه، كما أن المشرع حدد بعض المدد الزمنية لإصدار قرارات إدارية، مثلاً قرارات ذات طابع موسمي، فإذا انتهت مدة الموسم وصدر قرار إداري فإنه يكون مشوباً بعيب عدم الاختصاص الزمني. يتبع

فـإـذـاـ صـدـرـ قـرـارـ مـنـ جـهـةـ غـيرـ مـخـتـصـةـ، نـكـونـ أـمـاـقـنـ إـدـارـيـةـ لـيـسـ عـدـمـ الـاـخـتـصـاصـ الـمـلـكـيـةـ لـهـاـ الـصـلـاحـيـةـ أـوـ الـأـهـلـيـةـ الـقـانـوـنـيـةـ لـإـصـدـارـ ذـلـكـ الـقـرـارـ، يـكـونـ قـرـارـهـاـ مـشـبـوـبـاـ بـعـيـبـ دـعـمـ الـاـخـتـصـاصـ، مـثـلاـ: أـلـغـتـ قـرـارـ إـدـارـيـ مـنـ وزـيرـ العـدـلـ موـظـفـ مـنـ وـظـيفـتـهـ، لـأـنـ قـرـارـ مـوـقـعـ بـتـعـيـنـ شـخـصـ قـاضـيـ، فـإـنـ هـذـاـ قـرـارـ مـوـقـعـ مـشـبـوـبـاـ بـعـيـبـ دـعـمـ الـاـخـتـصـاصـ، لـأـنـ تـعـيـنـ الـقـاضـيـ يـكـونـ بـظـهـيرـ شـرـيفـ يـصـدرـ عـنـ صـاحـبـ الـجـالـلـةـ.

أما عيب عدم الاختصاص المكاني، فيكون عندما ترفض جهة إدارية ليس لها اختصاصاً مكتسباً بحكم قانونها، ومتالله: صميم اختصاصها، ومن الممكن أن يصدر قراراً إدارياً يرمي إلى عزل موظف من وظيفته، لأن قراراً موقعاً من طرف رئيس قسم الموارد البشرية بالأساس على الأصلية دون إشارة إلى توفره على توقيض من طرف السلطة التي لها حق التسمية والتي هي في النازلة لوزير الصيد البحري، وكذلك الحال في قرارات تعيين القضاة، حيث يتحقق عيب عدم الاختصاص المكاني، فـإـذـاـ صـدـرـ قـرـارـ مـنـ جـهـةـ غـيرـ مـخـتـصـةـ، نـكـونـ أـمـاـقـنـ إـدـارـيـةـ لـيـسـ عـدـمـ الـاـخـتـصـاصـ الـمـلـكـيـةـ لـهـاـ الـصـلـاحـيـةـ أـوـ الـأـهـلـيـةـ الـقـانـوـنـيـةـ لـإـصـدـارـ ذـلـكـ الـقـرـارـ، يـكـونـ قـرـارـهـاـ مـشـبـوـبـاـ بـعـيـبـ دـعـمـ الـاـخـتـصـاصـ، مـثـلاـ: أـلـغـتـ قـرـارـ إـدـارـيـ مـنـ وزـيرـ العـدـلـ موـظـفـ مـنـ وـظـيفـتـهـ، لـأـنـ قـرـارـ مـوـقـعـ بـتـعـيـنـ شـخـصـ قـاضـيـ، فـإـنـ هـذـاـ قـرـارـ مـوـقـعـ مـشـبـوـبـاـ بـعـيـبـ دـعـمـ الـاـخـتـصـاصـ، لـأـنـ تـعـيـنـ الـقـاضـيـ يـكـونـ بـظـهـيرـ شـرـيفـ يـصـدرـ عـنـ صـاحـبـ الـجـالـلـةـ.

في اتخاذ قرارات إدارية، وهذا إذا صدر قرار إداري من جهة إدارية ليست لها الصلاحية أو الأهلية القانونية لإصدار ذلك القرار، يكون قرارها مشبوباً بعيب عدم الاختصاص، مثلاً: أن يصدر قرار إداري من وزير العدل موظف من وظيفته، لأن قراراً موقعاً من طرف رئيس قسم الموارد البشرية بالأساس على الأصلية دون إشارة إلى توفره على توقيض من طرف السلطة التي لها حق التسمية والتي هي في النازلة لوزير الصيد البحري.

أما عيب عدم الاختصاص المكاني، فيكون عندما ترفض جهة إدارية ليس لها اختصاصاً مكتسباً بحكم قانونها، ومتالله: صميم اختصاصها، ومن الممكن أن يصدر قراراً إدارياً يرمي إلى عزل موظف من وظيفته، لأن قراراً موقعاً من طرف رئيس قسم الموارد البشرية بالأساس على الأصلية دون إشارة إلى توفره على توقيض من طرف السلطة التي لها حق التسمية والتي هي في النازلة لوزير الصيد البحري، وكذلك الحال في قرارات تعيين القضاة، حيث يتحقق عيب عدم الاختصاص المكاني، فـإـذـاـ صـدـرـ قـرـارـ مـنـ جـهـةـ غـيرـ مـخـتـصـةـ، نـكـونـ أـمـاـقـنـ إـدـارـيـةـ لـيـسـ عـدـمـ الـاـخـتـصـاصـ الـمـلـكـيـةـ لـهـاـ الـصـلـاحـيـةـ أـوـ الـأـهـلـيـةـ الـقـانـوـنـيـةـ لـإـصـدـارـ ذـلـكـ الـقـرـارـ، يـكـونـ قـرـارـهـاـ مـشـبـوـبـاـ بـعـيـبـ دـعـمـ الـاـخـتـصـاصـ، مـثـلاـ: أـلـغـتـ قـرـارـ إـدـارـيـ مـنـ وزـيرـ العـدـلـ موـظـفـ مـنـ وـظـيفـتـهـ، لـأـنـ قـرـارـ مـوـقـعـ بـتـعـيـنـ شـخـصـ قـاضـيـ، فـإـنـ هـذـاـ قـرـارـ مـوـقـعـ مـشـبـوـبـاـ بـعـيـبـ دـعـمـ الـاـخـتـصـاصـ، لـأـنـ تـعـيـنـ الـقـاضـيـ يـكـونـ بـظـهـيرـ شـرـيفـ يـصـدرـ عـنـ صـاحـبـ الـجـالـلـةـ.

وعيب عدم الاختصاص الموضوعي، ينقسم إلى قسمين: عيب عدم الاختصاص الإيجابي، وعيب عدم الاختصاص السلبي.

ومعابر العيب، وذلك في القرار عدد 115 الصادر بتاريخ 5 مارس 2015 في الملف التجاري عدد 2012/1/3/941، الذي جاء فيه ما يلي: ((إن المقصود بالاختصاص النوعي للمحاكم، هو سلطة الفصل في المنازعات بحسب نوعها أو طبيعتها، فضلاً بحسب إسناد الاختصاص لمحكمة معينة وفقاً للمعيار النوعي، يستمد من نوع النزاع، ولذلك، لا يتصور قيامه إلا بين جهتين قضائيتين مختلفتين كالمحكمة الإدارية والمحكمة التجارية أو بين إحدى هاتين المحكمتين وبين

في الطعن بـإـلـغـاءـ القرـارـ الإـدـارـيـ (ـالـمـذـكـورـةـ فـيـ الـعـدـدـ السـابـقـ)، لا يـشـرـطـ المـشـرـعـ أـنـ تـكـونـ تـلـكـ العـيـوبـ بـالـمـطـعـونـ فـيـهـ بـالـإـلـغـاءـ، بلـ يـكـفـيـ قـيـامـ أيـ عـيـبـ مـنـهـ لـيـقـرـرـ الـقـضـاءـ الإـدـارـيـ إـلـغـاءـ ذـلـكـ القرـارـ.

ونـتـقـيـ نـظـرـةـ سـرـيـعـةـ عـلـىـ تـعـرـيفـ كلـ عـيـبـ، وـمـوـقـفـ الـقـضـاءـ الإـدـارـيـ مـنـهـ.

أولاً: عـيـبـ دـعـمـ الـاـخـتـصـاصـ: من المعروف أن الدفع بعد الاختصاص النوعي يعتبر من النظام العام، ويمكن أن يثار في أي مرحلة من مراحل الدعوى، ولو لأول مرة، أمام محكمة النقض، ولا يجوز الاتفاق على مخالفة قواعد الاختصاص النوعي. وأمام الاختلاف الفقهي، بل وحتى القضايـيـ فيـ مـفـهـومـ الـاـخـتـصـاصـ الـنـوـعـيـ، فقد صـدـرـ عنـ مـحـكـمـةـ الـنـقـضـ، قـرـارـ يـتـعـلـقـ بـبـيـانـ مـفـهـومـ الـاـخـتـصـاصـ الـنـوـعـيـ وـالـاـخـتـصـاصـ الـوـظـيفـيـ، وـضـوـابـطـ الـاـخـتـصـاصـ الـنـوـعـيـ

أسرار ثورة أزياء الأميرة ديانا



مثلت الأميرة الراحلة ديانا خلال الستة عشر عاماً التي عاشتها تحت الأضواء، ثورة حقيقة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والفنية وحتى السياسية كما على المستوى الشخصي، وأحدثت صدى واسعاً على الصعيد العالمي. ولا تزال أسرار حياة أميرة ويلز وقصة وفاتها، تتكشف يوماً بعد آخر رغم مرور عقدين من الزمن على رحيلها، أما بخصوص أزيائها، فقد كانت ملابس الليدي ديانا، تحظى بشهرة عالمية تجاوزت الأفاق، ومثلت ثورة في عالم الأزياء بإطلالتها المتميزة، ونمط اختيارها والتصميم المتفوق لفساتينها، وخصوصاً في السنة الأخيرة من حياتها، وذلك بمساعدة عدد من المصممين أبرزهم، فيرساتشي، وجاك أزارغوري، وكاترين والكر. وكان جياني فيرساتشي صديقاً مقرباً للأميرة ديانا وكانت تعتمد عليه لتصميم الكثير من فساتينها الراقية، ومن ذلك الفستان الأسود القصير الذي صمم لها عام 1995 وخطف أنظار العالم بجرأته وروعته، أو الفستان الأزرق بالكتف الواحد الذي عكس حمال عينيها الزرقاء عام 1996، أو الفستان الضيق باللون الأزرق الشاحب والمرصع بالخرز الذي تم بيعه في المزاد العلني بضعف السعر الذي كان متوقعاً. وكان أول فستان أسود صمم لها المبدع أزارغوري في شهر نوفمبر 1995، ارتدته خلال سهرة خيرية عاد ريعها لجمعية تعنى بمرضى السرطان، أرادت الليدي ديانا يومها، فستانها أسود جذاباً، لأنها باتت امرأة حرة وقدرة على ارتداء ما تشاء، واستطاع أزارغوري أن يجعل من الأميرة ديانا، امرأة فريدة ومميزة يصعب على أي امرأة أخرى محاكاتها.

فضل شاكر: الذي فجر المساجد حر طليق.. والذي ضد بشار يُسجن



بعد الضجيج الذي أحدثه قرار المحكمة العسكرية اللبناني في حق الفنان فضل شاكر، وإصدار حكم بسجنه 15 عاماً مع الأشغال الشاقة، خرج المغني اللبناني المعتزل في أول تعليق له ردًا على الحكم الذي وصفه بـ«الظالم» بعد اتهامه مع الشيخ أحمد الأسمر بما يعرف بـ«أحداث ضد الجيش اللبناني». وكتب شاكر على حسابه الشخصي على «تويتر»: «الذي فجر مساجد طرابلس حر طليق، لكن من وقف بوجه بشار و قال كفى، حكم عليه بـ 15 عاماً ظلماً مع الأعمال الشاقة؛ شكراً لعدالتكم»، وأضاف: «الذي تعامل مع الاحتلال الإسرائيلي تم الحكم عليه سنتين فقط، والذي قتل رفيق الحريري لم يجرؤ أحد على محاكمته أو إلقاء القبض عليه».

تهنئة للأستاذ إدريس الأشكرا

اكتسى حفل الزفاف الكبير الذي أقامه الأستاذ إدريس الأشكرا وحرمه السيدة فريدة شهبون، طابع الحضور المكثف لأصدقاء القطب الاتحادي، وأعضاء المكاتب الحزبية ورجال الفكر والصحافة والقضاء، للاحتفال بزفاف العروسة خولة الأشكرا إلى العريس رشيد شجاري. و«الأسبوع» تتقدم بتهانيها الحارة إلى العروسين، راجية لهما كل الخير والرفاء والبنين.



«ذاكرة مسرح.. ذكرة وطن» بالرباط

يفتح المسرح الوطني محمد الخامس موسمه المسرحي 2017/2018 بمعرض فوتوغرافي يلقي فيه الضوء على ذكرة المسرح المغربي، ويسلط فيه الضوء على تاريخ مسارح المغرب، معلنًا عما تختزنه الذاكرة المسرحية للوطن. واللقاء الذي سيفتتح يومه الخميس 5 أكتوبر 2017 ببيهو المسرح الوطني محمد الخامس، سيشكل لحظة توقيعية لجزء من ذكرة المسرح المغربي. عبر مسار مسرح البدوي، سيتعرف الجمهور على المسرحيات التي قدمها هذا المسرح العريق منذ سنة 1952، كما يحتوي المعرض على صور لشخصيات فنية وسياسية أثرت في مؤسس هذا المسرح نذكر منها هرم المسرح العربي يوسف وهبي والمخرج الفرنسي «جون فيلار».

سعد المجرد مرشح لنيل لقب جديد



يتصدر الفنان المغربي سعد المجرد، لائحة المرشحين في مسابقة أطلقها تطبيق الأغاني الشهير «أنغامي» في فئة أفضل أغنية لصيف 2017. ويخوض «المعلم» غمار المسابقة بأخر أغنية أصدرها «let go» والتي حققت أزيد من 70 مليون مشاهدة على الموقع العالمي «يوتيوب». ويحتل النجم المغربي لحد الساعة، المرتبة الثانية في قائمة المرشحين بـ 6865 صوتاً، فيما يحتل النجم اللبناني، ناصيف زيتون المرتبة الأولى بـ 7335 صوتاً ويحتل «الهضبة» عمرو دياب، المرتبة الثالثة. وقد أكدت تقارير إعلامية فرنسية، أن مجرد سيمتلل أمام القضاء الفرنسي يوم 29 من



انتقل إلى عفو الله يوم الإثنين ثاني أكتوبر، المشمول برحمته الله، مصطفى العزوzi. وبهذه المناسبة، تتقدم زوجة الفقيد عزيزة اليابوري وصهره محمد اليابوري وعائلة العزوzi: جمال، محمد، فوزية، نبيلة، نوال، أمل وسهام، بجزيل الشكر والامتنان لجميع الأهل والأصدقاء والأحبة الأعزاء على تazziهم ومواساتهم في فقدان المرحوم. إننا لله وإنما إليه راجعون.

ريهانا تهاجم ترامب: «لا تدع شعبك يموت بهذه الطريقة»



تحل الفنانة المغربية دنيا باطمة، ضيفة شرف على الدورة السابعة لظاهرة «قطان مازغان»، المقرر تنظيمها في الدار البيضاء مارس المقبل بمدينة الجديدة.

وقالت جمعية «الأيادي النضاء» التي تسهر على تنظيم هذه الظاهرة: إن اختيار دنيا باطمة، نابع من تلقّها بالزي التقليدي المغربي، الذي جعلها محظوظة العديد من الجماهير المغربية والعربية التي عشقت ذوقها وحرصها على التعريف بالزي المغربي» وأضافت: «دنيا لم تتردد في التعبير عن حبها للبلد المغربي، سواء عبر غنائماً باللهجة المغربية أو ارتدائها لقطان المغربي في معظم حفلاتها والمهرجانات التي تحبها».

بورتوريكو بـ«البطيئة». من جانبه، أشار حاكم بورتوريكو، ريكاردو روسييلو، إلى أن الوضع في الجزيرة غير مسبوق، عقب إعصار «ماريا» الذي ضرب الجزيرة، في وقت سابق من شتنبر المنصرم، مضيفاً: «الحقيقة أن الناس تموت... يشار إلى أن الإعصار «ماريا» الذي بلغ الدرجة الخامسة، ضرب جزر منطقة الكاريبي، وتسبب في أضرار كبيرة في جمهورية الدومينican، وصولاً إلى تدمير منزل رئيس الوزراء، الذي كتب عبر حسابه على «فيسبوك»، أن «الرياح انتزعت سقف منزله، وباتت المياه تغمره».



هاجمت النجمة البربادوسية ريهانا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بسبب عدم استجابته لكارثة الإنسانية التي تشهدها جزيرة بورتوريكو التابعة لإدارياً للولايات المتحدة، على خلفية إعصار «ماريا». وقالت ريهانا في تغريدة لها على موقع «تويتر»: «لا تدع شعبك يموت بهذه الطريقة». وأشارت النجمة الشهيرة إلى غلاف صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الذي حمل عنوان «بورتوريكو قرید مزيداً من المساعدة أيها الرئيس» فيما وصف العديد من نجوم هوليوود، منهم الموسيقى لين مانويل ميرندا، والمغنية جينيفير لوبيزن، والمغني بيتبول، استجابة ترامب لكارثة الإنسانية في

تعزية في وفاة المحامي بريط



انتقل إلى رحمة الله، الأستاذ المحامي الرباطي، عمر بريط، المتذوب السابق لحزب التجمع الوطني للأحرار بالرباط، رحمه الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مهاجرون مغاربة يشاركون في مسابقة دولية تدعم اللغة الأم بروما

الشعر، والأدب، والتركيبات الموسيقية، والأفلام القصيرة، وإنتاج الوسائط المتعددة، إذ يمكن لكل متسابق المشاركة بعمل واحد شريطة أن يرتبط بالسمة الأساسية للمسابقة.

وتمنح المسابقة جائزتين، الجائزة الأولى تبلغ قيمتها 1000 يورو وهي تخص العمل الشامل، في حين تبلغ قيمة الجائزة الثانية 500 يورو وستكون لأفضل عمل يقدمه الشباب أو المدارس، وسيتم عرض الأعمال المختارة في حفل سينظم يوم 25 نونبر المقبل في قاعة «مودير نيسيمو» في نيمبرو.



ل المختلفة أنواع الانتاجات الفنية التي تعزز وتعطي القيمة والاحتفال بـ«اللغة الأم»). وتشتمل المسابقة عروضاً فنية، منها

يشارك مجموعة من المهاجرين المغاربة في مسابقة دولية حول «اللغة الأم»، والمسابقة هيمبادرة أطلقتها بلدة «نيمبرو» الإيطالية تحت عنوان «تيرا فوري ذا لينغوا» وذلك لدعم «اللغة الأم».

المسابقة هي مشروع ثقافي يدعو إلى تقديم عروض فنية تسعى إلى ترويج اللغة الأم، سواء كانت لهجة إيطالية للإيطاليين، أو اللغة الأم للأجانب المقيمين بأتاليا. وقالت اللجنة المنظمة في بيان لها: ((إن الدورة السادسة لهذه السنة، خصصت

الاهتمام المبكر بالأختام المخزنية للبريد

(AUTOGRAFHE). وأخر ما أختتم به، دعائي بالرحمة والمغفرة للمرحوم الحاج إبراهيم فرج الذي لبى نداء ربِّه يوم 21 دجنبر 2015 ووري الثرى بالزاوية العيساوية بزنقة سيدي فاتح بالرباط، وحضر جنازته صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وعدة شخصيات وعائلته ومحببه، وأغتنم هذه الفرصة لاضم صوتي إلى الذين يطالعون، وبالإحراج، بتسمية شارع باسمه وعلى رأسهم الأستاذ بوعصب الإدريسي، الغيور على الرباط والمدافع عنها، على صفحاته «الرباط يا حسرة» وعموده «حديث العاصمة»، متمنياً له دوام الصحة والعافية.

* عبد الخالق فرج، أزاده سنة 1810 بالرباط، وتقلّب في عدة مناصب مخزنية من عهد السلطان محمد بن عبد الرحمن إلى عهد السلطان مولاي عبد الحفيظ الذي أفعاه من الخدمة محتجس سنة 1910، وعيته ناظراً على الأنجاس الكبير سنة 1911 وزاولها إلى سنة 1912.

وجدير بالذكر أن الحاج إسماعيل فرج زار الكثير من الدول، وكان يلقبه بعض الرباطيين بـ«بطوطة الصغير»، وفي أواخر سنوات حياته، أصبح يشبه كثيراً المغني الفرنسي الشهير ليو فيري LEO FERRE، طلب منه المعجبون توقيعه



○ الخضر غالان

العنوان أعلاه هو عنوان المقال الذي نشرته على صفحات مجلة Timbres magazine، يناير 2014، العدد 152، مدعماً بسبعة عشر صورة، أما الصفحة الرابعة (الصورة)، فتحتوي على ست صور، فالأولى (14) رسالة بعثها أمين بوسطة الرباطي المخزن الشكل، وذيلها بخاتمه الشخصي المثنى الشكل، لأنَّه كان معجبًا بالأختام المخزنة للبريد المخزني أكثر من الدائري، ومن هواة جمع بصماتها، هذا ما حكاه لي حفيده المرحوم الحاج إبراهيم فرج، والصورة رقم (13) عليها لوحة درب عبد الخالق فرج، فوقها رسالة موجهة إليه بالرباط، فوقها رسالة موجهة إليه من طنجة مبصومة بخاتم مستطيل الشكل، مقطوع الأركان، وعليه على سطرين عباره: «من طنجة - إلى



هـ: مـسـافـيـ الـعـلـويـ

عبد الرحمن اليوسفي هو الذي فسر ثورة الخطابي بالجمهورية

عندما تم حجز تصريح الشيخ ليس بالتفاهم مع الحسن الثاني

- محمد عبد الكريم الخطابي، القائد الوطني، عز الدين الخطابي.
- التاريخ السري لحرب الريف، الإسباني خوان باندو.
- زعيم الريف، محمد العلمي.
- عبد الكريم، ببير فونطين.
- مذكرات عبد الكريم، روجي ماتيو.
- نهاية حرب الريف، عبد الرحيم الورديغي.
- أسد الريف، محمد عمر القاضي، في جزئين.
- محمد الخامس وعبد الكريم، ركي مبارك.

وكتب أخرى أضعها رهن إشارة من يربو الاطلاع عليها، دون أن تكون كلمة الجمهورية في أي واحد من هذه الكتب.

أطروحة الرکوب على ثورة عبد الكريم لاستعمالها سياسياً للتهديد المغربي بجمهورية الريف، ظهرت أثناء الدعوة للحزب الاشتراكي الفرنسي، عندما كتب الاشتراكي «ماسبورو» كتاب «جمهورية الريف» في إطار التعليق فقط دون أن يظهر تعبير الجمهورية طوال الكلام عن عبد الكريم، ليكون أول مقال مغربي عن جمهورية الريف، وارداً بقلم الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي، في إطار المعارضية الاتحادية للنظام المغربي، شرها في كتاب «ماسبورو» هذا، بعنوان: «مؤسسات الجمهورية الريفية»، يقل عبد الرحمن اليوسفي الذي توسع في تفسير كل ثورة على نظام المخزن، بأنها صيغة جمهورية.

وهكذا يبقى عبد الكريم الخطابي قطب ثوريا ضد الاحتلال الإسباني والفرنسي للمغرب.

وأنا آذكر شخصياً أن عبد الكريم الخطابي الذي جالسته أيام طولية في القاهرة بعضها يحضر الشیخ أمیریان، الذي أسمه في ثورة 1958، وأولاده الذين سمح لاثنين منهم بالانتقام للقوات المسلحة الملكية، الأول الكولونييل محمد عبد الخطابي، والثاني عبد السلام الخطابي، وابن أخيه الدكتور القنيطري عمر الخطابي، تخللتها المقالات التي كان يكتبها المجاهد الخطابي بقلمه في جريدة «أخبار الدنيا» التي كنت أصدرها بال المغرب سنة 1961/1962، كلها تتعلق بالانتخابات وظروف تصريح الأخطاء التي كانت ترتكب في إطار الانتخابات، لذلك كنت في حدثي مع «هيسبريس» صارماً في إبعاد صفة الجمهورية عن هذا المعلمة الثورية الكبرى في تاريخ المغرب.

الرحمن الطيبى.

لمصلحةهم فكانت النتيجة أن الروس الذين يدفعون للانفصال (...)

دخلوا إلى عكاشه الإسبانية، وديالنا دخلوا إلى عكاشه ديال كازا، دخول نبة الأعمى في عكازو)، مطلع آخر ذهب أبعد من زملائه، واسميه إسماعيل كان ربما أقرب إلى الواقع المهيمن خلف أحداث الحسيمة (مشكل المغرب مع إسبانيا، ولماذا السكوت عن هذه الملايير التي ظهرت على الفيلات الفخمة في الرباط وغيرها، وإنما فمن دفع هؤلاء النواب المحترمين للأداء بتصریفات ربما كانت بداية لمخططات كانت موجودة على الوikiبيديا).

وعندما رجعت إلى براعة الرعيم عبد الكريم الخطابي من كل دعوة إلى الانفصال، وتحددت عن اجتماعه بالملك محمد الخامس، ودعوته له بإصلاح المغرب، صاحب لي أحد المطلعين (...)

تفاصيل المحادثة بين عبد الكريم ومحمد الخامس، ولعله مطلع أكثر مني، وقد كتب محل اسمه، عبارة «شيء من الحقيقة» ذكر فيها: (أن محمد الخامس بعث لعبد الكريم بعض أواعنه ليذكره بالرجوع إلى المغرب، فقال الخطابي: لن أعود للمغرب مادامت به قواعد أجنبية، فقال له المبغوث: إن المغرب يصمد إمضاء اتفاقية للحلا، فقال له الخطابي: وهل مازال في المغرب باحثين في

القصص، أجابوه: نعم: فقال لهم قوله المشهورة: أمثال باحثيني يمثلون أكثر من قاعدة عسكرية، ولن أعود للمغرب إلا بعد زوال أمثل هؤلاء).

كلام طبعاً، يؤكّد رغبة البطل عبد الكريم في العودة إلى المغرب، للتاكيد بأن عبد الكريم الخطابي لم يكن انصاصاً ولا جمهورياً، إلما كتبه بعض الإسبانيين الذين كانوا ولازالوا يحلّمون بفصل الريف عن المغرب، وضمه لإسبانيا.

وهذه مؤلفات عبد الكريم الخطابي، والمؤلفات الموثقة لمساره الثوري، وأغلبها في خزانتي الشخصية:

- حرب الريف التحريرية، في جزئين لأحمد البوعيashi.
- الظل الوريف في محاربة الريف، لأحمد سكريج، مؤلف ضخم في سنة 1926، أهداه لي الأستاذ المهدى الكنسوسي.

- التربية والتعليم في برنامج عبد الكريم، تأليف: عبد الرحمن الطيبى والحسين الإدريسي، وفيه تعرّض للخطابي ضد تعليم اللغة الأمازيغية.
- الريف قبل الحماية، عبد

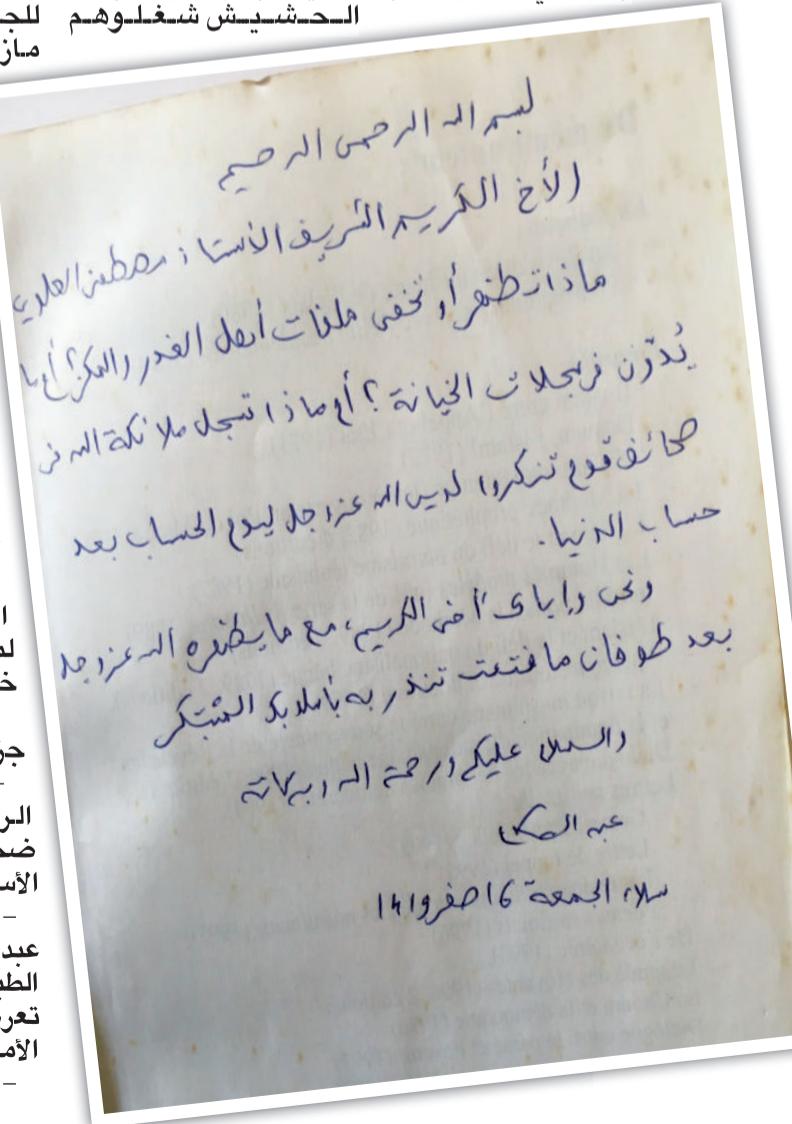
أولئك البرلمانيين الذين تدخلوا أمام البرلمان في نقاشات حصلت سنة 2015، وهي ينتقدون حزب الأصالة والمعاصرة، مطالبين بتحرير زراعة الحشيش، وإصدار قوانين للسماح بهذه الزراعة في المغرب.

ويتساءل بعض المسؤولين في حزب الأصالة مؤخراً عن مصدر هذه الملايير التي ظهرت على بعضهم ليسارعوا إلى شراء الفيلات الفخمة في الرباط وغيرها، وإنما فمن دفع هؤلاء النواب المحترمين للأداء بتصریفات ربما كانت بداية لمخططات كانت ستؤدي إلى تحويل المغرب إلى أكبر مصدر للحشيش، ليكون المعلم الذي لم يلام باسمه بيعقوب، ويكتب: ((إن أبناء الريف هاجروا إلى بلاد النصارى قسراً، ومن يتأخر في الحشيش ليسوا أبناء الريف، ويجب الرجوع إلى ملفات المحاكم لاكتشاف الحقيقة)).

وعن ارتباط حراك الريف بالدعاوى الجلية لبعض الذين يسعون إلى تحويل الريف إلى ضيعة لهم (...)) يقول مطلع (...): اسمه عبد الله: ((هناك مطلع (...)) اسمه عبد الله: ((هناك أعود للمغرب مادامت به قواعد أجنبية، فقال له المبغوث: إن الناس إلى الشوارع على نيتهم (...)) دون أن يعرفوا بأن باطرونوت الحشيش شغلاً وهم

تطورت حديثاً إلى مأساة اجتماعية، نتيجة عملية الإضرابات عن الطعام، بينما لا يوجد معتقلون الحاليون، حسب محاضر الشرطة إلى ما سجلته أجهزة التصنت البوليسية، من مكالمات مع عناصر متواجدة في بليكا وهولندا، للكشف أحد النظاررة الريفيين ويقترب منه إلى مصدر مأساة الريف، واسميه المصطفى امحدن، الذي كتب على هامش الحوار: ((يا صاحب الحقيقة الضائعة، إن الذي خرب الريف هو الظهير الذي شرع زراعة القنب الهندي، وإهمال الريف من طرف الدولة، مما جعل أغلى الشisan الريفيين، يتاجرون في الحشيش، هذه هي الحقيقة يا سى العلوي)), ويقول معلم آخر اسمه نومري: ((أما الريف، راه ماليه هم اللي خربوه، وخربيوا البلاد بزراعة الحشيش))، الناضوري، وهو معلم آخر، ذهب بعيداً حين كتب: ((قلت بأن من خرب الريف هم أصحاب الحشيش، ومن خرب المغرب يكمله: هل باقي المغرب يعيش في نعيم: إن عدداً من أبناء المغرب يعيشون، ولكن أبناء الريف لا يعيشون ولا ينامون في شوارع مدن الجنوب)).

وهل نسي المغاربة



طبعاً.. ومراعاة لعدم صدر النظارة والمستمعين بالكثير من الحقائق الصادمة، لم أطرق، وأنا أتحدث لموقع «هيسبريس» إلى أعمق الأعماق، حينما لمحت من بعد، إلى حالات لم يحن الوقت للكشف عن خبایها(...). ولمحت من بعيد لعلاقاتي مع شيخ العدل والإحسان، الفقيد عبد السلام يس، والذي كان الحصار مضروباً عليه من طرف الأجهزة التي كانت ذات زمان، في عهد الحسن الثاني، تتعيش من الميزانيات المخصصة لتطويع جماعة العدل والإحسان، إلى درجة أن الملك الحسن الثاني استشار يوماً وزيره المتوفى في الأوقاف، مولاي عبد الكبير العلوي المدغري، وطلب منه أن يجتمع بالشيخ يس لمعرفة نواياه وأغراض جماعته، وبعد جلسات مطولة، توقف الاتصال، وانتهى كل شيء، وبقيت دار لقمان على حالها، إلى أن سمحت موت الشريف المدغري مؤخراً بشهادة عنصر مطلع على خبايا اجتماع الوزير مع الشيخ يس، انتهت إلى حصول اتفاق التزم فيه الشيخ عبد السلام يس بأمضاء تصريح يحدد فيه الأهداف الإصلاحية للعدل والإحسان، بعيداً عن كل أغراض ثورية أو فوضوية، وهي كثيرة ومتعددة لم تتوتر على مدى حوالي ثلاثة عقود من الحصار المضروب على العدل والإحسان، لم يحصل فيها أي تصرف فوضوي ولا علاقة بأي إرهاب، ولا بارتباط أي واحد من العدل والإحسان، بحركة داعش، التي انضم إليها الآلاف من لا علاقة لهم بالعدل والإحسان، وهذا أعرب الشيخ يس عن استعداده لأمضاء تصريح مكتوب كان مقرراً أن ينشر، يبرئ فيه هاته من كل نوايا تسيء للملكية، لولا أن مسؤولاً أميناً كبيراً أقنع الملك بعد المضي في هذا الاتجاه، حيث تظهر نوايا الشيخ يس من خلال الأسلوب الذي قدم به إلى شخصياً كتاب: «Islamiser la Modernité» (انظر صيغة الإهداء المرفقة).

وقد هيمنت على حواري مع «هيسبريس» أحداث الحسيمة التي لازالت مستمرة(...). حيث حملت في كلامي المسؤولية للطريقة التي تم بها التعامل مع ملف الحسيمة قديماً، والتي